

# الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية  
Arab International Academy

---

## الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية

---

# عَلَمٌ مِنَ أَلْدَمْرِ

منتدى اقرأ الثقافي  
www.iqra.ahiamontada.com

اعداد

د. عبد المجيد مصطفى الشاعر

د. هشام ذيب كنعان      د. عماد ابراهيم الخطيب



بۆدابهزاندنی چۆرهما کتیب:سەردانی: (مُنْتَدَى إِقْرَأِ الثَّقَافِي)

لتحميل انواع الكتب راجع: (مُنْتَدَى إِقْرَأِ الثَّقَافِي)

پدای دانیود کتایهای مختلف مراجعه: (منتدی اقرا الثقافی)

[www.iqra.ahlamontada.com](http://www.iqra.ahlamontada.com)



[www.iqra.ahlamontada.com](http://www.iqra.ahlamontada.com)

للكتب ( كوردی ، عربی ، فارسی )

# علم الأديان

اعداد

د. عبدالمجيد مصطفى الشاعر

هشام ذيب كنعان د. عماد ابراهيم الخطيب





الأهلية للنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية ، عمّان  
وسط البلد ، خلف مطعم القدس  
هاتف ٤٦٣٨٦٨٨ ، فاكس ٤٦٥٧٤٤٥  
ص. ب. : ٧٧٧٢ عمان/ الأردن

## علم الدم

إعداد

د . عبد المجيد مصطفى الشاعر  
د . هشام ديب كنعان  
د . عماد ابراهيم الخطيب

الإصدار الثالث

٢٠٠٧

حقوق الطبع محفوظة

تصميم الغلاف : المركز العربي للمطبوعات/ لبنان

*All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any form or by any means without the prior permission of the publisher.*

جميع الحقوق محفوظة ، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب  
أو أي جزء منه ، بأي شكل من الأشكال ، إلا بإذن خطي مسبق من الناشر .

## المقدمة

ان مسابرة العصر ومتطلباته بما فيه من تقنية وتقدم علمي تضغط على الانسان ان يلم بمعارف كثيرة وان يتزود بمهارات مختلفة ، خاصة ما كان منها على صلة مباشرة بحياته ... ولا يتسنى له ذلك الا اذا وجد بين يديه مصنفاً علمية وأدوات تقنية تتناول جوانب الحياة .

لقد طال التقدم العلمي مختلف انواع المعارف والعلوم وغطى مساحات الارض وشعوبها ولم تعد أمة من الأمم إلا وحظيت بجزء من هذه المعارف والعلوم خاصة فيما يتعلق بصحة الانسان وإطالة عمره السليم .

ولذا خطت العلوم على اختلاف اهدافها وتخصصاتها خطوات واسعة في التطور حتى استطاع العلماء سبر أغوار الجسم البشري ومعالجة ما كان في منتهى الصعوبة ، ان لم نقل من المستحيل عند الاقدمين .

ومن جملة هذه العلوم الطبية امراض الدم التي أضحت احد الاقسام الرئيسية المستقلة ، ولقد تعددت فروعها بحيث اصبح هناك شعب وعيادات تبحث في امراض الخضاب واضطرابات التخثر والافات الدموية الخبيثة ... الى آخر ذلك .

وهنا لا بد من التنويه انه لا يمكن فصل القسم النظري من امراض الدم عن القسم العلمي فهو وحدة متكاملة وان كان التعرض الى وصف التجارب المخبرية كان وجيزاً في هذا الكتاب، حيث ترك ذلك حتى لا يزداد حجم الكتاب كثيراً ، اذ يمكن الرجوع الى المصادر المناسبة التي تبحث بالاختبارات الدموية .

ومن هنا رأيت المجتمعات المتقدمة علمياً وحضارياً ان تجعل الثقافة الصحية من جملة المناهج التعليمية ، لهذا اقتضت عملية التنمية الشاملة التي يشهدها الاردن توفير الكوادر والطاقات اللازمة لهذا المجال فكان ادخال مساقات المهن الطبية المساعدة لتكون فرعاً من فروع الدراسة في كليات المجتمع .

ولما لم تكن هناك مصادر محدده يعود اليها طالب المهن الطبية تفني بفرض المنهاج الذي وضعته الجهات المعنية ... رأينا أن لا بد لنا من خدمة مجتمعنا سواء في حياة افراده العامة او في مجال دراستهم ، فقمنا بأعداد هذا الكتاب .

وانا لندرجو من عملنا المتواضع هذا ان يشبع رغبات افراد مجتمعنا من المعرفة العامة في مجال الدم وما يتعلق به وان نسد الحاجة الى المراجع التي يحتاجها الطالب راجين ان نكون قد قمنا ببعض واجبتنا في خدمة مجتمعنا وكلياته .

## والله ولي التوفيق

المؤلفون

١٩٩١/٨/١

## الفصل الاول

### لمحة عامة في أمراض الدم

ويشمل :

- الصفات الفيزيائية للدم
- مكونات الدم
- وظائف الدم
- تكوين الدم
- النخاع العظمي



## علم الدم HAEMATOLOGY

### تعريف الدم Blood definition

الدم عبارة عن نسيج سائل ، من أشكال النسيج الضام يجري داخل الجسم ضمن الأوعية الدموية (الأوردة والشرايين والشعيرات الدموية) ويتكون من مادة سائلة (البلازما plasma) تسبح فيها الكريات الدموية Blood Corpuscles .

### الصفات الفيزيائية للدم

اللون :-

لون الدم أحمر وذلك لوجود الهيموجلوبين Haemoglobin الذي يضيف على الدم هذا اللون ، ويختلف اللون الأحمر في الشرايين عنه في الأوردة فهو أحمر فاقع في الشرايين بسبب وجود الاكسجين  $O_2$  وأحمر قاتم في الأوردة بسبب وجود ثاني أكسيد الكربون  $CO_2$  .

درجة الحرارة :-

وهي ثابتة في الجسم مع وجود بعض التغيرات فيها من عضو لآخر حسب حاجة هذا العضو للحرارة من أجل القيام بوظيفته الرئيسية . فمثلاً درجة حرارة الكبد تساوي (٤٠ - ٤١)°م أما الدماغ فدرجة حرارته تساوي أقل من ٣٦°م .  
والمعدل العام لدرجة حرارة الجسم يتراوح بين ٣٦,٨°م - ٣٧,٨°م .

كثافة الدم :-

وهي تعتمد على وجود المواد المنحلة في البلازما مثل كريات الدم الحمراء والبروتين وقيمتها للرجال تتراوح بين (١,٠٥٧ - ١,٠٦٧) غم / سم<sup>٣</sup> .  
وللنساء تتراوح بين (١,٠٥١ - ١,٠٦١) غم / سم<sup>٣</sup> .

## لزوجة الدم ، -

وهي عبارة عن قوة احتكاك الدم بجدران الشرايين والأوردة وهي بشكل اساسي تعتمد على البروتينات الموجودة في البلازما وبالأخص الفيبرونوجين وتمثل أهميتها في الحفاظ على الضغط الدموي وهي للرجال ٤,٧ وللنساء ٤,٣ .

## الضغط الأسموزي ، -

وينتج هذا الضغط عن وجود البلورات والأملاح في البلازما وترجع أهميته إلى المحافظة على تعادل الأملاح والماء داخل الخلية وخارجها (في الشرايين والأوعية الدموية الدقيقة) . فمثلاً وجود الأملاح بكثرة في الدم يسبب سحب الماء من الخلايا وهذا يؤدي إلى التجفاف، أما قلة الأملاح فيسبب دخول الماء إلى الخلايا وهذا ما يعرف بالتسمم المائي . والضغط الأسموزي للبلازما يساوي  $310 \text{ L/MOSM} = 5000 - 5300$  ملم زئبقي .

## الضغط الكولويديو اسموزي (الفرواني) ، -

وينتج هذا الضغط عن وجود البروتينات في البلازما وهو يساوي إلى ٢٥ ملم زئبقي وترجع أهميته إلى :

- أ ( المحافظة على وجود الماء داخل الأوعية الدموية (حجم الدم) .
- ب ( تبادل المواد الغذائية بين الدم والخلايا .

إن نقص البروتين في الدم يؤدي إلى نقص الضغط الكولويديو اسموزي مما يبقى الماء داخل الخلية وتحدث الوذمة Oedema وهذا الضغط هو أقل من الضغط الأسموزي عادة .

## كثافة تركيز الهيدروجين في الدم (PH) ، -

وعادة تميل هذه الكثافة إلى القاعدية (أي أن الدم محلول قاعدي) وتساوي هذه الكثافة ٧,٤ في الشرايين و٧,٣٥ في الأوردة .

أما داخل الخلية الجسدية فهي تساوي (٧ - ٧,٢) بسبب وجود  $\text{CO}_2$  .

## مكونات الدم Blood components

كما ذكر في التعريف يتكون الدم من البلازما Plasma ومن الخلايا الدموية (الكريات الدموية) Blood cells .

### ١ - البلازما Plasma

وهي عبارة عن الجزء السائل من الدم ، تسيح فيها الكريات الدموية وتبلغ نسبة البلازما الدموية إلى حجم الدم الكلي ٥٤٪ .

#### خصائص البلازما

- ١ - اللون :  
يميل اللون إلى الأصفر وذلك بسبب وجود البيليروبين Bilirubin .
- ٢ - الشكل :  
البلازما عديمة الشكل .
- ٣ - الكثافة :  
تبلغ كثافة البلازما ١,٠٢٧ غم / سم<sup>٣</sup> وهي تعتمد على البروتينات البلازمية .
- ٤ - بقية الخصائص :  
(اللزوجة / الضغط الأسموزي ، PH) كما ذكر في خصائص الدم .

### مكونات البلازما الدموية :

تتكون البلازما الدموية من العناصر التالية :

- أ - الماء ويشكل ٩٠٪ من حجم البلازما .
- ب - مواد صلبة وتشكل ١٠٪ من حجم البلازما منها :-
  - \* ٩٪ مواد عضوية .
  - \* ١٪ مواد غير عضوية .

#### ١ - المواد العضوية Organic materials

وهذه بدورها تتكون من :

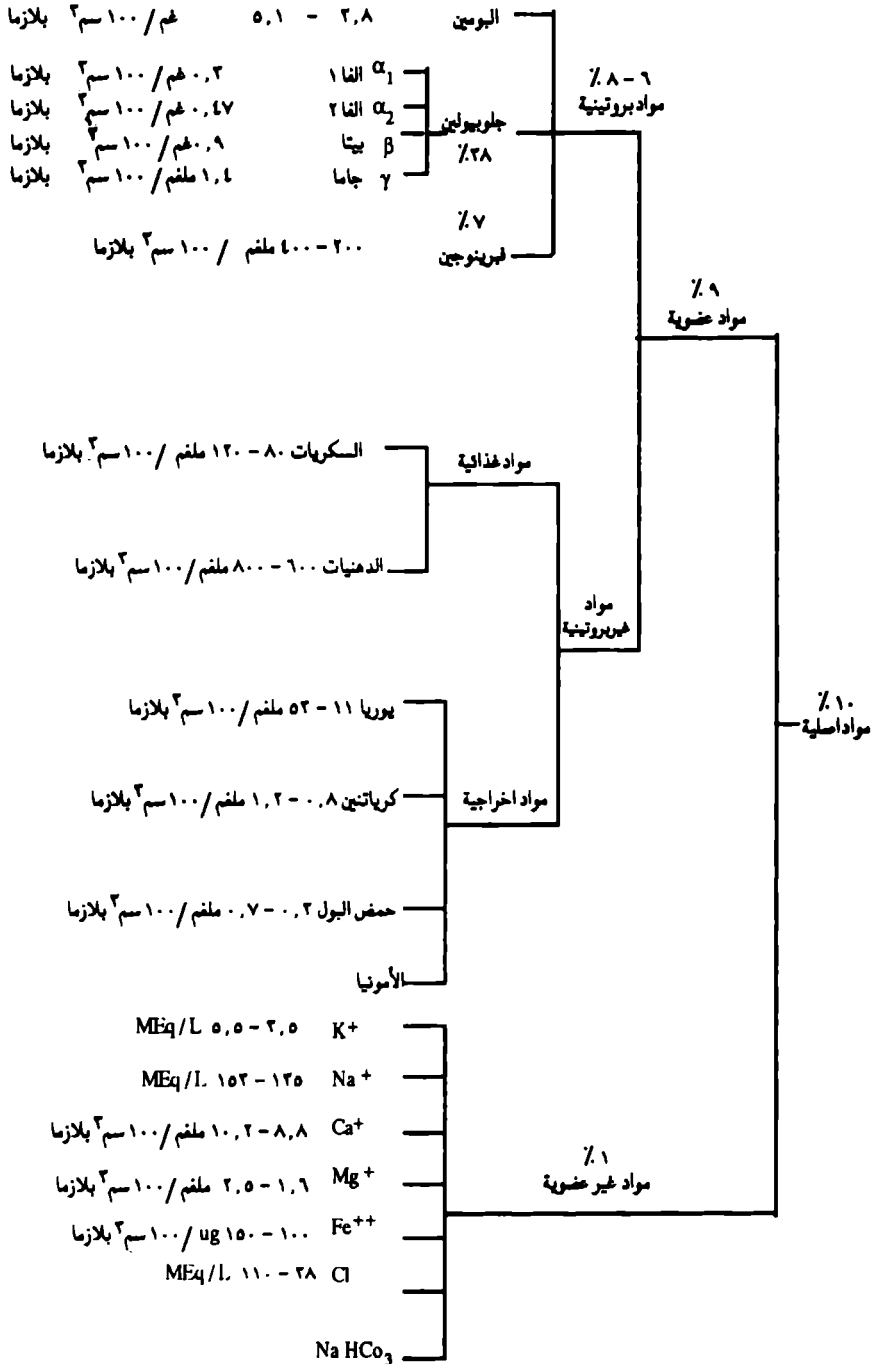
\* مواد بروتينية (٦ - ٨)٪ من حجم البلازما [٦ - ٨ غم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما]

- وهي تنقسم إلى ١
- A - الألبومين Albumin ويشكل ٥٥٪ من بروتينات البلازما وهذا يساوي إلى (٣,٨ - ٥,١) غم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- B - الغلوبولين Globulin ويشكل ٢٨٪ من المواد البروتينية وهذا يساوي ٢ غم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- C - فيبرينوجين Fibrinogen ويشكل ٧٪ من المواد البروتينية وهذا يساوي (٢٠٠ - ٤٠٠) ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- \* المواد الغير بروتينية وتنقسم إلى
- مواد غذائية وهي ١ -
- = السكريات Glucose ونسبتها ٨٠ - ١٢٠ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- = الدهون Lipid ونسبتها ٦٠٠ - ٨٠٠ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- مواد إخراجية مثل ١ -
- = البولة Urea ونسبتها ١١ - ٥٣ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- = كرياتينين Creatinin ونسبتها ٠,٨ - ١,٢ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- = حمض البول Uric acid نسبتها ٠,٢ - ٠,٧ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .

## ٢ - المواد غير العضوية Non organic materials

- وهي تضم ١ -
- البوتاسيوم K<sup>+</sup> ونسبته ٣,٥ - ٥,٥ ميلي ايكوفيلانت / ليدر .
- الصوديوم Na<sup>+</sup> ونسبته ١٣٥ - ١٥٢ ميلي ايكوفيلانت / ليدر .
- الكالسيوم Ca<sup>++</sup> ونسبته ٨,٨ - ١٠,٢ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- مغنيسيوم Mg<sup>++</sup> ونسبته ١,٦ - ٢,٥ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- الحديد Fe<sup>++</sup> ونسبته ١٠٠ - ١٥٠ ملغم / ١٠٠ سم<sup>٣</sup> بلازما .
- الكلور Cl<sup>-</sup> ونسبته ٢٨ - ١١٠ ميلي ايكوفيلانت / ليدر .
- البايكربونات Hco<sub>3</sub><sup>-</sup>

## والجدول التالي يوضح مكونات البلازما



## ٢ - خلايا الدم Blood cells

ويتم تصنيف هذه الخلايا إلى :

### A - كريات الدم الحمراء (R.B.C) Red Blood Cells

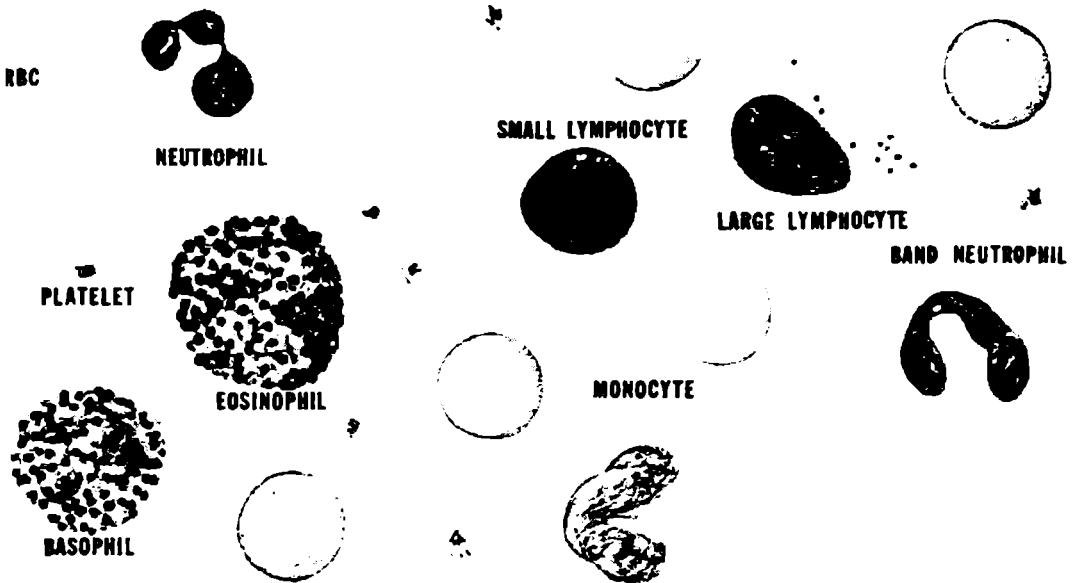
وتسمى كريات دموية لأنها لا تحتوي على صفات الخلايا من حيث أشتغالها على نواة ونوية ورايبوسومات ومايتوكوندرريا لذلك فهي غير قادرة عن الإنقسام والتكاثر .  
يبلغ عددها (٤,٥ - ٦,٥) مليون كرية / ملم<sup>٣</sup> دم وسيتم الحديث عنها بشكل مفصل هي وباقي خلايا الدم في فصول قادمة .

### B - الخلايا الدموية البيضاء (W.B.C) White blood cells

خلايا دموية بكل معني الكلمة وعددها (٤ - ١١) ألف خلية / ملم<sup>٣</sup> دم .

### C - الصفيحات الدموية Blood platlets

أجسام دائرية لا تحمل صفات الخلية العادية يبلغ عددها (١٥٠ - ٤٠٠) ألف صفيحة / ملم<sup>٣</sup> دم .



(الشكل رقم ١) الخلايا الدموية في الدم المحيطي

## وظائف الدم

- ١ - الوظيفة التنفسية Respiratory  
يقوم الدم بنقل الاوكسجين  $O_2$  من أعضاء التنفس (الرئتين) إلى الأنسجة بواسطة هيموجلوبين الكريات الحمراء ، ونقل ثاني اكسيد الكربون  $CO_2$  من الأنسجة إلى الرئتين لطرحها خارج الجسم .
- ٢ - الوظيفة الغذائية Nutritive  
يقوم الدم بنقل وتوزيع المواد الغذائية من الجهاز الهضمي إلى جميع انسجة الجسم .
- ٣ - الوظيفة الإخراجية (الطرح) Excretory  
يقوم الدم بنقل المواد الإخراجية لطرحها خارج الجسم مثل نقل ثاني أكسيد الكربون  $CO_2$  إلى الرئتين والبولة Urea إلى الكليتين .
- ٤ - تنظيم حرارة الجسم Regulation of body temperature  
يساعد الدم في تنظيم درجة حرارة الجسم حيث يقوم بتوزيع الحرارة على أجزاء الجسم المختلفة .
- ٥ - تنظيم الأستقلاب Regulation of metabolism  
حيث يقوم الدم بنقل وحمل الأنزيمات والهرمونات من اماكن تصنيعها إلى بقية أعضاء الجسم وذلك من أجل عمليات البناء والهدم (الأستقلاب) .
- ٦ - الحماية Defence  
ويتم ذلك بواسطة كريات الدم البيضاء بسبب قدرتها على ألتهام الميكروبات وبالتالي حماية الجسم من الأمراض . كما يوجد في الدم الأجسام المضادة Antibodies التي تحمي الجسم من العدوى الجرثومية .
- ٧ - تنظيم افراز الهرمونات وحملها  
Carriage and regulation of hormone secretion  
حيث يقوم الدم بتنظيم إفراز الهرمونات من غددها (عن طريق التغذية الأرجاعية السالبة) ويحافظ علي نسبتها بشكل متوازن في الدم كما ويقوم الدم بنقل هذه الهرمونات إلى أماكن عملها .
- ٨ - توازن الماء Water balance  
حيث يقوم الدم بالمحافظة على كمية الماء الموجودة في الجسم وذلك عن طريق اخراج

الماء الزائد عبر الكليتين والجلد .

#### ٩ - تجلط الدم Blood coagulation

حيث يتم وقف النزيف الناتج عن إصابة الأوعية الدموية عن طريق التجلط بواسطة الفيبرينوجين الموجود في البلازما .

#### ١٠ - الدور اللمفاوي Buffering

حيث يقوم الدم بالمحافظة على PH الدم بسبب أحتوائه على الأجهزة الدائرة الخاصة بذلك .



## تكوين الدم Haematopoiesis

إن كريات الدم خلال مسيرتها في الأوعية الدموية لا تنقسم كما هو الحال في الخلايا الأخرى ، بينما تترك هذه الخلايا الأوعية الدموية باستمرار ، إما بسبب شيخوختها وهلاكها وإما بسبب هجرتها إلى الأنسجة الأخرى ، ومع ذلك فإن أعدادها الكلية ونسبتها في الدم تبقى ثابتة . مما يستلزم تخلفتها وتوالدها باستمرار .

### تكوين الدم في الجنين Embryonic development of blood

ير تكوين الدم في الجنين بثلاثة مراحل هي : - (كما في الشكل ٢)

#### ١ - المرحلة الأولى

وتبدأ هذه المرحلة من الميزودرم خارج الجنين Extra - embryonic Mesoderm وهي تبدأ إعتباراً من اليوم السادس عشر (١٦) وحتى نهاية الشهر الثاني في الحياة الجنينية ، حيث يحدث أول نشوء للكريات الدموية في الجزر الدموية التي تظهر ابتداءً من الأسبوع الثاني من الحياة الجنينية في الميزودرم خارج الجنين والذي يغطي الكيس المحي (Yolk sac) ويبطن المشيمة Chorion .

- تتكاثر الخلايا الميزنشيمية Mesen chyme cells « خلايا الميزودرم » في الجزر الدموي بنشاط كبير لتكون مجموعات من الخلايا المتزاحمة التي تتمايز في اتجاهين : -

أ ) الخلايا الطرفية من هذه الجزر تتمايز في مجموعة تعطي الأندوثيليوم البدائي Primi-tive endothelium الذي يبطن أول الأوعية الدموية .

ب ) الخلايا المركزية التي تنفصل عن بعضها بسائل يكون هو البلازما وتكون الخلايا المركزية أرومات الخلايا الدموية البدائية « الهيموسيتوبلاستات البدائية Primitive

haemocytoblasts التي تتكاثر بسرعة منتجة نمطين من الخلايا :-

١ - نمط من الخلايا (وهي الأكثر) يظهر في سيتوبلازماها الهيموجلوبين وتصبح

أرومات بدائية للكريات الحمراء Primitive erythroblasts .

٢ - النمط الثاني من الخلايا تبقى كما هي (هيموسيتوبلاستات بدائية) .

- تتكاثر الأرومات البدائية للحمراوات أثناء وجودها في أوعية الجنين الدموية وفي

الأماكن الأخرى لتكون الدم في الجنين منشئة أرومات الحمر السوية Normoblast ومن

بعدها الحمراوات .

- تبدأ الحمراوات ذوات النواة (الأرومات) [Blast] في الإختفاء من الدم الجاري في

حوالي منتصف الحياة الجنينية ، حيث تظهر فيما بعد أعداد قليلة من ارومات الحمر النهائية ،

والتي تختلف عن أرومات الحمر البدائية في أنها أصغر حجماً ونواتها أشد كثافة وهي التي

تعطي كريات الدم الحمراء عديمة النواة .

- أما كريات الدم البيضاء Leucocytes في الجنين فتنشأ من خلايا بدائية خارج

الأوعية الدموية بعدها تخترق جدران الأوعية الدموية لتلتحق بالدم .

### - المرحلة الثانية [المرحلة الكبدية]

تبدأ هذه المرحلة في الأسبوع السادس وتنتهي عند الولادة ، حيث يتحول الكبد في

هذه المرحلة إلى العنصر الرئيسي المكون للدم . وبالأساس يتكون الكبد من الأندودرم على

شكل طبقات من الخلايا تتصل مع بعضها البعض مكونة تركيباً شبيكياً تحتل فجواته أوعية

دموية كبيرة ذات جدر رقيقة . يتوضع بين بطانة الأوعية الدموية والخلايا الكبدية خلايا

ميزنشيمية تتكاثر وتتمايز إلى نوعين من الخلايا :-

أ - خلايا بلعمية كبيرة Macrophages

ب - خلايا من نمط أرومات خلايا الدم Haemo cytoblast

تتكاثر خلايا النوع الأخير ابتداءً من الأسبوع السادس الجنيني فتكون كتلاً

كبيرة من أرومات الخلايا الحمراء وأرومات النقيية Myeloblasts

ج - في النصف الثاني من الحمل تتناقص تدريجياً أرومات الحمر من الدم الجاري

وتكثر الحمراوات البالغة ، وتبدأ قدرة الكبد على تكوين خلايا الدم بالتناقص تدريجياً في حوالي الشهر الخامس الجنيني لتزول تماماً عند الولادة .

### ٣ - المرحلة الثالثة [مرحلة النخاع العظمي]

يبدأ تأثير النخاع العظمي ضعيفاً في الشهر الخامس الجنيني ويصل مداه في الشهر الأخير من الحمل ويبقى مدى الحياة كمنطقة رئيسية من مناطق تكوين الدم .

مناطق أخرى تشارك في تكوين الدم في الجنين

١ - الـثيموس (الغدة الصعترية)

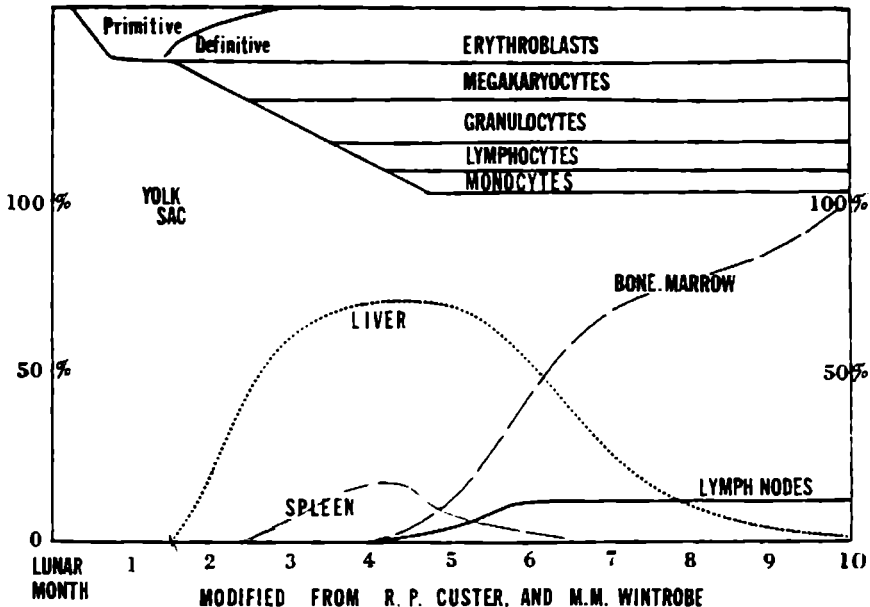
ينشأ منه الخلايا اللمفية ابتداءً من الأسبوع الثامن الجنيني .

٢ - الطحال Spleen

يعتبر الطحال عضواً أساسياً كموكن للكريات الحمراء ويكون نشيطاً جداً حوالي الشهر الثالث الجنيني وتقل قدرته على ذلك بعد الشهر الخامس .

٣ - العقد الليمفاوية Lymph nodes

في جميع الأنسجة الليمفاوية في الجنين توجد خلايا من أصل ميزنشيمي قادرة على إنتاج النسيج الشبكي الأندوثليومي وأرومات خلايا الدم .



(الشكل رقم ٢) يبين مراحل تكوين الدم في الجنين

## تكوين الدم في الجسم بعد الولادة

بعد الولادة وطيلة حياة الإنسان يتكون الدم في مكانين رئيسيين ١ -

### ١ - النسيج النقي (النخاعي) Myeloid tissue

هناك تغييرات مستمرة تطرأ على توزيع الأنسجة المولدة للدم في نقي العظام حيث يحل النسيج الدهني محل نقي العظم بآدناً في عظام الأطراف وبتجهاً نحو الهيكل العظمي المركزي ، ويتمثل النخاع العظمي في تجايف العظام المنبسطة والسطحية (الترقوة - القص - الجمجمة - العمود الفقري - الأضلاع ... ) وكذلك في أطراف العظام المستديرة الكبرى مثل عظم الفخذ والساق والعضد .

### ٢ - النسيج الليمفاوي Lymph tissue ويتمثل في ١

- العقد اللمفاوية Lymph nodes

- الطحال Spleen

- الكبد Liver

- الغدة الصعترية Thymus

- اللوزتان Tonsils

من هذه الأنسجة اللمفاوية تكون الخلايا اللمفية Lympho cyte والخلايا وحيدة النواة Mono cyte ويعتمد أيضاً أن هذه الخلايا تتكون أيضاً في النخاع العظمي .

وفي جميع الأحوال فإن جميع الخلايا الدموية تتكون من خلية واحدة بدائية تسمى الخلية الجذعية stem cell ، والتي تتطور إلى خلية ابتدائية ثابتة تسمى أرومات الخلايا الدموية Haemocytoblast ، والتي لها القدرة على التطور لتنتج خلايا ينتج عنها خلايا الدم المختلفة .

والمخطط التالي يوضح تطور الخلايا الدموية اعتباراً من Stem cell



## نقي العظم «النخاع العظمي» Bone marrow

تعريفه :

هو الجزء الداخلي من العظم الاسفنجي الشكل والقناه اللبني في العظام الطويلة ويتكون من Stroma سدى وخلايا Cells ووظيفته الرئيسية تكوين خلايا الدم وطرحها داخل الاوعية الدموية .

مكوناته :

كما ذكر في التعريف يتكون النخاع العظمي من :

١ - السدى (Stroma) التي تتكون من نسيج ضام شبكي الشكل أي من الياف شبكية وخلايا شبكية .

داخل السدى تتصل الشرايين والاورده بجيوب كثيرة وكبيرة ورقيقة الجدران تحتوي في جدرانها على خلايا شبكية مبطنة مستقرة ذات حدود غير واضحة ولكنها عند الحاجة تنفصل وتستدير في شكلها لتصبح خلايا بلعمية كبيرة حرة تنتقل في الدم .  
وترجع اهمية الاوعية الدموية في السدى (أي الاوعية الدموية النخاعية) الى انها تقوم بتكوين خلايا الدم وتنظم عملية دخول الخلايا الى الدم حسب حاجة الجسم اذ تقوم بمقام مصفاة لهذه الخلايا .

١ - خلايا (Cells) وهي :

أ - الخلايا الشحمية Adipose cells

ب - خلايا الدم البالغة Mature blood cells اي الحمراء والبيضاء واللمفية .

ج - ارومات خلايا الدم Haematocytoblasts وهي الخلية المشتركة التي تتولد منها كريات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح .

د - خلايا تمثل الاطوار المتتالية لنشوء كريات الدم الحمراء والبيضاء والصفائح .

هـ - خلايا مصورية Plas na cells

و - بؤر من النسيج الليفاني

تواجده :

١ - في الجنين والاطفال والكبار حتى سن ٢١ يوجد النخاع العظمي في جميع التجاويف العظمية .

٢ - في الكبار اي بعد سن ٢١ سنة فانه يتمثل في :

١ - تجاويف العظام المنبسطة والسطحية وهي الترقوة والقص والجمجمة والعمود الفقري والاضلاع ، والكتف والحوض .

٢ - اطراف العظام المستديرة الكبرى كعظام الفخذ والساق والعضد .

تكونه وتطوره :

- يتكون النخاع العظمي في نهاية الشهر الثاني الجنيني ولكن اهميته تبدأ من الشهر الخامس ويصل مداه عند الولادة والتي تستمر طوال الحياة في انتاج خلايا الدم .

- خلال السنوات السبع الاولى من حياة الانسان يوجد النخاع العظمي الاحمر (لكثرة احتوائه على الخلايا المولده للكريات الحمر بمراحل تكونها المختلفة) في جميع التجاويف العظمية ، بعدها يبدأ بالانحسار من عظام الاطراف مبتدأ باصابع اليدين والقدمين ومتقدماً تدريجياً باتجاه الجذع تاركاً مكانه نخاعاً اصفر دهنياً ، يستمر هذا التغير حتى سن الحادية والعشرين .

- اما النخاع في الاضلاع ، القص ، الجمجمة ، الترقوة واجسام الفقرات وعظام الحوض فيبقى احمرأ طوال الحياة .

- كلا النوعين من النسيج النخاعي (الاحمر والاصفر) قادر على التحول الى النوع الاخر ولهذا عند اضطرار الجسم الى تكوين دم بسرعة تلبيه لحالات فقد الدم الطارئة فان النخاع الاصفر يتحول الى نخاع احمر نشط .

حجمه ووزنه :

- يبلغ حجم النخاع العظمي من ٢,٥ - ٦ ٪ من حجم الانسان .

- ويبلغ وزنه من ١٦٠٠ - ٣٧٠٠ غم في الشخص البالغ .

وظائف النخاع العظمي :

١ - تكوين الخلايا الدموية المختلفة الحمراء والبيضاء والصفائح .

٢ - تنظيم مرور خلايا الدم المختلفة والمحافظة على نسبتها في الدم اذ لا تطرح في الدم الا

عند الحاجة ونقصانها .

٣ - مسؤول عن تكوين اجسام مناعية ضمن بقية مراكز المناعة واهمها الطحال Spleen والجهاز اللمفاوي .

٤ - تحطيم خلايا الدم المتقدمة في السن .

٥ - قيامه بتشكيل العظام عن طريق هدم الفراغات العظمية غير الضرورية وتكوين عظام جديدة مواكبة للنمو الجسمي وحاجاته .

٦ - يعتبر مخزناً للحديد الهام في تكوين Hb .

٧ - يحتوي على خلايا ملتهمة (بالهه) Phagocytic cells .



## الفصل الثاني كريات الدم الحمراء

- تكوينها
- خصائصها العامة
- وظائفها
- الكريات الشبكية
- الهيموغلوبين
- معاملات الكريات الحمراء
- الهيماتوكريت
- سرعة ترسب الكريات الحمراء
- اختبار الهشاشية
- أشكال الكريات الحمراء الطبيعية والغير طبيعية

### - فقر الدم

- التصنيف
- ظواهر واعراض فقر الدم
- فقر الدم بعوز الحديد
- فقر الدم الحديدي
- فقر الدم العرطل
- فقر الدم الخبيث
- فقر الدم بنقص حامض الفوليك
- فاقت الدم سوية الكريات الحمراء
- فقر الدم الانحلالي

- تكور الكريات الوراثي
- الكريات الاهليجية الوراثية
- فقر الدم المنجلي
- فقر الدم الانحلالي بعوز الخميرة G6PD
- الثلاسيميا
- فقر الدم الانحلالي المناعي الذاتي
- فقر الدم المناعي بالراصات الباردة
- فقر الدم الانحلالي عند الاطفال
- فقر الدم اللامنع
- احمرار الدم
- تليف النقي

## كريات الدم الحمراء Red Blood Cells (Erythrocytes)

كريات الدم الحمراء خلايا شديدة التميز ، لها غشاء خلوي عادي ولكنها فقدت نواها خلال تكوينها ، ولذا فهي خلايا غير منواه ، كما انها لا تحتوي في هيولاها (السيتوبلازم) على الجزئيات الحية مثل جهاز غولجي الشبكي والميتوكوندريا والشبكة الاندوبلازمية (Endoplasmatic reticulum) ومن البديهي ان الكرية الحمراء لا تتكاثر بسبب فقدانها النواة .

### تكوينها :

تتحد الكريات الحمراء مثل باقي عناصر الدم من الخلية الجذعية stem cell حسب ما بينا سابقاً (شكل رقم ٢) .

خلال تطور كريات الدم الحمراء تنمو وتنقسم الخلية الجذعية بالانقسام الغير مباشر لتعطي الخلية الاولى أو سليفة الارومه السوية Pronormoblast التي بدورها تنمو وتنقسم كذلك بالانقسام الغير مباشر لتعطي الخلية الناضجة اي كريات الدم الحمراء .  
المساعد الرئيسي لتطور كريات الدم الحمراء من الخلية البدائية الى الخلية الناضجة هرمون يدعى Erythropoietin ، ناتج عن الكلية والموجود في البلازما .

وعندما تقل نسبة الهيموجلوبين في الدم ، تقل تبعاً لذلك كمية الاوكسجين التي تصل الى الاعضاء اي ان الاوكسجين يقل عن الكمية (Hypoxia) التي يحفز او ينشط الكلية لافراز هذا الهرمون والذي بدوره ينشط الخلية الجذعية لتنمو وتنقسم لتعطي سليفة الارومه السوية التي تنتج عنها الكريات الدموية الحمراء وهكذا .

اما الكريات الحمراء الناضجة فهي آخر مرحلة من مراحل هذا التطور الذي يتصف بثلاث تغيرات .

١ - تناقص حجم الخلية .

٢ - نضج الهيولي (السيتوبلازم) ويتصف هذا النضج بتغير اللون من ازرق قاتم الى احمر

مشمشي بسبب ازدياد تكون الخضاب (الهيموجلوبين) .

٣ - نضج النواة الذي يتماشى مع فقدان النويات وتناقص حجم النواة مع ازدياد كثافة كروماتينها وشدة اخذه للون .

ان سليفة الارومه السوية خلية كبيرة ١٤ - ١٨ مايكرومتر ، سيتوبلازمها بلون ازرق قائم ، نواتها كبيرة الحجم تكاد تحتل معظم حجم الخلية وتحتوي على عدة نويات تتحول هذه الخلية الى الارومه السوية الباكورة وتقيس ١٠ - ١٥ مايكرومتر يزداد فيها حجم السيتوبلازم بينما تصغر النواة ثم تتحول هذه الخلية الى الارومه السوية المتوسطة ٨ - ١٠ مايكرومتر وسيتوبلازمها غزير ويبدأ لون الخضاب بالظهور فيها اما نواتها فصغيرة وذات كثافة زائدة .

تتحول هذه الخلية الى الارومه السوية المتأخرة ٧ - ١٠ مايكرومتر وسيتوبلازمها احمر (لون الخضاب ) والنواة صغيرة وكروماتينها كثيف .

وتتحول هذه الخلية اخيراً إلى خلية شبكية ومن ثم كرية حمراء دون ان تتوالد وذلك بان تضمر نواتها وتنقبض بشدة وتتجزأ الى أقسام صغيرة وأخيراً تزول .  
اما السيتوبلازم فيتسطح اولاً ثم تتقعر لتعطي الشكل النهائي للكرية .

## مكونات كريات الدم الحمراء

١ - البناء المجهرى لكريات الدم الحمراء

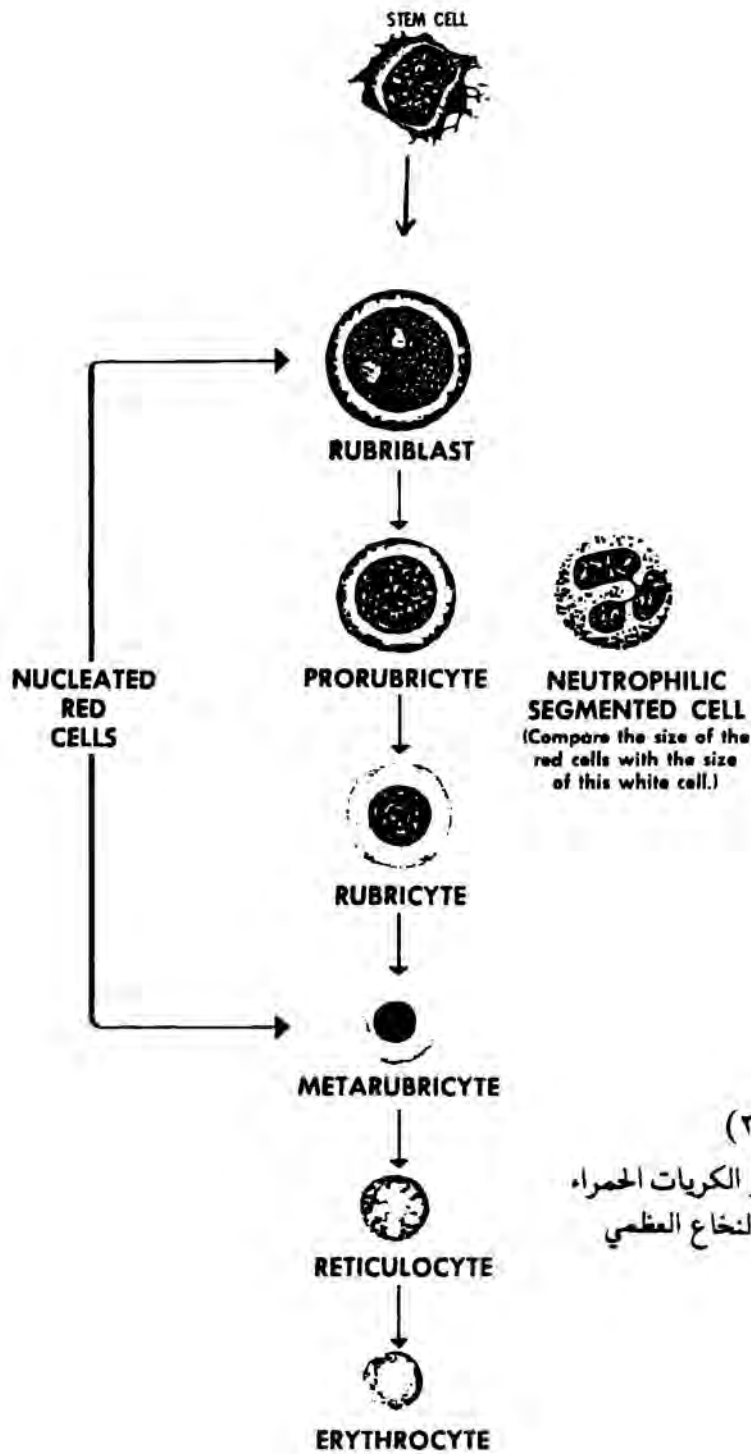
تبدوا الكرية الحمراء اذا فحصت بمفردها بلون اصفر مخضر باهت ولكنها تبدو بلون احمر عندما تفحص مجموعة كريات دفعة واحدة ، ويبدو السيتوبلازم متجانس القوام خالية من النواة ، يحيط بها غشاء سيتوبلازمي (هيولي) رقيق .

٢ - التركيب الكيميائي للكريات الحمراء

الخلية الناضجة من الكريات الحمراء تتكون من

أ - الهيموجلوبين والذي يكون ٩٥ ٪ من وزنها جافة وهو مسؤول عن اللون الاحمر للخلية والمهم لنقل الاوكسجين الى الانسجة .

ب - الجدار الخارجى ويتكون من طبقة من الدهون وطبقتين من البروتينات ، وهو جدار شبه نفاذ ، بلاستيكي وليس مطاطي لهذا عند دخول الماء داخل الخلية تنفجر ويخرج



(شكل رقم ٢)  
مراحل تطور الكريات الحمراء  
في النخاع العظمي R.B.C

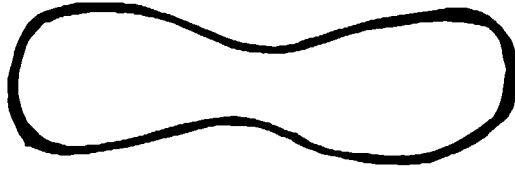
منها الهيموجلوبين .

ج - عدد من الانزيمات المهمة للخلية للقيام بأعمالها مثل : Carbonic anhydrase  
والمهم لنقل ثاني اوكسيد الكربون من الأنسجة الى الرئة ثم الى خارج الجسم .

### الكريات الحمراء (الشكل والابعاد)

١ - الشكل :

الكريات الحمراء اقراص مقعرة الوجهين ، ذات حواف سميكة (اي انها تشبه قرصاً  
صغيراً ضغط من جانبيه او عدسة مقعرة الطرفين)  
كما في الرسم



كرية حمراء تُنظر إليها من الجانب

وتبدووا هذه الكريات مستديرة الشكل اذا نظر إليها مواجهة . ولكنها تبدووا بشكلها  
الصحيح اذا نظر إليها من الجوانب .

- يتلائم شكل الخلية هذا مع وظائفها التي سنوردها فيما بعد .

- تمتاز هذه الخلايا بمرونتها اي تستطيع تغيير شكلها بتأثير الضغط الخارجي عليها ولكنها تستعيد شكلها الأصلي بمجرد زوال تلك الضغوط ، ويمكن مشاهدة هذه التغيرات مجهرياً بملاحظة الدم الجاري في الشعيرات الدقيقة التي تقل اقطارها عن قطر الكرية الحمراء والتي لا تكاد تسمح بالمرور الا لكرية واحدة ، لهذا يتغير شكل الكرية عند المرور بهذه الشعيرات وتستعيد شكلها بعد ذلك .

## ٢ - الابعاد (حجم الكريات الحمراء)

يميل حجم الكريات الحمراء الى الثبات في الاحوال الطبيعية فيتراوح قطر الكرية الحمراء السابحة في الدم بين ٧,٥ - ٨ مايكرومتر ، اما قطرها في اللطاخات الدموية (فلم الدم) فهو اقل من ذلك اي بين ٦,٧ - ٧,٥ مايكرومتر بسبب الجفاف الذي يصيبها عند عمل هذا الفلم .

ومع ذلك تحدث بعض التغيرات في حجم الكرية على مدار اليوم فمتوسط القطر في الصباح اقل بنصف ميكرون عنه في المساء .

- هذه المقاييس التي ذكرناها هي مقاييس الكرية الطبيعية اي الحمراء السوية - normocyte ولكن ثمة كريات أكبر وتسمى macrocyte . حجمها ٧٦ - ٩٦ ميكرون مكعب اي حوالي ٨٧ ميكرومتر مكعب وكريات اصغر تسمى microcyte وكريات ذات اشكال واحجام مختلفة سنبحها فيما بعد .

اما سماكة الكرية فكما ذكرنا للكرية الحمراء حواف سميكة فهي أي السماكة في الوسط تساوي ١ مايكرومتر وفي الطرف تساوي ٢ مايكرومتر .

## عدد الكريات الحمراء :

كما ذكرنا سابقاً فان عدد كريات الدم الحمراء يتراوح بين ٤,٨ - ٦,٥ مليون كرية في كل ١ ملم<sup>٣</sup> ولكن هناك اختلاف في عدد الكريات الحمر بين الرجال والنساء فهي في الرجال بين ٤ - ٦,٥ مليون كرية في كل ١ ملم<sup>٣</sup> اما في النساء فهي بين ٣,٨ - ٥,٨ مليون كرية في كل ١ ملم<sup>٣</sup> .

ولكن هذا العدد يتغير كثيراً تحت تأثير عوامل فسيولوجية او مرضية كثيرة ومن امثلة ذلك :

- في الكهول عدد الكريات الحمر أكثر منه في الشيوخ .

- في الاطفال عدد الكريات الحمر أكثر منه في الكهول .
- في العرق الابيض عدد الكريات الحمر أكثر منه في العرق الاصفر .
- العيش في المناطق المرتفعة لفترة طويلة يسبب زيادة عدد كريات الدم الحمراء بسبب نقصان ضغط الاوكسجين والذي ينتج عنه نقصان  $O_2$  في الجسم اي نقصان  $O_2$  عن الانسجة والكلية تفرز Erythropoietin الذي يحفز النخاع العظمي لانتاج كريات الدم الحمراء .
- التواجد على عمق كبير يسبب نقص عدد كريات الدم الحمراء بسبب زيادة ضغط الاوكسجين الذي بدوره يعيق التنفس فيصبح اي التنفس صعباً عكس السابقة .
- الجو الحار وحالات الخوف وحالات تعب العضلات كلها تزيد من عدد كريات الدم الحمراء بسبب انكماش او تعصر الطحال .
- في الحمل تقل كريات الدم الحمراء بسبب زيادة سوائل الجسم .

### تنظيم تكوين الحمراءات (مراقبة انتاج الحمراءات)

ان اهم عامل في هذا المجال هو مقدار الاوكسجين في الدم ان انتاج الكريات الحمر يتناسب عكسياً مع اشباع الدم الشرياني بالاوكسجين ونقص الاوكسجين يحدث اما بنقص مقدار الحضاب (النزيف مثلاً) او باضطراب يطرأ عليه مثل التسمم لهذا عند نقص الاوكسجين في الشرايين ، تنقص الكمية الواصلة الى الكلية التي تُحفز لتفرز هرمون Erythropoietin والذي بدوره يحفز النخاع لانتاج الحمراءات .

### خواص الكريات الحمراء

- ١ - اللون : لون كرية الدم الحمراء اذا فحصت بمفردها فهو اصفر مخضر باهت اما اذا فحصت مجموعة كريات فأن لونها يظهر حينذاك أحمر .
- ٢ - المرونة Elasticity وهي كما ذكرنا سابقاً تعطيتها القدرة على المرور من الاوعية الشعرية الدقيقة التي يكون قطرها اقل من قطر الكرية الحمراء .
- ٣ - النفاذية : كما ذكرنا سابقاً فان جدرانها شبه نفاذة اي تسمح بتبادل او نفاذ بعض المواد



من وإلى داخل الكرية ولا تسمح للبعض الآخر فمثلاً تسمح للماء ولليوربا والبوتاسيوم والهيدروجين والسكريات بالمرور وهذه الخاصية مهمة لنقل الغازات والمحافظة على PH (درجة حموضة وقاعدية) الدم ثابتة .

#### ٤ - التكسر Haemolysis

هو عبارة عن انفصال الهيموجلوبين عن باقي اجزاء الكرية ، ويعتمد هذا التكسر على عوامل كثيرة منها نوعية الوسط الموجودة فيه هذه الكريات فهي عادة موجودة في محلول متعادل التوتر Isoton فاذا وجدت في محلول منخفض التوتر Hypoton اي ان تركيز الاملاح اقل فيسبب ذلك انتقال الماء الى داخل الخلية وتسرب الهيموجلوبين منها ، واذا زادت كمية الماء فيؤدي الى انفجارها . اما اذا وجدت في محلول مرتفع التوتر فيخرج الماء من الكرية وتنكمش ، وهناك عوامل كثيرة مثل عوامل ميكانيكية مثل : رج او تحريك الانبوب الموجودة به هذه الكريات بسرعة او الحرارة مثل تسخين الدم حتى حرارة ٤٨°م فإنه يؤدي الى تكسر هذه الكريات .

٥ - سرعة ترسب الكريات الحمر وسيتم شرحها في فصل قادم .

#### نهاية الكريات الحمراء . (حياتها وتكسرها)

##### ١ - حياتها

ان شدة نشاط الكريات الحمراء وعدم اشتغالها على نواة مدعاة الى سرعة تلفها فحياتها قصيرة اذا قيست بحياة العناصر الاخرى فهي لا تعيش أكثر من ١٢٠ يوماً . ولا يمكن التمييز نسيجياً بين الكريات الحمر الفتية اي التي خرجت حديثاً من النقي وبين تلك الكريات الشيخة التي قاربت حياتها على الانتهاء .

- طبعاً ليس للحمرات القدرة على الحركة الذاتية وانما تعتمد اعتماداً كلياً على البلازما التي تنقلها في الأوعية الدموية ، كما انها لا توجد (اي الحمرات) خارج مجرى الدم في الظروف العادية .

- عدد الحمرات التي تدور فعلاً في الأوعية تختلف تبعاً لحاجات الجسم اذ ان عدد كبير يخزن مؤقتاً في الطحال لتطلق منه عند الحاجة ، وفي كل لحظة تضاف كريات جديدة من نخاع العظم لتحل محل التي هلكت وازيلت من دوره الدموية وقد قدر ما يهلك من الحمرات يومياً بـ  $25 \times 10^{11}$  كرية او مليار كرية في الدقيقة الواحدة أو ١٪ من عدد الكريات الحمراء .

## ٢ - تحطمها :-

تحطم الكريات الحمر يحدث عادة في داخل الدورة الدموية نفسها إي أثناء جريانها ، ويساعد على ذلك الطحال والكبد والنخاع العظمي (الطحال ليس العضو الرئيسي لتحطم الكريات ونرى ذلك عند ازالة الطحال من الجسم فلا يتأثر كثيراً معدل تحطم هذه الكريات) . بعد تحطم وتفتت هذه الكريات تلتهمها الخلايا الشبكية الباطنية - Reticulo endothe- lial system الموجودة في الطحال والنخاع العظمي والكبد التي تقوم بتحطيم الهيموجلوبين الى مكوناته الاساسية وهي الهيم Haem والجلوبين Globin .

اما الهيم فيتحطم هو كذلك الى مكوناته الاساسية وهي الحديد الذي يخزن في الجسم وخاصة النخاع العظمي للاستفادة منه في تكوين كريات حمراء أخرى . وإلى البورفيرين الذي يتحول الى بلفيردين Bilivirdin ومن ثم الى بلروبين Bilirubin الذي يخرج من الجهاز الوعائي الشبكي ويحمل بواسطة بروتينات البلازما (الالبومين Albumin) الى الكبد وهناك يتحول الى Cholibilirubin والتي تغادر الى الكبد الى الامعاء عن طريق القناة الصفراوية Bile duct وهناك تتحول الى Urobilinogen الذي يخرج قسم منه عن طريق البراز وقسم يرجع الى الكبد ويفرز مرة أخرى الى الامعاء عن طريق القناة الصفراوية وقسم يدخل الدم ويخرج عن طريق الكلية وهكذا .

وهذا مخطط توضيحي لهذه العملية :- ←

اما الجلوبين والذي يكون ٩٥ ٪ من الهيموجلوبين فإنه يتحطم او يتحول الى مكوناته الاساسية وهي الاحماض الامينية التي يستفيد منها الجسم .

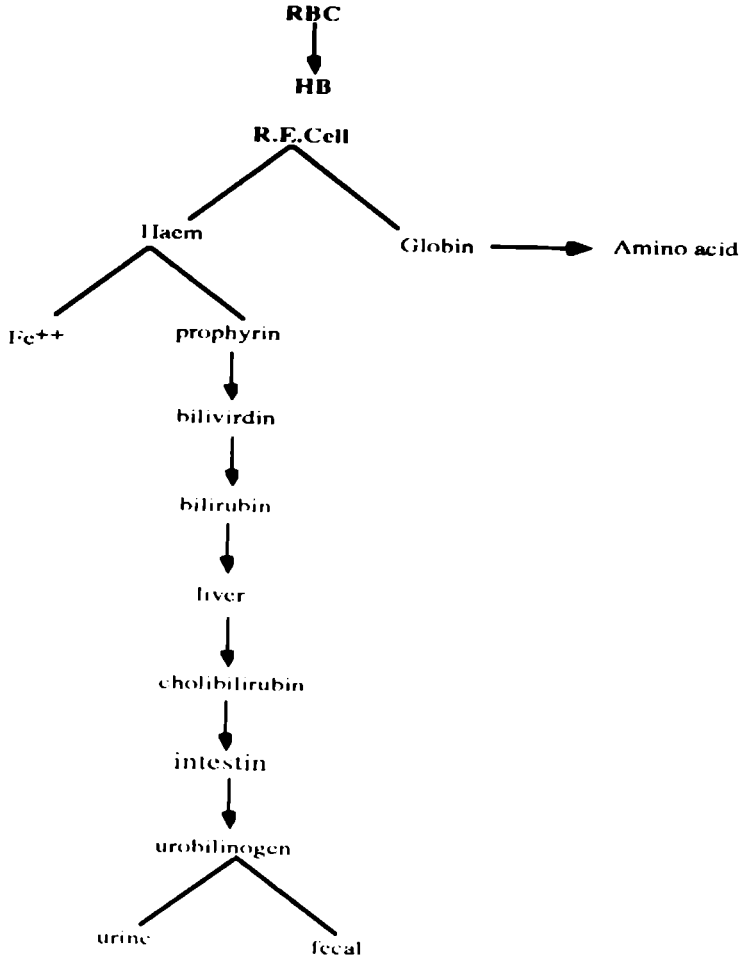
## وظائف الحمراءات « كريات الدم الحمراء »

### ١ - وظائف الجدار الخلوي

أ - السماح لها (للكرية) بالمرور من الشعيرات الدقيقة بواسطة تغيير شكله عن طريق الليونة التي يتمتع بها هذا الجدار .

ب - شكل الخلية المقعر الوجهين يعطي الكرية الحمراء سطحاً واسعاً من اجل تبادل الغازات O<sub>2</sub> - Co<sub>2</sub> .

ج - المحافظة على نقاء الهيموجلوبين داخلها للقيام بأعماله لانه في حال خروجه من الخلية يزيد من لزوجة الدم ومن الضغط الكولويدو اسموزي نتيجة ارتفاع كثافة



(مخطط يوضح مراحل تحطم كريات الدم الحمراء.)

بروتينات البلازما مما يؤدي الى اجهاد القلب ليعادل هذا التغير في الدم .  
وكذلك خروجه من الخلية يسبب مروره من الكلية مما يسبب ترسبه فيها (لان  
جزيئاته كبيرة نسبياً) مما يسبب اضطرابات في عمل الكلية .

د - السماح بتبادل المواد الغذائية بين الكرية والوسط

٢ - وظائف محتويات الكرية

أ - الهيموجلوبين وترجع اهميته الى

- حمل او نقل الاوكسجين من الرئتين الى الانسجة .

- حمل او نقل Co2 من الانسجة الى الرئتين .

- يحافظ على PH (كثافة تركيز الهيدروجين) (حموضة وقاعدية) الدم ثابتة  
ب - Carbonic anhydrase وترجع أهميته الى نقل Co2 من الانسجة الى الرئتين

### الكريات الشبكية (Reticulocyte)

هي كريات حمراء غير ناضجة ، بشكل قرص ، ليس فيها نواة حجمها أكبر بقليل من حجم الكريات الناضجة ، تحتوي على بقايا من RNA ، الشبكة الاندوبلازمية والغنية بالريبوسومات ، وقليل من الميتاكوندريا .

وصفها :-

قطرها ٧ - ٨ مايكرومتر  
النواة لا نواة

السيتوبلازم محمر او بني غامق ويحتوي على بقايا من RNA ، قليل من الميتاكوندريا والشبكة الاندوبلازمية والغنية بالريبوسومات كما تظهر في الصورة (شكل رقم ٤) .



(الشكل رقم ٤)

الكريات الشبكية في الدم المحيطي

القيم الطبيعية :-

يحتوي دم الانسان الجاري على اعداد قليلة بشكل طبيعي من الكريات الشبكية وعددها في الانسان البالغ تقريباً ٢٤٠٠٠ - ٤٨٠٠٠ × ١٠<sup>٦</sup> / لتر او ٠,٢ - ٢٪ من عدد الكريات الحمراء وهناك اختلافات فيزيولوجية ومرضية بالنسبة لعدد الكريات الشبكية .

١ - الفيزيولوجية عند حديثي الولادة بين ٢ - ٦٪

عند الاطفال ١ - ٥ سنوات بين ٢ - ٥ ٪  
عند الاجنة عددها او نسبتها اكثر بقليل من ذلك .

## ٢ - المرضية

أ ( يزداد عدد الكريات الشبكية في جميع الحالات التي يزداد بها نشاط النخاع العظمي  
كما في :

- Sickle cell anaemia - فقر الدم المنجلي
- Hereditary spherocytic anaemia - الاعتلال الوراثي بوجود كريات حمر مكوره
- Thalassemia - الثلاسيما
- Acut posthemorrhagic anaemia - فقر الدم بعد النزيف الحاد
- Hemolytic anaemia - فقر الدم الانحلالي
- Reticulocytosis - وتسمى حالة زيادة الكريات الشبكية بـ

ب) ينقص عدد الكريات الشبكية في جميع الحالات التي ينقص فيها انتاج الكريات الحمراء.  
كما في :

- Aplastic anemia - فقر الدم اللاتنسجي
- Pernicious anemia - فقر الدم الخبيث
- Reticulocytopenia - وتسمى حالة نقصان عدد الكريات بـ  
وجودها ، -

نجد الكريات الشبكية في جسم الانسان في الاماكن التالية :

- النخاع العظمي
- الطحال
- العقد اللمفاوية
- الدورة الدموية الطرفية

## حياتها ، -

تقدر فترة تكوين الكريات الحمر داخل الدورة الدموية اسبوع من الزمن بينما فترة  
حياة الكريات الشبكية داخل النخاع العظمي تقدر بيوم او يومين لا تلبث بعدها ان تفقد  
المواد المتبقية والسالفة الذكر وتنقلب الى كرية حمراء ناضجة . ولكن بعض هذه الكريات  
تخرج الى الدورة الدموية كما هي (اي حمراء غير ناضجة) ونسبتها كما مر سابقاً ولكنها

تبقى فترة من الوقت في الدورة الدموية لا تلبث بعدها ان تتحول الى كريات حمراء ناضجة .

تلونها : (كيفية التفريق بينها وبين الكرية الحمراء الناضجة)

عند صبغ اللطاخات الدموية بالايوسين eosin وازرق المثلين methylene blue فان الكريات الحمر العادية تصبغ جيداً بالايوسين بينما الشبكيات التي تظهر بمظهر شبكي تتخذ لوناً قرنفلياً مائلاً الى الزرقة بسبب ترسب الصبغة على اجزاء من الشبكة الاندوبلازمية المتبقية والغنية بالريبوسومات التي لها خاصية اخذ الصبغة القاعدة مثل ازرق المثلين وتسمى الحالة عندئذ بتعدد الانصبافية Polychromasia .

## أهمية معرفة عدد الكريات الشبكية

١ - تدل أو تؤشر على احوال النخاع العظمي فاذا كان انتاج النخاع العظمي للكريات الحمر أكثر من الطبيعي يزداد عدد الكريات الشبكية في الدورة الدموية الطرفية ، اما اذا كان انتاج النخاع العظمي للكريات الحمر اقل من الطبيعي فيقل تبعاً لذلك عدد الكريات الشبكية في الدورة الدموية الطرفية .

٢ - تساعد في تشخيص بعض انواع فقر الدم فمثلاً ينقص عدد الكريات الشبكية في فقر الدم اللانسيجي وترتفع مع الاعتلال الوراثي بوجود كريات مكوره .

٣ - تساعد في متابعة علاج بعض انواع فقر الدم فأذا كان العلاج مؤثراً عاد عدد الكريات الشبكية الى الطبيعي اما اذا كان غير مؤثراً بقي عدد الكريات الشبكية طبيعي .

فمثلاً فقر الدم الخبيث يرتفع عدد الكريات الشبكية بعد العلاج فاذا بقي كما هو ولم يرتفع فان العلاج لا تأثير له .

## الهيموجلوبين Hb

هي جزيئات ذات اصل بروتيني ، كبيرة نسبياً اذ ان وزنها الجزيئي حوالي ٦٤٠٠٠ وتكون ٩٥٪ من مكونات الكريات الحمراء الجافة و٢٤٪ من مكوناتها اثناء دورانها في الدم .

### تكوين الخضاب Hb

كما ذكرنا سابقاً تتألف ذرة الخضاب Hb كيميائياً من اربعة ذرات من الهيم (الدمه) واربعه ذرات من الغلوبين اما الهيم فيتألف من الحديد الثنائي ( $Fe^{++}$ ) ومن البورفيرين (Porpharyne) اما الغلوبين (Globin) فهو بروتين ، يتكون من سلاسل من عديدات الببتيد Polypeptide والتي تتكون من تجمع حلقي من الاحماض الامينية واهمها :

Lysine , Glutamic acid , Leucine , Arginine , Aspartic acid .

اما المكونات الرئيسية لهذه الاحماض فهي :

. C 50% , N 16 % , H 7 % , O 27 % , S 1 %

من ذلك نستنتج ان آلية تكوين الخضاب داخل الكرية الحمراء بعناصر الحديد الثنائي والبورفيرين والغلوبين .

اذن حتى تتكون ذرة الهيموجلوبين Hb لا بد اولاً من ان يتكون الهيم من مكوناته الاساسية ويتكون الجلوبين كذلك من الاحماض الامينية ومن ثم اتحادهما ليكون ذرة الهيموجلوبين .

أ - تكوين الهيم Hem يتكون الهيم من عدة مراحل أهمها :

1 - Glycine + succinyl Co - A  $\longrightarrow$  Pyrol ring

2 - 4 Pyrol ring  $\longrightarrow$  Protoporphyrin

3 - Protoporphrin +  $Fe^{++}$   $\longrightarrow$  Haem

ب - تكوين الغلوبين Globin

يتكون من تجمع حلقي من الاحماض الامينية التي ذكرت سابقاً في النخاع العظمي وبالذات رايبوسومات الخلايا الحمراء غير الناضجة .

ج - تكوين الهيموجلوبين من اتحاد الهيم مع الغلوبين

hem + polypeptid  $\longrightarrow$  Subunit

4 Subunit  $\longrightarrow$  Hb

- هناك كثير من العناصر التي تساعد على تكوين الهيموجلوبين مثل فيتامين ب<sub>12</sub> ،  
(VB<sub>12</sub>) ، الفوليك اسيد (Folic acid) فيتامين C ومخاطية المعدة (mucosa) . جميعها  
تعمل كخمائر نافعة في تكوين وانفتاح الكريات الحمر ، وعناصر اخرى مثل Coper  
النحاس وفيتامين B6 وغيرها .

- ويساعد كذلك خضاب الكريات الحمر الميتة على تكوين القسم الاكبر من خضاب  
الكريات الحمر الجديدة .

وللخضاب الدموي منبع اخر هو بعض الاغذية المحتوية على مواد عضوية غنية بالحديد  
والفيتامينات الضرورية .

١ - الحديد : ان هذا المعدن ضروري لتكوين ذرة الهيم ، ويوجد في الكبد والطحال  
كمدخر لاستعماله في تكوين الكريات الحمر (ومنها الخضاب) الجديد . ان فقر الدم  
بعوز الحديد اكثر فاقات الدم مصادفة في الممارسة الطبية .

« يحتوي كل ١ سم<sup>٣</sup> من الدم مقدار ١ ملغم من الحديد الداخل في بناء خضاب الدم »  
او كل ١٠٠ غم من الهيموجلوبين يحتوي على ٢٣٦ ملغم من الحديد .

٢ - الاحماض الامينية ، وهي ضرورية لتكوين ذرة الغلوبين الداخلة في تركيب الخضاب  
وقفر الدم بعوزها نادر للافضلية التي ينالها الخضاب من بروتينات الدم .

٣ - فيتامين ب<sub>١٢</sub> (VB<sub>12</sub>) الفوليك اسيد (Folic acid)  
ويلعب كل منهما دوراً اساسياً في تركيب الـ DNA الذي له شأن كبير في تطور ونضج  
الكريات الحمر لذلك فان العوز بأحدهما يبقي الكريات الحمر الفتية متأخرة النمو كبيرة  
الحجم (الكرية المرطلة (Megaloblast) .

### تركيب (مكونات) الهيموجلوبين

يتكون الهيموجلوبين كما مر سابقاً من ٤ ذرات من الهيم (Haem) واربعة ذرات من  
الغلوبين (Globin) بحيث ترتبط كل ذرة من الغلوبين بذرة من الهيم ويمثل الهيم ٤ ٪ من  
الهيموجلوبين اما الغلوبين فيمثل ٩٦ ٪ من الهيموجلوبين .

١ - الهيم ويتألف من الحديد الثنائي ومن البورفيرين ويتكون كما مر سابقاً .

٢ - الجلوبين وهو بروتين دموي يتكون من تجمع حلقي من الاحماض الامينية



وللجلوبين ٤ أنواع وهي الفا ( $\alpha$ ) ، بيتا ( $\beta$ ) ، جاما ( $\gamma$ ) ودلتا ( $\delta$ ) .  
 الغلوبين  $\alpha$  يتكون من ١٤١ حامض أميني اما بقية الجلوبينات اي  $\beta$  ،  $\gamma$  ،  $\delta$  فتكون كل منها من ١٤٦ حامض أميني .

### أنواع هيموجلوبين Hb دم الانسان الطبيعي

يبني خضاب دم الانسان من

١- هيموجلوبين A (HbA)

ويشكل ٩٦٪ من خضاب دم الإنسان ويتكون من سلسلتين من نوع ألفا وسلسلتين من نوع بيتا أي يحتوي على ٥٧٤ حامض أميني .

٢- هيموجلوبين A<sub>2</sub> (HbA<sub>2</sub>)

ويشكل ٢٪ فقط من خضاب دم الانسان ويتكون من سلسلتين من نوع الفا وسلسلتين من نوع دلتا اي يحتوي على ٥٧٤ حامض أميني .

٣ - هيموجلوبين F (HbF)

ويشكل ٢٪ من خضاب دم الانسان وهو الذي يدعى بخضاب الدم الجنيني ويتكون من سلسلتين من نوع الفا وسلسلتين من نوع جاما .

- اما بالنسبة للاطفال ففي بداية الحياة الجنينية حتى الشهر الثالث يتكون

الهيموجلوبين من هيموجلوبين جاورا و جاوار ٢ Gower 1.2 ، اما بعد الشهر

الثالث فيبني دم معظمه من هيموجلوبين من نوع F (HbF) (٦٠ - ٨٠٪) ولكن

نسبته تتراجع بعد الولادة وان لم تتراجع تعرض الانسان للاصابة بالتلاسيما

(Thalassaemia) وهو نوع من فاقت الدم المعروف باسم فاقة دم البحر الابيض

المتوسط .

### أنواع الهيموجلوبين Hb الغير طبيعي

هناك عدة أنواع من الهيموجلوبين غير طبيعية عند الانسان مثل هيموجلوبين J , E , I

S , D , C والتي ورثت عادة .

فمثلاً الخضاب الدموي S (Hb<sub>S</sub>) وهو خضاب يختلف في تركيبه السلسلة بيتا

عديدات البيبتيد « اي ان الحمض الاميني الغالين حل محل الحمض الاميني الفلوتامين في

السلسلة بيتا » وهذا الخضاب يجعل الكريات سهلة الانحلال ويعطيها شكل المنجل لهذا

تسمى هذه الخلايا (الكريات) بكريات الحمر المنجلية Sickle cells ومما جعل حالتها المرضية تسمى بقافة الدم المنجلية Sickle cells anaemia .

### قيم الهيموجلوبين

تختلف قيم الهيموجلوبين بين الرجال والنساء والاطفال وعند الولادة فهي

في الرجال بين ١٣,٥ - ١٨ غم / ١٠٠ مللتر دم

في النساء بين ١٢ - ١٦ غم / ١٠٠ مللتر دم

في الاطفال بين ١١,٥ - ١٣,٥ غم / ١٠٠ مللتر دم

عند الولادة بين ١٤ - ٢٠ غم / ١٠٠ مللتر دم

وهناك اختلافات طبيعية في كمية الهيموجلوبين تبعاً لحالات فزيولوجية معينة ومن امثلة

ذلك :

أ - في المرتفعات يقل ضغط الاوكسجين ، فيقل الاوكسجين الواصل الى الانسجة والكلية فتفرز الكلية هرمون Erythropoietin فيحفز النخاع العظمي لانتاج كريات الدم الحمراء فيزداد عددها وبذلك يزداد الهيموجلوبين تبعاً لذلك .

ب - في المنخفضات يزيد ضغط الاوكسجين ، فيزيد الاوكسجين الواصل الى الانسجة والكلية فلا تفرز الكلية الهرمون (Erythropoietin) المنشط للنخاع العظمي لانتاج الكريات الحمراء ، فيقل عددها ويقل تبعاً لذلك الهيموجلوبين .

ج - الحمل يقل عدد كريات الدم الحمراء فيقل تبعاً لذلك الهيموجلوبين وذلك لان الجسم خلال الحمل يكسب سوائل فيقل تركيز الكريات الحمراء فيقل عددها فيقل تبعاً لذلك الهيموجلوبين .

### د - فقر الدم

وهناك حالات اخرى كثيرة لا مجال لذكرها .

- ان نقصان الهيموجلوبين عن ١٣ للرجال / ١٢ للنساء يؤدي الى ما يسمى بفقر الدم Anaemia .

- اما زيادته عن ١٨ للرجال / ١٦ للنساء فيؤدي الى ما يسمى بـ (Polycythemia) او احمرار الدم او فرط الكريات الحمر .

## تحطم الهيموجلوبين

كما مر سابقاً في تحطم كريات الدم الحمراء.

## أهمية الهيموجلوبين

- ١ - نقل الاوكسجين من الرئتين الى الانسجة بواسطة الحديد الموجود في الهيم .
- ٢ - نقل  $CO_2$  من الانسجة الى الرئتين .
- ٣ - المحافظة على PH الدم ثابتة .

## مشتقات الهيموجلوبين

هناك عدة مشتقات للهيموجلوبين عن طريق اتحاده او ارتباطه مع مواد اخرى ومن امثلة

ذلك :

### ١ - اوكسيد الهيموجلوبين Oxyhemoglobin

وهو عبارة عن هيموجلوبين واكسجين للقدرة التي يتمتع بها الهيموجلوبين على الارتباط بالاكسجين ، اي ان الهيموجلوبين يحمل الـ  $O_2$  ويتحول الى هذا المركب وهو غير ثابت اذ ينحل الى مكوناته الاساسية بسرعة .

### ٢ - ميتا هيموجلوبين Methemoglobin

وهو عبارة عن معاملة سيانيد البوتاسيوم او بيرمنغنات البوتاسيوم مع الهيموجلوبين فيتحول الحديد الثنائي الى حديد ثلاثي والذي مع الاوكسجين يحول الهيم الى هيمين Hemin . ومن ثم الهيموجلوبين الى Methemoglobin . يوجد هذا المركب بكمية قليلة جداً ولا يحمل الاوكسجين الى الانسجة اما اذا زادت كميته فيكون ضرراً كبيراً على الجسم .

### ٣ - Carboxihemoglobin

وهو اتحاد بين الهيموجلوبين وأول اوكسيد الكربون Co وهو كذلك لا يستطيع تثبيت ونقل الاوكسجين .

### ٤ - Sulphemoglobin

وهو اتحاد بين الهيموجلوبين وحامض الكبريتيد ( $H_2S$ ) او كبريتيد الهيدروجين . ويتكون هذا المركب في بعض حالات التسمم من السلفا .

## معاملات الكريات الحمراء. Red cell indices

هي مقادير معينة تتعلق (او تستعمل لتوضيح) معدل حجم الكرية الحمراء ، ومعدل كمية الهيموجلوبين فيها والتي تستعمل من اجل تشخيص او معرفة نوع فقر الدم عند مريض مصاب به ، باستعمال حسابات ادق واسهل واسرع من استعمال اللطاخات الدموية .  
وهناك عدة معاملات للكريات الحمراء هي :

١ - حجم الكرية الوسطي Mean corpuscular volume MCV (متوسط الحجم)

٢ - خضاب الكرية الوسطي Mean corpuscular Hemoglobin MCH

٣ - تركيز خضاب الكرية الوسطي Mean corpuscular concentration MCHC

٤ - معامل اللون Color index Ci

ولا بد عند القيام بمعرفة وحساب هذه المقادير من ان نعرف او نجد اولاً عدد الكريات الحمراء ، الهيموجلوبين ، والهيماتوكريت .

### ١ - حجم الكرية الوسطي MCV (متوسط الحجم)

وتعبر عن معدل حجم الكرية الحمراء اي التي توضح لنا حجم الكرية الطبيعي من غير الطبيعي (اصفر أو اكبر) .

- اهمية معرفة ذلك :- لان الحجم يساعد على تشخيص نوع فقر الدم حين وجوده

- وحدة القياس :- هي ميكرون مكعب او (مايكرومتر مكعب) اما وحدة القياس

العالمية فهي FL (Femo litter) ولها نفس المعنى السابق .

- حجم الكرية الوسطي الطبيعي : بين ٧٦ - ٩٦ مايكرومتر مكعب اي بمعدل ٨٧

مايكرومتر مكعب .

- نقصان هذا الحجم (اي حجم الكرية الوسطي) بمعنى ان حجم الكرية الحمراء اصفر

من الحجم الطبيعي اي microcyte ونجد هذا في فقر الدم بعوز الحديد والثلاسيميا

- زيادة هذا الحجم : يعني ان حجم الكرية الحمراء اكبر من الحجم الطبيعي اي Ma-

crocyte ونجدها في فقر الدم العرطل وفقر الدم الخبيث .

- طريقة الحساب

$$MCV = \frac{(10 \times Hct)}{RBC \text{ COUNT}} \text{ أي } \frac{\text{الهيماتوكريت } 10 \times}{\text{عدد الكريات الحمر (بالمليون)}} = \text{حجم الكرية الوسطى}$$

- مساوي، هذه الطريقة هي انها تستعمل عدد الكريات الحمراء والتي يمكن ان يحصل بها خطأ ما عند عدّها .

## ٢ - خضاب الكرية الوسطى MCH

وتعبر عن معدل وزن (او كمية) الهيموجلوبين في كرية الدم الحمراء .

اهمية معرفة ذلك :- يساعدنا في تشخيص نوع فقر الدم .

- وحدة القياس micromicro gram = Pico gram

١ غم = ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ Pigo gram

- القيمة الطبيعية ٢٧ - ٣١ pg

- نقصان هذه القيمة (اي نقصان McH) يعني نقصان كمية الهيموجلوبين في الكرية

ونجدها في فقر الدم صغيرة الكرية microcytic anaemia ، فقر الدم سوى الكريات

Normocytic anamia ، وفقر الدم ناقص الخضاب Hypochromic anaemia .

- زيادة هذه القيمة : يعني زيادة كمية الهيموجلوبين في الكرية ونجدها في فقر الدم

كبير الكريات Macrocytic anaemia ، بعض حالات فقر الدم بوجود كريات مكورة

والتي يصاحبها زيادة الخضاب Spherocytic anaemia وكذلك في فقر الدم الخبيث Per-

nicious anaemia .

- الحساب :

خضاب الكرية الوسطى =

$$MCH = \frac{(10 \times Hb)}{RBC \text{ count}} \left( \frac{\text{الهيموجلوبين } 10 \times}{\text{عدد الكريات الحمر (بالمليون)}} \right)$$

- مساوي، هذه الطريقة هي استعمال عدد الكريات الحمراء والتي يمكن ان تكون خاطئة

### ٣ - تركيز خضاب الكرية الوسطى MCHC

وتعبر عن معدل نسبة تركيز الهيموجلوبين في الكريات الحمراء .

- أهمية ذلك يساعد في تشخيص فقر الدم .

- وحدة القياس هي نسبة مئوية % وفي النظام العالمي الجديد غم / dL .

- القيمة الطبيعية لها = ٣٢ - ٣٦ %

- نقصانها ويعني نقصان تركيز الهيموجلوبين في الكريات الحمراء اي Hypochromia

وإنخفاضها في فقر الدم بعوز الحديد .

- زيادتها وهي نادرة لان للكرية اشباع معين لا تستطيع الزيادة عنه الا في بعض

حالات فقر الدم بوجود كريات مكوره anaemia Spherocytic .

- الحساب

$$MCHC = \frac{Hb \times 100}{PCV}$$

تركيز خضاب الكرية الوسطى =

$$100 \times \frac{\text{الهيموجلوبين}}{\text{الهيماتوكريت}}$$

احتمالات التغيرات في هذه المعاملات التي نجدها من الناحية العملية ودلالة ذلك :

كريات دم حمراء طبيعية الحجم والخضاب لا يوجد فقر دم	طبيعي	MCV	- ١
RBC normocytic normochromic	طبيعي	MCH	
	طبيعي	MCHC	
فقر دم صغير الكريات سوى الخضاب	اقل	MCV	
microcytic normochromic anaemia	طبيعي	MCH	
	طبيعي	MCHC	
فقر دم صغير الكريات ناقص الخضاب	اقل	MCV	
microcytic hypochromic anaemia	اقل	MCH	
	اقل	MCHC	

فقر دم كبير الكريات سوى الخضاب	اكبر	MCV
macrocytic normochromic anaemia	اكبر	MCH
	طبيعي	MCHC
فقر دم ناقص الخضاب سوى الكريات	طبيعي	MCV
	اقل	MCH
normocytichypochromic	اقل	MCHC

#### ٤ - معامل اللون Color index [ Ci ]

ويعبر عن معدل احتواء كرية الدم الحمراء من الهيموجلوبين او هو تعبير عددي لكمية الهيموجلوبين النسبية الموجودة في كرية دم حمراء واحدة .

- اهمية معرفة هذه القيمة المساعدة في تشخيص نوع فقر الدم .

- وحدة القياس عددية

- القيمة الطبيعية ٠,٩ - ١,١

وعادة عندما تكون الكرية الحمراء مليئة بالهيموجلوبين يكون معامل اللون حول ١ .

وعندما تكون الكرية نصف مليئة بالهيموجلوبين يكون معامل اللون حول  $\frac{1}{2}$

وعندما تكون الكرية  $\frac{1}{3}$  مليئة بالهيموجلوبين يكون معامل اللون حول  $\frac{1}{3}$  .

- نقصان هذه القيمة نجدها في فقر الدم بعوز الحديد وتسمى hypochromia .

- زيادة هذه القيمة نادره لان اشباع الكرية واحد ولا يمكن ان يتغير ومع ذلك نجدها في

فقر الدم الخبيث وتسمى hyperchromia .

- الحساب

$$\text{معامل اللون} = \frac{\text{الهيموجلوبين (النسبة المئوية)}}{2 \times \text{اول رقمين من عدد الكريات الحمراء}}$$

## الهيماتوكريت Haematocrit

- التعريف ، هو نسبة حجم الكريات الحمر الى حجم الدم .  
- وحدة قياس هذه القيمة تكون نسبة مئوية % .  
- هناك عدة تعابير او رموز تدل على الهيماتوكريت مثل Hct او cell volum Pated او P.C.V .
- القيم الطبيعية للهيماتوكريت ، هناك اختلافات في هذه القيمة تبعاً للسن والجنس فهي  
للرجال بين ٤٠ - ٥٤ %  
للنساء بين ٣٧ - ٤٧ %  
لحديثي الولادة بين ٥٠ - ٦٢ %  
بعد سنة واحدة من الولادة بين ٣١ - ٣٩ %  
بعد سن ٥٠ هناك ارتفاع بسيط على هذه القيمة وهناك عوامل فيزيولوجية ومرضية تتحكم في هذه القيمة ، فمن امثلة الاختلافات الفيزيولوجية .
- في المرتفعات كما ذكرنا سابقاً يزيد عدد الكريات الحمر فيزيد بذلك الهيماتوكريت .  
- في الحمل يقل عدد الكريات الحمر فيقل تبعاً لذلك قيمة الهيماتوكريت .  
- اما الحالات المرضيه ققيمة الهيماتوكريت تقل في فقر الدم Anaemia و ابيضاض الدم Leukaemia وذلك بسبب نقصان تركيز او عدد الكريات الحمر .
- اما ارتفاع قيمة الهيماتوكريت فنجدها في حالة الجفاف DehyaDration او الحروق الشديدة Burn's او احمرار الدم Polycythemia ففي جميع الحالات يزيد تركيز الكريات الحمر فيزيد تبعاً لذلك قيمة الهيماتوكريت .
- اهمية تحديد هذه القيمة
- ١- المساعدة في معرفة حالات مرضية او فيزيولوجية كما مر سابقاً .
  - ٢- تستعمل هذه القيمة في تحديد بعض معاملات كريات الدم الحمراء مثل MCV (mean cell vol ame) او حجم الكرية الوسطى وكذلك MCHC تركيز خضاب الكرية الوسطى Mean cell hemoglobin concentration



## سرعة ترسب الكريات الحمراء Erythrocyte Sedmentation Rate (ESR)

هي مسافة ترسب الكريات الحمراء بعد ترك دم غير مخثر في وضع عمودي مدة ساعة وساعتين من الزمن وتقاس هذه السرعة باللمتر عادة .

والقيمة الطبيعية تتراوح بين صفر - ١٣ للرجال بعد ساعة من الزمن  
وبين صفر - ٢٠ للنساء بعد ساعة من الزمن

### أهمية معرفة E.S.R

تستعمل للمساعدة على التشخيص واكتشاف المرض ولكنها ليست مشخصة بحد ذاتها وترجع أهميتها إلى :-

- ١ - الدلالة على تأثير العلاج وتقدم المرض أو مراحل .
- ٢ - الدلالة على حدة المرض فكلما كانت قيمة E.S.R أبعد عن الطبيعي كان المرض حاداً أكثر .
- ٣ - الدلالة على نشاط بعض الأمراض (مثل السل الرئوي / الروماتيزم) .
- ٤ - للتفريق بين الأورام الخبيثة والحميدة .
- ٥ - يستعمل E.S.R بشكل روتيني لمعرفة الإصابة بالمرض من عدمها في بعض الأمراض .

### العوامل المؤثرة على سرعة الترسب

في الأساس تعتمد سرعة ترسب الكريات الحمراء على فرق قوة الجاذبية المحددة Spe-cific gravity بين الكريات الحمراء وبين البلازما إذ أن قوة الجاذبية المحددة للدم بشكل عام تساوي ١,٠٥٥ وهي للبلازما تساوي ١,٠٣٠ وللكريات الحمراء تساوي ١,١ فبسبب ارتفاع هذه القوة للكريات الحمراء عنها لباقي أجزاء الدم تترسب هذه الكريات إذا وضعت في وضع عمودي ضمن انبوب معين لهذه الغاية .

وهناك عوامل أخرى تؤثر على سرعة الترسب ومنها ١ -

- ١ - تكوين الـ Rouleaux (الصفيف) [تجمع الكريات الحمر مع بعضها البعض بتلاصق سطوحها المتقعرة على شكل أعمدة أو صف الدراهم المعدنية] وهذا بدوره يعتمد على لزوجة الدم والتناسب طردي ما بين سرعة الترسب والصفيف .
- ٢ - نسبة الكريات الحمراء إلى البلازما والتناسب عكسي (مع النسبة) .
- ٣ - كثافة البلازما والتناسب طردي .
- ٤ - طول الأنبوب المستعمل وقطره والتناسب طردي .
- ٥ - وضعية الأنبوب فكلما كان الأنبوب عمودياً تقل سرعة الترسب .
- ٦ - شكل الكريات الحمراء : فالأشكال غير الطبيعية (كالمنجلية مثلاً) تقلل من سرعة الترسب .

٧ - الحرارة والتناسب طردي مع ارتفاع درجة الحرارة .

وهناك حالات فيزيولوجية ومرضية تزيد من سرعة الترسب :

- العوامل الفيزيولوجية ١ - الحمل ٢ - الدورة الشهرية ٣ - تقدم العمر  
العوامل المرضية ١ - فقر الدم وخاصة الحاد ٢ - الأورام الخبيثة ٣ - الروماتيزم  
٤ - الأتهابات بشكل عام ٥ - T.B ٦ - الكسور  
٧ - التسمم وغيرها

الحالات التي تقل فيها سرعة الترسب .

الفيزيولوجية احديثي الولادة

المرضية :

- ١) الجفاف ٢) الحروق ٣) أحمرار الدم ٤) هبوط القلب الأحتقاني  
٥) الأشكال الغير طبيعية للكريات الحمراء ٦) بعض حالات الحساسية

## اختبارات تكسير كريات الدم الحمراء (اختبار الهشاشية) Fragility test

هي قياس مدى تحمل كريات الدم الحمراء قبل ان تتحطم لمستويات متعددة ومنخفضة بالتتابع من محلول كلوريد الصوديوم NaCl ٠.١٪ .

كما ذكرنا سابقاً فان كريات الدم الحمراء موجودة في محلول متعادل التوتر (التركيز) isoton ، فاذا وضعت في محلول ملحي عال التركيز Hyperton (اي ان ضغطه الأسموزي اكثر من الضغط الاسموزي في البلازما) فانها تنكمش بخروج الماء منها ، اما اذا وضعت في محلول ملحي منخفض التركيز Hypoton (اي أن ضغطه الاسموزي أقل من الضغط الاسموزي في البلازما) فانها تتحطم عن طريق دخول الماء فيها ، ويتحرر منها الهيموجلوبين Hemoglobin الذي يسبح في المحلول ويلونه باللون الاحمر (اما اذا تحطمت داخل البلازما فأنها تلون البلازما باللون الاحمر) وهذا ما يسمى بالتحلل الدموي او تكسر كريات الدم الحمراء Hemolysis .

في الوضع الطبيعي (اي عندما تكون الهشاشية طبيعية ، فإنه يبدأ تحطم كريات الدم الحمراء عندما توضع في محلول من كلوريد الصوديوم NaCl (ملحي) تركيزه بين ٠.٤٤ ، ٠.٤٨ - ٠.٤٨٪ وتتحطم كاملة اذا وضعت في محلول ملحي بتركيز ٠.٢٢ ، ٠.٢٣٪ .

العوامل التي تؤثر على هشاشية (اختبار هشاشية) كريات الدم الحمراء ان العامل الاساسي الذي يؤثر على اختبار هشاشية كريات الدم الحمراء هو شكلها لهذا فالهشاشية الطبيعية (التي ذكرت سابقاً) عندما يكون شكلها طبيعي اي على شكل قرص مقعر الوجهين وتصبح أكثر هشاشية (اي تزداد الهشاشية) عندما يكون شكلها كروي (مدورة الشكل) وتقل هذه الهشاشية عندما تكون الكريات على شكل المنجل او نحيفة وشبه فارغة ، ومع ذلك فالهشاشية تتأثر بحجم الكرية وسطحها وجدارها كذلك .  
اما اهمية هذا الاختبار فهو يؤكد فحص اللطاخة الدموية او يساعد في التشخيص حينما لا يمكن الجزم بنوع فقر الدم من اشكال الكريات على اللطاخة وحدها .

## زيادة ونقصان هشاشية كريات الدم الحمراء

تزداد هشاشية كريات الدم الحمراء عندما يزداد معدل تكسر (تحلل) كريات الدم الحمراء وبالعكس تنقص هشاشية كريات الدم الحمراء عندما ينقص معدل تكسر كريات الدم الحمراء وهشاشيتها [تسمى هذه القاعدة العلاقة بين معدل تكسر كريات الدم الحمراء وهشاشيتها].

ومن امثلة الامراض التي تؤدي الى زيادة هشاشية كريات الدم الحمراء

١ - تكور الكريات الوراثي او الذي يسمى فقر الدم الانحلالي الخلقى.

Hereditary spherocytosis or congenited hemolytic anemia

٢ - فقر الدم الانحلالي المناعي الذاتى Autoimmune hemolytic anemia

٣ - انحلال الدم عند الوليد بسبب العوامل ABO (تنافر زمرة الوليد)

ABO incompatibility

Chemical poisoning

٤ - التسمم الكيميائى

Burns

٥ - الحروق

أما نقصان الهشاشية فنجدها في -

Iron anemia deficiency

١ - فقر الدم بعوز الحديد

Thalassemia

٢ - الثلاسيميا

Sickle cell anemia

٣ - فقر الدم المنجلي

Obstructive jaundice

٤ - اليرقان الانسدادي

Polycythemia

٥ - احمرار الدم

Splenectomy

٦ - بعد استئصال الطحال

In liver disease

٧ - فى امراض الكبد

## أشكال الكريات الحمر الطبيعية والغير طبيعية

بما فى ذلك الحجم والمحتوى

١. - حجم الكريات الحمر الطبيعى : كما مر سابقاً فان حجم الكرية الحمراء يساوي

٨٧ مايكرومتر مكعب (١ مايكرومتر يساوي ٠.٠٠١ ملمتر) وقطرها فى اللطاحة

الدموية بين ٦,٧ - ٧,٥ مايكرومتر وقطرها وهي سابعة في الدم بين ٧,٥ - ٨ مايكرومتر ويسمى الحجم الطبيعي normocyte .

٢ - الشكل : كما مر سابقاً فان شكل الكرية يكون على شكل اقراص مقعرة الجانبين وتبدو دائرية اذا نظر إليها مباشرة وقد يبدو بعضها القليل مطاولاً في الوسط منطقة شاحبة محاطة بالهيموجلوبين . وجدارها الخلوي يحيط بمكوناتها .

٣ - المحتوى : تتكون محتويات الكرية من :

١ - الفشاء الخلوي

٢ - الهيموجلوبين ويكون ٩٥ ٪ من وزنها جافة و٣٤ ٪ من وزنها اثناء دورانها .

٣ - بعض الانزيمات مثل Cabonic anhydrase

٤ - المكونات الاخرى ماء ٦٠ ٪ و Mg , Ca , K , Na

الدهنيات ، السكريات ، بعض البروتينات ومواد كثيرة أخرى .

١ - الاحجام الغير سوية

أ - الكريات صغيرة الحجم Microcytes

اي ان حجمها اقل من ٦,٥ مايكرومتر ونجدها في فقر الدم بعوز الحديد وكذلك في الثلاسيميا .

ب - الكريات المرطلة او كبيرة الحجم Macrocyte , Meglocyte

اي ان حجمها أكثر من ٨ مايكرومتر ونجدها في امراض الكبد عندما يصاحب تلك الامراض نقص في فيتامين B12 او الفوليك اسيد cida Folic ويسمى فقر الدم الذي تظهر به هذه الكريات فقر الدم المرطل Megaloblastic a naemia .

ج - تفاوت حجم الكريات Anisocytosis

ويقصد به وجود فروق كبيرة في أحجام الكريات الحمراء .

٢ - الاشكال غير سوية للكريات الحمراء (الشكل رقم ٥)

١ - عدم انتظام الشكل Poikilocytosis

ويقصد بها اختلاف كبير في شكل الكريات فبعضها يأخذ شكل الاجاص وبعضها

شكل العصي وغيرها ونجد هذه الأشكال في ابيضاض الدم Leukemia او تصلب النقي  
myelosclerosis او فقر الدم العرطل Megaloblastic Anaemia .

٢ - الكريات المكورة Spherocytes

لا تأخذ هذه الكريات الشكل الصحيح اي انها غير مقعرة الجانبين ونجدها في الاعتلال  
الوراثي لتكور الكريات hereditary spherocytosis ، وفقر الدم الانحلالي ، وعند  
ترك الدم فترة طويلة قبل عمل اللطاخة وتثبيتها .

٣ - كريات الدم الحمراء المشقوقة (الفموية) Stomatocytosis

وتبدو هذه الخلية وكأنها تحتوي على شق في مركزها المقعر ونجدها في بعض امراض  
الكبد وفي فقر الدم الانحلالي ذو الخلايا المشقوقة hereditary stomatocytosis .

٤ - الكريات الحمر المنجلية sickle cell

وتأخذ هذه الكريات شكل المنجل او قمع ونجدها في فقر الدم المنجلي Sickle cell  
anemia . اي عندما يظهر في الدم هيموجلوبين وراثي غير طبيعي يسمى Hbs .

٥ - الكريات الاهليلجية او البيضوية Elliplocyte

ونجدها في فقر الدم العرطل Megaloblastic anaemia

٦ - الكريات المجزأة Shistocyte

وهي كريات حمر ضاع قسم كبير او صغير منها فاصبحت قطع من الهيموجلوبين  
ونجدها في التلاسيما وفقر الدم الانحلالي الاهليلجي ، وفقر الدم العرطل وفقر الدم  
بنقص الحديد .

٧ - الكريات المنقطة Stippling RBC او Punctate bazophilia

ونجدها في التسمم بالرصاص Lead poisoning

وهي عبارة عن بقايا نووية تظهر بشكل حبيبات .

٨ - الخلايا الرقيقة Leptocytes يشاهد الخضاب على شكل دائرة بسيطة تحيط بأكثر من  
ثلاثي الخلية المركزي الذي يبدو شفافاً ونجدها في حالة فقر الدم بعوز الحديد .

٩ - الكريات المشوكة Acanthocytes

وتشاهد بعد استئصال الطحال وضراب وظائف الكبد .

١٠ - تشكيل عمد الدنانير والتراص الذاتي للكريات الحمراء :-

يشاهد تراص الكريات الحمر على شكل عمد الدنانير كما في حالة ورم نقي العظم المتعدد .

### ٣ - المحتوى

يكون محتوى الكريات الحمراء غير الطبيعي في الحالات التالية :

#### أ - نقص الصباغ (الهيموجلوبين) Hypochromia

ويقصد بها نقص شدة التلوين في الكرية الحمراء ، فتظهر في الوسط منطقة كبيرة وشاحبة ويقل تركيز الهيموجلوبين نجد هذا في فقر الدم بعوز الحديد او الثلاسيميا .

#### ب - فرط الصباغ (الهيموجلوبين) Hyperchromia

ويقصد بها زيادة شدة التلوين في الكرية الحمراء فتظهر المنطقة الشاحبة صغيرة ويزيد تركيز الهيموجلوبين ونجدها في فقر الدم العرطل .

#### ج - عدم انتظام تصبغ الكريات Anisochromia

ونجدها في فقر الدم بعوز الحديد اثناء الاستجابة للعلاج وبعد نقل كمية من الدم الى مريض مصاب بفقر الدم .

#### د - تعدد الاصطباغ او الخوؤل اللوني Polychromesia أو Chromatophilia

ويقصد بها ان الكرية الحمراء لا تزال فيها بقية من DNA فهي خلية شبكية Reticulocyt اي كرية حمراء لم تنضج بعد ويأخذ لونها احمر رمادي الى احمر مزرق .

#### هـ - أجسام هاول - جولي Howell - Jollybodies

في بعض الحالات الخاصة ، كفقر الدم الخبيث او بعد استئصال الطحال قد لا تفيب نواة الكرية الحمراء غياباً تاماً ، بل يبقى جزء بسيط منها في الكرية رغم تكامل نضجها فيقال لهذه البقية النووية جسم هاول - جولي .

#### و - أجسام بابنهيمر Pappen heimerbodies

تحتوي بعض كريات الشخص المستأصل طحاله على ذرة واحدة او اثنتين ونادراً ما تحتوي على اكثر من ذلك ، تأخذ اللون الخمري القاتم وهي عبارة عن ذرات من الحديد ، ونجدها في حالات التسمم بالرصاص او فقر الدم بعوز الحديد .

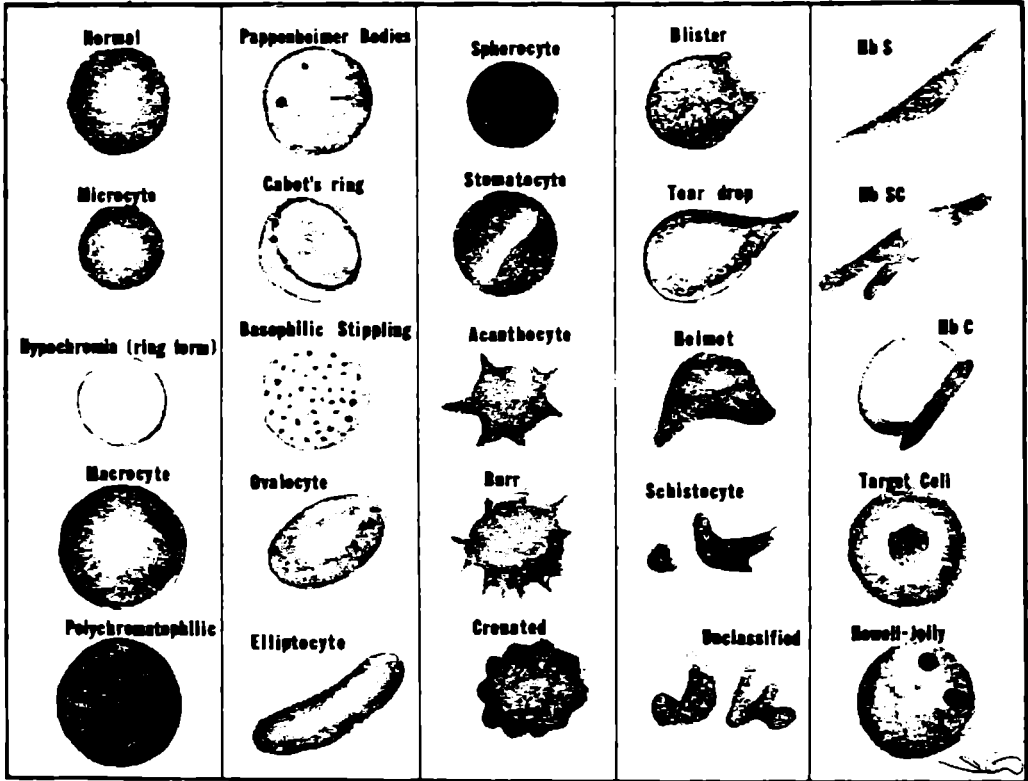
، ونجدها في حالات التسمم بالرصاص او فقر الدم بعوز الحديد .

Target cells الخلايا الهدفية

هي كريات حمر رقيقة اقل سماكة من الكريات العادية ، تتصف بوجود الـ Hb في مركزها الذي يحل محل الشحوب المركزي وتحيط به مساحة دائرية الشكل خالية من الهيموجلوبين .

وتوجد هذه عند حدوث اضطراب في تشكيل الهيموجلوبين او فقر الدم الشديد بعوز الحديد او اضطرابات الكبد او استئصال الطحال .

### R B C — MORPHOLOGY



(شكل رقم ٥)

اشكال الكريات الحمر في الحالة العادية والمرضية



## أمراض خلايا الدم الحمراء

### ( أ ) ، أمراض فقر الدم Anemias

وتسمى أيضاً فاقات الدم (فقر الدم) ، وبالنتيجة فهي تعبر عن إنخفاض في كتلة الكريات الحمراء يناسبه نقص في قدرة الدم على نقل الأوكسجين ، ويشكل عام فيما عدا حالات النزف الحاد فإن فقر الدم يترافق بنقص تركيز الكريات الحمراء والهيموجلوبين في عينة الدم المحيطي ، بالإضافة إلى نقص قيمة الهيماتوكريت .

#### التصنيف Classifications

إن العدد والأختلافات الكبيرة لحالات فقر الدم أدت إلى ظهور تقسيمات عديدة تعتمد

على صفات مختلفة هي : -

- ١ - التقسيمات الوصفية .
- ٢ - التقسيمات السببية .
- ٣ - التقسيمات المرضية .
- ٤ - التقسيمات حسب كمية الهيموجلوبين في الكريات الحمراء .
- ٥ - التقسيمات حسب قدرة النخاع العظمي على إنتاج الكريات الحمراء .

وأهم هذه التقسيمات وأكثرها انتشاراً هي الوصفية والسببية والمرضية .

#### - التقسيمات الوصفية (الشكلية) Morphological classifications

وتقسم فاقات الدم تبعاً لذلك إلى :

A - فاقات الدم ناقصة الصباغ صغيرة الكريات

Microcytic - hypochromic anemia

Iron deficiency anemia

١ - فقر الدم بعوز الحديد

Anemia not due to iron deficiency

٢ - فقر الدم الناتج عن غير نقص الحديد

-الثلاسيما

- فقر الدم الحديدي

- فقر الدم المصاحب للأمراض المزمنة

**B - فاقات الدم كبيرة الكريات كثيرة الصباغ**  
**Macrocytic - hyperchromic anemia**

ومنها :-

- ١ - فقر الدم العرطل Megloblastic anemia
- فقر الدم بعوز Vit B12 بما في ذلك فقر الدم الحبيث (الوبيل)
- فقر الدم بعوز حمض الفوليك
- ٢ - فاقات الدم اللاعرطلية :-
- فقر الدم الناتج عن الأدوية .
- بعض فاقات الدم المعندة .
- ابيضاض الدم الأحمر .
- داء الشبكيات .

**C - فاقات الدم سوية الكريات ، سوية الصباغ**  
**Normocytic - Normochromic anemia**

ومنها :-

- ١ - فقر الدم التالي للنزف الحاد والمزمن
- ٢ - فقر الدم الأنحلالي .
- ٣ - فقر الدم اللامصنع .
- ٤ - فقر الدم الناتج عن الأمراض المزمنة .
- فاقات الدم المصاحبة للالتهابات المزمنة .
- فاقات الدم المصاحبة لأعتلالات الغدد الصماء .
- فاقات الدم المصاحبة لأمراض الكبد المزمنة .
- فقر الدم اليوريميائي (المصاحب لتصور الكلى)
- ٥ - فقر الدم الناتج عن نقص الحديد ونقص Vit B<sub>12</sub> معا .
- ٦ - تمدد الدم Haemadilution

## ٢ - التقسيمات المرضية Pothological Classification

وتقسم فاقات الدم تبعاً لذلك إلى :

- A - فقر الدم التالي للنزف الحاد أو المزمن .
- B - فقر الدم الناتج عن صعوبة انتاج الكريات الحمراء :-
  - ١ - فقر الدم بعوز الحديد
  - ٢ - فقر الدم بعوز Vit B<sub>12</sub> وحمض الفوليك
  - ٣ - فقر الدم بعوز Vit c
  - ٤ - عوز البروتين
  - ٥ - قصور النخاع العظمي :-
    - \* عدم تصنيع كافة الكريات الدموية .
    - \* عدم تصنيع كريات الدم الحمراء .
  - ٦ - ارتشاح النخاع العظمي :-
    - \* تليف النقي .
    - \* ورم النقي المتعدد .
    - \* السرطان المنتشر .
    - \* ابيضاض الدم .
    - \* السل « التدرن الرئوي » .
- ٧ - فقر الدم الناتج عن الأمراض المزمنة :-
  - \* الألتهايات المزمنة .
  - \* أمراض الكبد المزمنة .
  - \* امراض الكلى المزمنة .
  - \* امراض الغدد الصماء .
- ٨ - فقر الدم الحديدي
- C - فقر الدم الناتج عن زيادة تحطم الكريات الحمراء :-
  - فقر الدم الانحلالي
- D - فقر الدم الناتج عن اسباب مختلطة :-

- ١ - الثلاسيميا (نقص الإنتاج مع زيادة تحطم الكريات الدموية)
- ٢ - امراض الكبد والكلى والألتهابات المزمنة .

### ٣ - التقسيمات السببية Etiological Classification

وتقسم فاقات الدم تبعاً لذلك إلى :

- A - فقر الدم الناتج عن النزف الحاد و المزمن .
- B - عدم تكون (إنتاج) كريات الدم الحمراء بشكل كاف بسبب :
  - ١ - نقص العوامل الأساسية لأنتاجها (الحديد ، Vit B<sub>12</sub> ، حمض الفوليك) .
  - ٢ - عوامل سامة :
  - (امراض التهابية اتانية وغير اتانية ، قصور الكبد والكلية ، الأدوية) .
  - ٣ - بعض امراض الغدد الصماء : -
  - (نقص نشاط الغدة الدرقية ، نقص نشاط الغدة النخامية)
  - ٤ - ارتشاح النخاع العظمي كما في : -
  - (ابيضاض الدم ، السرطانات الثانوية ، تليف النقي)
  - ٥ - اضطراب في تطور الكريات الحمراء
  - (فقر الدم الحديدي ، الثلاسيميا)
  - ٦ - قصور في الخلايا الجذعية (فقر الدم اللامنع ، القصور الناتج عن بعض الأدوية)
- C - زيادة تحطم كريات الدم الحمراء (فقر الدم الأنحلالي) واسبابها :
  - ١ - أفات داخل الكريات الحمراء :
  - \* أفات وراثية منها : -
  - تكور الكريات الحمراء
  - اضطرابات الهيموجلوبين
  - \* أفات مكتسبة ومنها : -
  - اضطرابات في تحلل الغلوكوز
  - اضطراب تشكل الكريات الحمراء كما في عوز B<sub>12</sub> ، حمض الفوليك
  - ٢ - أفات (تشوهات) خارج الكريات الحمراء واسبابها : -
  - \* أجسام مضادة (مناعية ذاتية)

- \* المرض الفيزيائي
- \* المرض الكيميائي (الأدوية)
- \* الأتانات (الملاريا)
- \* عوامل سامة تترافق مع التهاب أو مرض خبيث أو قصور (فشل) في عمليات الأستقلاب .

## ظواهر وأعراض فقر الدم

بالإضافة إلى أعراض وعلامات السبب الرئيسي لفقر الدم هناك ظواهر وأعراض خاصة بفقر الدم بشكل عام والتي تكون ناجمة عن :

- نقصان الحصيل القلبي الكيفي (نقص قدرة الدم على حمل الأوكسجين) .
- زيادة الدوران ويصاحبه زيادة في حصيل القلب الكمي .
- وتتمثل هذه الأعراض والعلامات في أجهزة الجسم المختلفة :-

### ١ - جهاز القلب والدوران ، Cardiovascular system

A - يشكو المريض غالباً من تعب وضعف عام وزلة تنفسية وخفقان في القلب وفي الحالات الشديدة (خاصة عند المسنين) قد يحدث شعور بألم صدري وخلف عظم القص أثناء الأرهاق وهذا الألم يزول بالراحة ويحدث ذلك نتيجة لقلة كمية الأوكسجين الواصلة إلى العضلة القلبية .

B - قد يؤدي فقر الدم إلى عدم قدرة العضلة القلبية على القيام بوظيفتها (قصور القلب) وظهور أعراض هذه القصور وعلاماته .

C - علامات زيادة الدوران :-

Tachycardia

\* زيادة عدد دقات القلب

Big pulse volume

\* زيادة حجم النبضة

Capillary pulsation

\* نبض الأوعية الشعرية

Accentuated first heart sound

\* اشتداد الصوت الأول للقلب

Murmurs

\* ظهور النفخات القلبية

### ٢ - الأعراض والعلامات العضلية العصبية ، Neuromuscular

تبدو أعراض فقر الدم أكثر وضوحاً في المسنين ولا سيما المصابين منهم بتصلب الشرايين، ومن هذه الأعراض الوهن ، الصداع ، الدوار ، الطنين ، عدم القدرة على التركيز ، الشعور ببرودة الأطراف مع الأحساس بالوخز والحذر في القدمين ، تنوش الرؤيا ، بقع سوداء على العين ، الأغماء ، التهيج .

### ٣ - الجهاز الهضمي Gastrointestinal

قد يفقد المريض الشهية ، ويحدث الأقياء ، الغثيان ، إسهال ، إمساك ، صعوبة البلع الأحساس بوجود كتلة في البلعوم .

### ٤ - الجهاز التناسلي Genital system

اضطرابات طمثية ، فقدان الشهوة الجنسية

### ٥ - الجهاز البولي Urinary system

تعتبر البيلة الأحيينية (البروتينية) وعدم القدرة على تركيز البول من أهم تأثير فقر الدم على الكليتين .

### ٦ - جهاز التنفس Respiratory system

ازدياد سرعة التنفس

### ٧ - النسيج الظهاري Epithelial tissue

شحوب الوجه والأغشية المخاطية ، شحوب الأطراف والملتحمة واللسان بروز أوردة العنق

\* ان نقص الأوكسجين في الأوعية الشعرية يؤدي إلى ظهور الوذمات وفي بعض الأحيان الفرفريات .

## فقر الدم بعوز الحديد Iron deficiency anemia

استقلاب الحديد ومصادره :

يتم الحصول على الحديد عادة من هضم الطعام ، وبشكل خاص الأطعمة الغنية به مثل الكبد ، اللحوم ، الكلى . البيض ، الخضروات الخضراء ، العدس ، غيرها ....

الامتصاص : يتحرر الحديد من الأطعمة في المعدة بتأثير حمض HCL متحولاً من حالة الحديدك Ferritin إلى حالة الحديدوز Ferrous ويتم امتصاصه في القسم العلوي للأمعاء الدقيقة وخاصة في العفج (الأثني عشر) ومن الجزء القريب من الصائم ، بالسبب في ذلك هو انخفاض نسبة الحموضة في هذين الجزئين .

وبعد أن يصبح حديد الأغذية جاهزاً للامتصاص يدخل الخلايا البطانية للأمعاء الدقيقة ويبقى فيها ، ثم يقوم قسم من الحديد بتركها وينفذ الى البلازما ويتحد مع الترانسفيرين ويحول في الدوران وينتهي في أماكن تخزينه .

والقسم المتحرر من الخلايا البطانية يعتمد على حاجة الجسم إلى الحديد فهو يزداد إذا نقص المخزون من الحديد كما في فقر الدم بعوز الحديد ، أما الجزء الأكبر والذي يبقى في الخلايا البطانية فهو يتحد مع بروتين يدعى Apoferritin ويشكل الفريتين ، وهذا النوع من الحديد لا يستفاد منه في الجسم وي طرح عن طريق البراز بعد توسف الغشاء المخاطي للأمعاء الدقيقة .

الأفراغ : بعد أن يتم امتصاص الحديد ويتخزن لا يستطيع البدن التخلص منه إلا إذا حدث نزف ، أما الحديد غير المخزن فيتم طرحه حيث يتوسف الغشاء المخاطي للأمعاء أما الحديد الذي يتم التخلص منه عن طريق توسف الجلد والأغشية المخاطية والبول والتمرق فهو مقدار قليل جداً ويقدر بـ ( ١,٥ ملغم) يومياً .

أما وسطي الحديد المطروح عند النساء في سن الأخصاب فهو ٢ ملغم يومياً بسبب حدوث الطمث لديهن .



مقدار الحديد وتوزيعه في الجسم : يتراوح مقدار الحديد الكلي في جسم الإنسان البالغ في الحالة الطبيعية بين (٣ - ٥) غم موزعة بالشكل التالي :

١ - حديد الهيموجلوبين : يوجد في الكريات الحمراء ويشكل مجموع حديد البدن (١,٥ - ٣) غم .

٢ - حديد الأنسجة وهو على شكلين

الأول : المخزن في النقي والكبد والطحال (١ - ١,٥) غم ويكون مخزونا على شكل

Ferritin أو على شكل الهيموسيدرين Haemosiderin .

الثاني : الحديد الداخلي في تركيب العضلات والخمائر التنفسية ويساوي (١٥٠)

ملغم .

٣ - حديد المصل

يوجد كمية من الحديد في المصل بشكل دائم تقدر بـ (٦٠ - ١٩٠) مايكروغرام /

١٠٠ مل بلازما وهو موجود بشكل ترانسفيرين Transferin ووظيفته نقل الحديد

من مكان لآخر .

توازن الحديد : يبلغ ما يتطلبه الرجل السوي والمرأة في سن اليأس من الحديد

(٥ - ١) ملغم يومياً بينما تبلغ متطلبات النساء في سن الإخصاب (٥ - ١) ملغم يومياً

والمرأة الحامل (٥ - ٢) ملغم يومياً كما وتختلف متطلبات الحديد في فترات النمو المختلفة

باختلاف معدل هذا النمو في المراحل المختلفة حيث تبلغ وسطياً في الطفولة (١ - ١,٥)

ملغم يومياً في الحالات العادية يمتص جسم الإنسان مقداراً من الحديد يزيد قليلاً عن حاجته

اليومية ويحتاج جسم الإنسان يومياً إلى (٢٠ - ٢٥) ملغم من الحديد لتركيب

الهيموجلوبين ويتم تأمين هذه الكمية من حديد الكريات الحمراء المتخزنة وليس عن طريق

الأغذية .

فقر الدم بنقص الحديد : هو فقر الدم الذي يعجز فيه النقي عن إنتاج عدد كافي

من الكريات الحمراء بسبب نقص الحديد الضروري لتركيب الهيموجلوبين . وبما أن

الكريات الحمراء في هذا النوع من فقر الدم تكون صغيرة وناقصة الصباغ فهو يعرف أيضاً

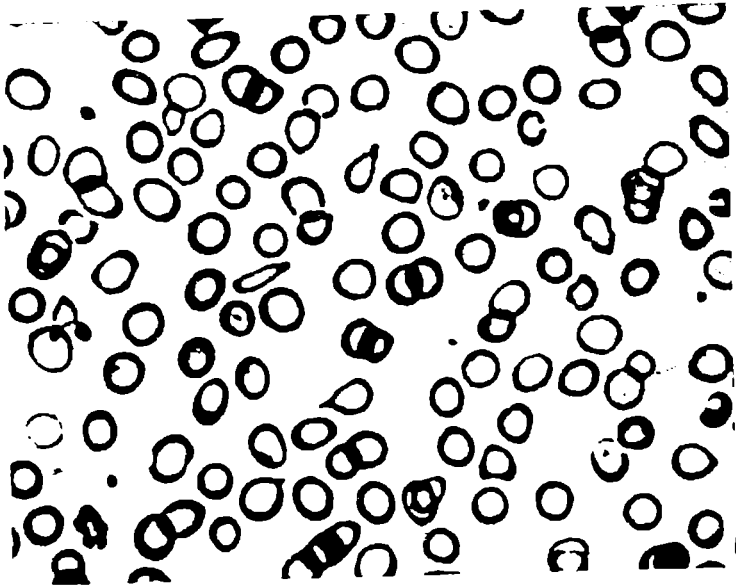
## بمقر الدم ناقص الصباغ صغير الكريات (Hypochromic microcytic anemia)

- أسباب عوز الحديد ، تقسم هذه الأسباب إلى ١ -
- ١ - سبب غذائي (نقص الحديد في الغذاء المتناول) ونجدّه عند ١ -
    - أ ) الأطفال المقتصرة تغذيتهم على الحليب فقط وخاصة عند الخدج .
    - ب ) سوء التغذية ( في المناطق الفقيرة ) .
  - ٢ - نقص امتصاص الحديد (اضطراب في امتصاص الحديد) ١ -
    - أ ) وجود الحديد في حالة الحديدك .
    - ب ) زيادة الفوسفات في الطعام والتي تشكل مع الحديد مركب يقلل من إمتصاصه
    - ج ) نقص Vit c
    - د ) بعد استئصال المعدة الجراحي (كلي أو جزئي)
    - هـ ) امراض سوء الأمتصاص الأخرى .
  - ٣ - زيادة متطلب الحديد (اسباب فسيولوجية) :
    - أ ) سن البلوغ
    - ب ) سن الطمث عند النساء وأثناء الحمل .
    - ج ) نمو الطفل
    - د ) النفاهة في الأمراض المختلفة
  - ٤ - النزف وهو من أهم وأكثر الأسباب شيوعاً لعوز الحديد واسباب النزف كثيرة منها :
    - (الجروح / النزوف الرحمية / نزف هضمي علوي / الأصابة بالديدان وغيرها) .
- المظاهر السريرية ،
- بالإضافة إلى أعراض المرض المسبب لفقر الدم ينقص الحديد هناك أعراض أخرى عامة لكل أنواع فقر الدم وأعراض خاصة بفقر الدم بعوز الحديد وهي :
- ١ - التهاب اللسان المتكرر وضمور حليماته .
  - ٢ - التهاب زوايا الفم وتشققها .
  - ٣ - تشقق الأظافر وتقرعها وظهور خطوط طولانية بها .
  - ٤ - قد يصاب المريض بعسر البلع لا سيما بين سن ٤٠ - ٧٠ عند النساء مع ظهور

غشاء غير حقيقي في البلعوم (تناذر بلمر - فنسون (pulmer - vinson).  
٥ - قد يترافق نقص الحديد بضخامة طحالية .

### الموجودات المخبرية :

= هبوط مقدار Hb = هبوط P.C.V  
= هبوط عدد الكريات الحمراء  
= الكريات البيضاء والصفائح والشبكيات تكون طبيعية .  
= فحص اللطاخة والصورة الدموية :  
= في البداية تكون R.B.C سوية الشكل ناقصة الصباغ ثم تصبح ناقصة الصباغ  
صغيرة الحجم (Hypochromic microcytic) (شكل رقم ٦) .



(الشكل رقم ٦)

لطاخة دموية لدم مريض مصاب بفقر دم (نقص الحديد)

- \* انخفاض حجم الكرية الوسطى MCV
- \* انخفاض خضاب الكرية الوسطى MCH
- \* انخفاض تركيز الخضاب الوسطى في الكرية الحمراء MCHC
- \* فحوصات الحديد

= ينخفض حديد المصل

= تزداد السعة الإجمالية الرابطة للحديد

= تنخفض نسبة الأشباع المثوي للترانسفيرين .

\* (يزل النقي) أفضل اختبار يمكن الاعتماد عليه في تشخيص فقر الدم بعوز الحديد ويظهر بزل لبني الأرومات السوية ضعيفة ويصبح جدار السيتوبلازم غير منتظم مع إختفاء الحديد من خلايا نقي العظم وخلايا السلسلة الحمراء المتطورة كما يلاحظ فرط نشاط السلسلة المولدة للحمراوات وخلوها من ذرات الهيموسيدرين بعد صبغها بصباغ بيرل .  
التشخيص : يعتمد على القصة المرضية - الأعراض - الموجودات المخبرية .  
العلاج : يعتمد العلاج بصورة رئيسية على ايجاد السبب ومعالجته وبالدرجة الثانية اعطاء الحديد الذي يتم باحدى طريقتين .

١ - عن طريق الفم :

وهي الطريقة المفضلة ويتم اعطاء الحديد هنا على شكل Ferrous sulfate كبريتات الحديد لاسباب ثلاثة (سهولة امتصاصها = غناها بمعدن الحديد = رخص ثمنها) .  
يليهما في الاستعمال غلوكونات الحديد Ferrous gluconate والمقدار اليومي ٢٠٠ ملغم ولمدة ٦ شهور أو لمدة ٣ شهور بعد عودة H.b إلى حدوده الطبيعية وذلك حتى يستعيد الجسم ما فقده من مخزون الحديد .

٢ - عن طريق الزرق العضلي :

وهنا نستعمل مركبات حديد السوربيتول Iron sorbitol أو مركبات Succharated iron oxide وفي هذه الحالة كمية الحديد الكلي المعنى يجب أن لا تتعدى (١,٥ - ٢) غم .

ويعطى الحديد زرقاً في العضل في الحالات التالية :-

أ - عدم تحمل الحديد عن طريق الفم .

ب - وجود نزف مزمن لا يمكن ارقاهه أو أسباب تحول دون امتصاص الحديد عن الطريق الهضمي .

ج - الحالات التي تتطلب رفع مقدار Hb بسرعة .

٣ - علاجات أخرى :

نقل الدم / زيادة كمية البروتينات بالغذاء / اعطاء كمية كبيرة من الفيتامينات .

## فاقات دم أرومات الحديد

Sideroblastic anemia

[فقر الدم الحديدي]

هو فقر الدم الذي يتميز بوجود كريات حمراء ناقصة الصباغ صغيرة الحجم مع وجود كريات أخرى ذات خضاب طبيعي .  
وفي نقي العظم نجد الأرومات الحديدية (الحاوية على كميات زائدة من الحديد) .  
تتميز فاقات دم الأرومات الحديدية بخلل في انشاء الهيم والتالي في انشاء الهيموجلوبين بسبب تراكم الحديد في السيتوبلازم .

يمكن أن تترافق فاقات دم أرومات الحديد بزيادة حديد البدن العام الذي يتظاهر بازدياد تركيز حديد المصل باشباع تام بالبروتين الرابط للحديد + زيادة كبيرة في مخزون الحديد .

## أنواع فقر الدم الحديدي

١ - فقر الدم الحديدي الوراثي (الخلقي)

مرض وراثي يصيب غالباً الذكور وينتقل بواسطة الأنث وهو يستجيب للعلاج بـ Vit B6 وهناك نوع آخر من هذا المرض لا تستجيب للعلاج بـ Vit B6 .

٢ - فقر الدم الحديدي المكتسب

ويحدث في الأعمار المتوسطة والمتأخرة ويقسم إلى :-

أ - فقر دم الأرومات الحديدية البدني المعند .

ب - فاقات الدم المرافقة لبعض الأمراض (الأورام / الألتهايات ، الأضطرابات الدموية

/ نقص نشاط الدرق / متلازمات سوء الامتصاص وغيرها)

ج - فاقات الدم المرافقة للأدوية والسموم

- مثل التسمم بالرصاص ، حمض الساليسليك ، الباراسيتمول .

- الأدوية المضادة للأورام .

- الأدوية المضادة للتدرن (السل) .

- الكلور أمفينيكول .

التشخيص : يعتمد على الأعراض العامة لفقر الدم + الموجودات المخبرية التالية :

\* فحص اللطاخة - مزيجاً من الكريات ناقصة الصباغ صغيرة + خلايا عادية الصباغ

\* حديد المصل طبيعي أو مرتفع

\* فحص نقي العظم (بزل النقي) : -

\* عدد الخلايا طبيعية .

\* وجود حلقة الأرومة الحديدية الزرقاء (اصطفاف حبيبات الحديد حول نواة طليعة

الخلية الحمراء مكونة حلقة الأرومة الحديدية [ وهي أهم صفات فقر الدم الحديدي].

= وجود الأرومة الحديدية غير المحلقة (تبعثر الحديد في السيتوبلازم بشكل حر)

العلاج : ١ - علاج السبب

٢ - اعطاء Vit B6 لمدة شهرين (إذا لم يتحسن يوقف العلاج)

٣ - عدم اعطاء مركبات حاوية على حديد

٤ - نقل الدم عند الحاجة

## فقر الدم العرطل Megaloblastic anaemia

فاقات الدم كبيرة الكريات Macrocytic Anaemia هي مجموعة اعتلالات دموية تتصف بوجود كريات حمراء يزيد حجمها عن الحجم الطبيعي ، وفي الحالات الشديدة منها تنقص الكريات البيضاء والصفائح أيضاً .

إن بعض هذه الفاقات ترافقها تغيرات وصفية في طلائع الأرومات الحمراء المنواة في نقي العظم التي ينتج عنها كريات حمراء كبيرة الحجم ومختلفة الشكل وقد أطلق عليها إسم فقر الدم العرطل "Megaloblastic Anaemia" ومن هنا يتضح أنه في كافة أنواع فقر الدم العرطل تشاهد خلايا كبيرة في الدم المحيطي إلا إذا رافقتها مضاعفات أخرى كتنقص الحديد مثلاً .

إن أهم أسباب فقر الدم العرطل هو نقص vit B<sub>12</sub> أو حمض الفوليك .

## فقر الدم الخبيث

### Pernicious anaemia

مرض مناعي ناجم عن نقص في إفراز العامل الداخلي (الضروري واللازم لامتصاص vit B<sub>12</sub>) وبالتالي نقص vit B<sub>12</sub> بسبب عدم امتصاصه .

### vit B<sub>12</sub>

فيتامين حيواني المصدر لا يوجد في النباتات كما لا يستطيع الجسم إنشاؤه بل يجب الحصول عليه من مصدر خارجي وهو موجود بصورة رئيسية في اللحوم والكبد .

# تقدر الحاجة اليومية منه بحوالي [Mg (٢-١)] ميكروغرام ويحتوي الجسم على كمية تقدر (٢ - ٣) ملغم وهذه الكمية تكفي الإنسان مدة (٣ - ٤) سنوات إذا امتنع نهائياً عن تناول vit B<sub>12</sub> وهذا الكمية مخزنة في الكبد بصورة رئيسية .

أما نسبته في المصل فتبلغ (١٦٠ - ٩٠٠) Pg / مل .

## # امتصاصه ،

يصل vit B12 إلى المعدة مع الأطعمة وهناك يتحرر من الأطعمة بعدها يرتبط مع العامل الداخلي الذي تفرزه المعدة ويصل إلى الدقاق ويدخل الخلية حيث يتوضع على المصورات الحيوية ومنها ينتقل إلى الدم .

ينتقل بعدها vit B12 إلى البلازما بعد إرتباطه بنوعين من الناقلات البروتينية الناقل الأول يسمى (Transcobalamin I) (ترانسكوبالامين) ومهمته نقل B12 الداخلي المنشأ (المدخر) .

والناقل الثاني (Transcobalamin II) ينقل B12 إلى الخلايا المصنعة للكريات الحمراء.

## # وظيفته ،

له دور كبير في تطور ونضج الكرية الحمراء وغيابه (عوزه) يؤدي الى بقاء الكريات عرطلة .

## الأسباب والأمراض :

- مرض شائع بين الأنجليز والأيرلنديين ذوي العيون الزرقاء .
- يصيب الأنثا اكثر من الذكور .
- نادر المشاهدة قبل سن ٣٠ سنة ومتوسط سن الإصابة به ٤٥ - ٦٥ سنة .

أما الأسباب :

- فكما تحدثنا فهو ناتج من عدم إفراز العامل الداخلي من المعدة بسبب :-
- ( ١ ) ضمور مخاطية الأمعاء بسبب تقدم العمر أو بسبب وجود الأورام في المعدة .
- ( ٢ ) قطع المعدة التام أو الجزئي .
- ( ٣ ) وجود أجسام مضادة في مصلى المرضى ضد مولدات الضد المعديّة أو ضد العامل الداخلي .

وهي تعمل باليتين :

أ - اجسام مضادة حاصرة تمنع اتحاد العامل الداخلي مع vit B12 وهذا يؤدي



- تخرب العامل الداخلي وضممه .
- ب - الأجسام المضادة الرابطة وهي تمنع ارتباط مركب العامل الداخلي بخلايا الطبقة المخاطية وبالتالي عدم امتصاص B12 .
- ٤ ( أسباب وراثية وهي تورث المرض بصفة مقهورة .

### الأعراض والعلامات :

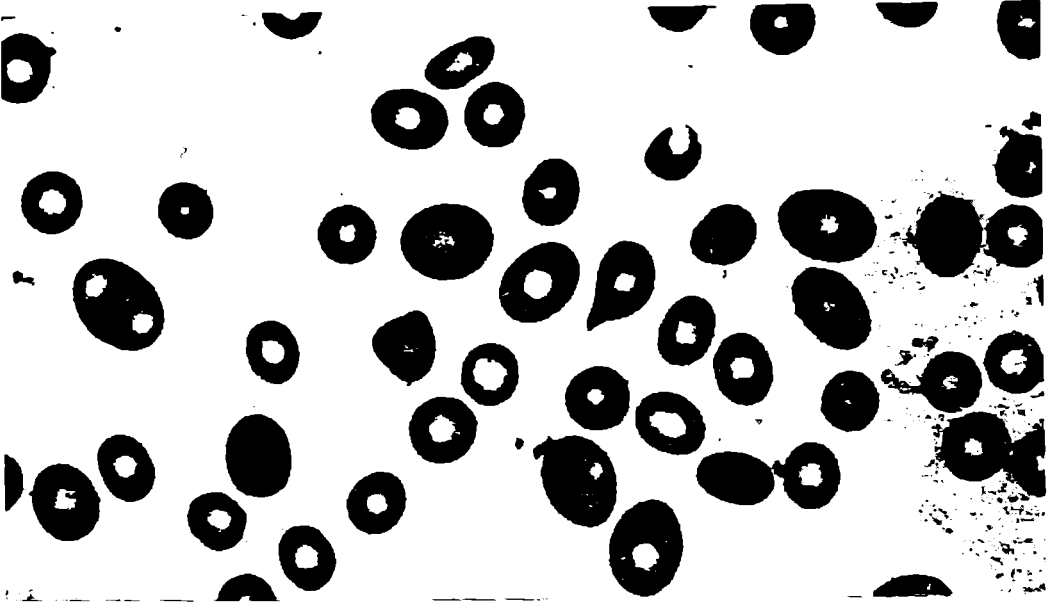
- يكون البدء تدريجياً - بضعف عام + أعراض فقر الدم عامة .
- \* ألم في اللسان يظهر ويختفي بالتناوب .
- \* فقد شهية + تناوب الأسهال والأمساك .
- \* خدر في الأطراف نتيجة إصابة الجبلين الجانبيين والخلفيين من النخاع الشوكي .
- \* الجلد ناعم الملمس + شحوب ويرقان
- \* ضخامة بسيطة للكبد والطحال .
- \* تسرع ضربات القلب + ميلان الضغط للأنخفاض + زلة وخفقان
- \* أعراض وعلامات إصابة الأعصاب .
- التشخيص : الأعراض والعلامات +

### # الصورة المخبرية ، -

- \* انخفاض عدد R.B.C ، انخفاض عدد W.B.C ، انخفاض في الصفائح الدموية
- \* MCV ، MCH مرتفع
- \* MCHC مرتفع أو سوي

### # اللطاخة الدموية : -

- كريات حمراء كبيرة وغالبا شكلها بيضاوي ، وجود كريات ذات أحجام واشكال مختلفة وخصوصاً الخلايا الهدفية (شكل رقم ٧).
- زيادة تفحص نوى الكريات البيض المعدلة .
- عدد الخلايا الشبكية ضمن الحدود الطبيعية .



(الشكل رقم ٧)

اشكال الكريات الحمر لمريض مصاب بفقر الدم

# فحص نقي العظم : يتصف بثلاث موجودات رئيسية

- ١ - فرط تصنع واضح في سلسلة الكريات الحمراء .
- ٢ - تبدو السلسلة الحمراء كبيرة وعرطلة وليس لها دور في تصنيع الكريات الحمراء .
- ٣ - ظهور خلية النقية العرطلة .

- بفحص المصل نلاحظ ارتفاع طفيف في نسبة البيليروبين + ارتفاع الحديد في المصل
- معايرة vit B<sub>12</sub> في المصل تهبط إلى ما دون (١٠٠) pg / مل .
- غياب حمض كلور الماء الحر من المعدة + مشاهدة ضمور الغشاء المخاطي للمعدة بالتنظير .

# أفضل طريقة لتشخيص أو نفي فقر الدم الخبيث هو إختبار امتصاص vit B<sub>12</sub> المشع ويتم

ذلك حسب اختبار Schilling .

العلاج ، -

- يستوجب العلاج مدى الحياة ويعموز أولاً مخزون vit B<sub>12</sub> باعطاء ٦ حقن كل
- منها تساوي (١٠٠٠) ميكروغرام من Hydroxycobalemin كل اسبوع ثم
- إعطاء (١٠٠٠) ميكروغرام كل شهرين عن طريق الحقن العضلي .

## فقر الدم بنقص حمض الفوليك

### Folate deficiency anaemia

حمض الفوليك هو أحد الفيتامينات B ويلعب دوراً رئيسياً في الأستقلاب الخلوي وفي تطور ونضج الكريات الحمراء .

- يوجد حمض الفوليك (F.Acid) في معظم أنواع الأطعمة .
- يتخرب بدرجات الحرارة العالية (٥٠ - ٩٠ م) أثناء الطهي .
- الحاجة اليومية منه ١٠٠ ميكروغرام يومياً .
- يمتص من الأثنى عشر ويخزن نصفه في الكبد وكمية المخزون العام (٥ - ١٥) ملغم تكفي الإنسان عدة أشهر إذا انقطع عن تناول (F.A).
- يطرح عن طريق الصفراء .

- اسباب نقص F.A :

- ١ - أسباب غذائية بنقص الوارد والأفراط في طهي الأغذية .
- ٢ - سوء الامتصاص (السيرو / الداء الزلاقي) .
- ٣ - زيادة متطلبات الجسم .  
أ - فزيولوجية (الحمل والرضاعة)  
ب - مرضية (انحلال الدم / تليف نقي العظم / ابيضاض الدم / الأورام الخبيثة) .  
ج - أسباب التهابية (السل / الصدفية) .
- ٤ - زيادة طرح حمض الفوليك (امراض الكبد / قصور القلب الأحتقان)
- ٥ - بعض الأدوية (الأدوية المضادة للصرع / الأدوية المناعة للحمل)

\*\* = إن فقر الدم بنقص حمض الفوليك يشابه كثيراً ما ورد في نقص Vit B<sub>12</sub> من

حيث الصورة السريرية والفحوص المخبرية مع وجود الأختلافات التالية :-

- أ) عدم اصابة الجهاز العصبي .
- ب) عدم حدوث ألم في اللسان .
- ج) وجود حمض كلور الماء الحر في المعدة .

التشخيص ، اعتماداً على الصورة السريرية + معايرة مركبات حمض الفوليك في المصل والكريات الحمراء .

- اختبار علاجي تشخيصي بإعطاء ٢٠٠ ميكروغرام حمض الفوليك وملاحظة التغيرات في الدم المحيطي ونقي العظم .

العلاج : ٥ ملغم حمض الفوليك يومياً حتى زوال الأعراض وعودة الصورة الدموية إلى طبيعتها بعدها يمكن الاعتماد على المصدر الغذائي كوقاية .

## فاقات الدم سوية الكريات الحمراء

خلال التقسيمات الوصفية لفاقات الدم تم ذكر أسباب هذه الفاقات بشكل عام والآن سنبحث لكل سبب من هذه الأسباب على حدة :-

١ - فقر الدم الناتج عن النزف الحاد Acut haemorrhagic anemia  
عندما يفقد الإنسان أكثر من نصف  $\frac{1}{2}$  لتر من دمه تبدأ عليه الأعراض والعلامات الناجمة عن نقص حجم الدم وقلة الأوكسجين وهي تختلف من شخص إلى آخر وحسب كمية النزف .

حيث يبدو المريض شاحباً ، بارداً ، متعرقاً سريع الأستثارة .  
مخبرياً ، في البداية كل الفحوص المخبرية تكون طبيعية وذلك بسبب انخفاض كتلة كريات الدم الحمراء وحجم البلازما بشكل متوازي .

أما في الأيام التالية فغالبا ما يظهر ارتفاع في الكريات البيضاء والصفائح الدموية وقد تظهر كريات حمراء منوأة مع ارتفاع في الشبكيات .

العلاج : علاج السبب ووقف النزيف + تعويض كتلة الدم بنقل الدم المناسب + إعطاء الحديد ٢ شهور لإعادة المخزون إلى طبيعته .

٢ - فقر الدم التالي للنزف المزمن Chronic haemorrhagic anemia  
إن التظاهرات الدموية لضياح الدم المزمن هي نفسها المشاهدة في فقر الدم بعوز الحديد والتي بحثت في موضوع سابق .

## فقر الدم الناتج عن الأمراض المزمنة

فاقات الدم هنا تختلف في شدتها حسب شدة المرض المسبب ، وهنا يعتبر فقر الدم أحد اعراض المرض المسبب وليس مرضاً مستقلاً . ومن هذه الأمراض التي تترافق بفقر دم

سوي الصباغ سوي الكريات - ١ -

١ - فقر الدم المرافق للأنتانات

٢ - فقر الدم المرافق للاعتلالات الغدد الصماء

٣ - فقر الدم المرافق للذئبة الحمامية

٤ - فقر الدم المرافق للأستقربوط .

٥ - فقر الدم المرافق للأمراض الخبيثة

٦ - فقر الدم اليوريميائي (كما في قصور الكلية)

٧ - فقر الدم المرافق لألتهابات الكبد المزمنة .

## فقر الدم الانحلالي Haemolytic anaemia

وهي فاقات الدم التي يشاهد فيها قصر في حياة الكريات الحمراء وهي صفة مشتركة في جميع فاقات الدم الانحلالية .

اسباب فاقات الدم الأنحلالية : -

١ - آفات داخل الكريات الحمراء وتقسم إلى :

أ) آفات وراثية # الكريات الأهلجية الوراثية

# تكور الكريات

# اضطرابات الخضاب (فقر الدم المنجلي / الثلاسيميا)

# نقص الأنزيمات كما في نقص G-6-P.D

ب) آفات مكتسبة كما في :-

# اضطراب تشكل الكريات الحمراء كما في عوز  $\text{vit B}_{12}$  وحمض

الفوليك .

٢ - آفات خارج الكريات الحمراء :-

أ) فقر الدم المناعي الذاتي .

ب) فرط نشاط الطحال / DIC / (التخثر الوعائي المنتشر) / صمامات القلب البديلة

/ ارتفاع الضغط المزمن / الأشعاعات) وكلها ناتجة عن مرض ميكانيكي أو فيزيائي .

ج) إصابة (الرض الكيميائي) كما في بعض الأدوية .

د) الأنتانات (الملاريا) .

هـ) عوامل سامة تترافق مع التهاب أو مرض خبيث أو قصور في عملية الأستقلاب .

الصفات العامة لفاقات الدم الأنحلالية (موجودات سريرية ومخبرية)

١ - المظاهر السريرية العامة

أ) مظاهر فقر الدم بشكل عام (مع ملاحظة غياب هذه المظاهر في حالة نشاط نقي

العظم للتعويض) .

ب) اليرقان (وهو متفاوت الشدة حسب شدة الأنحلال) .

ج) تضخم الطحال (يشاهد إذا استمر الأنحلال عدة شهور) وفي فقر الدم المنجلي يكون الطحال ضامراً ، كما لا يحدث التضخم إذا بقي الأنحلال داخل الأوعية .

د) تضخم الكبد .

هـ) ظهور تقرحات جلدية سطحية فوق بروز الكاحل أحياناً .

و) تكثر الحصى المرارية بسبب زيادة انطراح الأصبغة الصفراوية .

٢ - المظاهر المخبرية

أ) اللطاخة الدموية

كل فاقات الدم الأنحلالية سوية الحجم سوية الصباغ عدا الثلاسيما ، ولكل حالة شكل كرية خاص بها ، أما عدد الشبكيات فيكون مرتفعاً .

ب) فحص النقي

فرط تكون الأرومات السوية

ج) البيليروبين في المصل يكون مرتفعاً .

د) الهيتوجلوبين (وهو جلوبيولين ألفا) ينقص أو ينعدم

هـ) عمر الكريات يقصر ويتم بوسم الكريات الحمراء بالكروم المشع ومتابعتها بالدم المحيطي) وهو أفضل وسيلة تشخيصية .

دلائل تخرب الهيموجلوبين

١ - ظهور اليرقان .

٢ - زيادة البيلروبين في البراز والبول .

٣ - بيعة دموية .

دلائل فرط نشاط الجملة المولدة للكريات الحمر

١ - ازدياد نسبة الشبكيات في الدم المحيطي .

٢ - ظهور كريات حمر قتية في الدم المحيطي .

- ٣ - ظهور كريات حمر عرطلة في الدم المحيطي .
- ٤ - ازدياد نشاط الجملة المولدة للكريات الحمراء في النقي .

## فاقات الدم الأنحلالية الناتجة عن الأضطرابات ضمن الكرية الحمراء الآفات الوراثية

### تكور الكريات الوراثي Hereditary spherocytosis

ويسمى أيضاً دار شوفار أو فقر الدم الأنحلالي الخلقى ، وهو مرض يورث كصفة جسمية قاهرة .

سببه عيب في غشاء الكريات الحمراء فينجم عنه إضطراب في وظائفها الفزيولوجية وينتج عن ذلك تكور الكرية . وهي لا تعيش في دوران الدم إذ يلتقطها الطحال ويخربها لذلك فحياتها قصيرة .  
وتتصف الكرية الحمراء في هذا المرض بازدياد هشاشيتها بسبب عدم مرونة الغشاء .

### التظاهرات السريرية

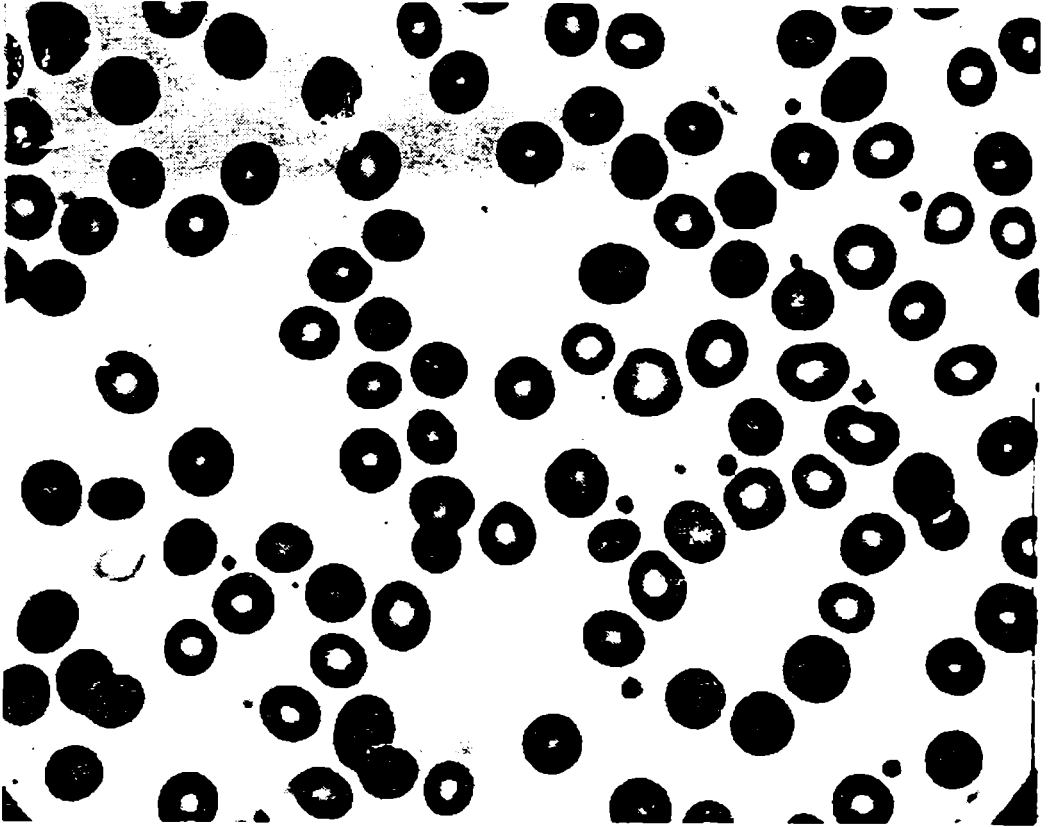
- ١ - فقر الدم معتدل الشدة سوي الكريات سوي الصباغ ، وأحيانا يكون شديداً يتدنى فيه Hb إلى ٤ - ٥ غرام / ١٠٠ ملتر .
- ٢ - يرقان المصل يرتفع من ١ - ٤ ملغم / ١٠٠ مل وهو بيليروبين لا مباشر .
- ٣ - ضخامة طحالية قاسية ومولمة .
- ٤ - كثرة تشكل الحصى الصفراوية .
- ٥ - النوب الأنحلالية .

وهي أخطر ما يتعرض له المريض بهذا الداء ، وهي نوبات من انحلال الدم تصيب المريض بعد تعرضه لأحد الأخماج أو الرضوض وقد تظهر أيضاً هذه النوب في سياق الحمل وتدوم هذه النوب عدة أيام ثم تزول حيث يهبط الهيموجلوبين خلالها هبوطاً شديداً ويرتفع البيليروبين في المصل ويزداد اليرقان شدة وترتفع حرارة المريض وكذلك يصاب المريض بصداغ وغيثيان وأقياء وألم بطني ويزداد الطحال حجماً كما ويزداد الألم فيه .



## التشخيص

- ١ - وجود فقر دم
- ٢ - كثرة الشبكيات في الدم المحيطي
- ٣ - ازدياد هشاشية الكريات الحمراء
- ٤ - ارتفاع بيليروبين المصل
- ٥ - وجود الكريات المكوره في الدم المحيطي (شكل رقم ٨)
- ٦ - زيادة MCV , McHc يكون سوياً أو منخفضاً
- ٧ - سلبية اختبار كومبس



(شكل رقم ٨)

دم محيطي لمريض مصاب بتكوير الكريات الوراثي

## العلاج

= استئصال الطحال فور تشخيص المرض

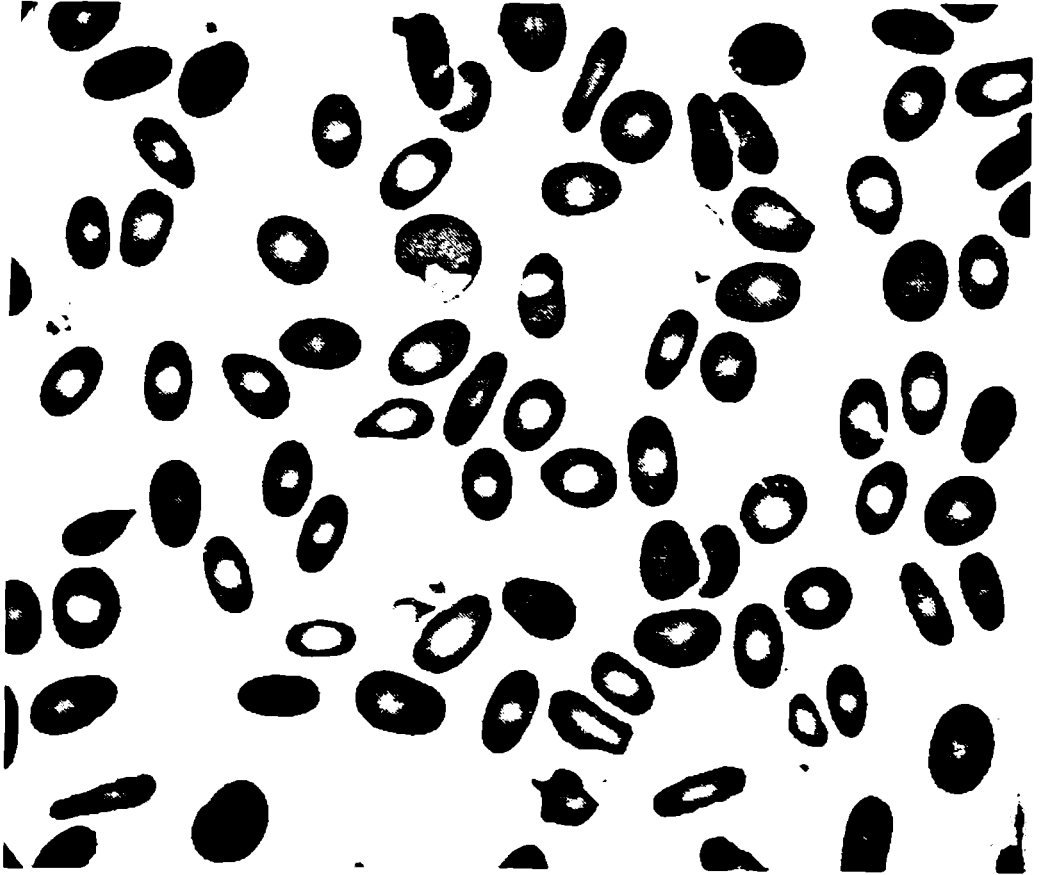
= نقل الدم في حالة فقر الدم الشديد

## الكريات الأهليلجية الوراثية

### Hereditary elliptocytosis

= وهي تشبه من الناحية السريرية الكريات المكورة ، ولكن فحص اللطاخة يظهر ٩٧٪ من الخلايا بيضوية وأهليلجية (شكل رقم ٩) .

العلاج ، استئصال الطحال



(شكل رقم ٩)

دم محيطي لمريض مصاب بكثرة الاهليلجيات الوراثية

## اضطرابات (اعتلالات) الخضاب

### Haemoglobinopathies

إن اعتلالات الخضاب التي تؤدي إلى فاقة دم تكون الكريات فيها ناقصة الصباغ . وهناك عدد كبير من الهيموغلوبينات الشاذة نذكر منها H,E,D,C,S ، وإن سبب تشكل هذه الأنواع الشاذة هو اضطراب يصيب أحد الجينات الخاصة بالهيموجلوبين ينجم عنه استبدال أحد الحموض الأمينية بأخر ينتج عنه هيموجلوبين جديد مختلف بصفاته الفيزيولوجية والحيوية والكيميائية

ومن أشهر الأمراض الخاصة بهذه الاعتلالات هو فقر الدم المنجلي والثلاسيميا .

## فقر الدم المنجلي

### Sickle cell anemia

أكثر أشكال فاقات الدم الأنحلالية الخلقية مشاهدة ، مرض وراثي ينتقل كصفة جسمية شبه قاهرة .

- وهو من أمراض الهيموجلوبين ينتشر في العرق الأسود .
- سبب حدوث المرض هو استبدال الحمض الأميني Valine (الفالين) بالحمض الأميني الطبيعي هو الغلوتامين Glutamin وهو الحمض الأميني السادس من السلسلة بيتا المكونة لجزء الهيموجلوبين السوي A .
- ينجم عن هذا التبادل هيموجلوبين جديد لا يتلائم مع الحياة وهو الهيموجلوبين S أو المنجلي .

### الأعراض السريرية

- ١ - فقر الدم Hb يهبط إلى ٦ - ١٠ غم / ١٠٠ مل .
  - ٢ - هجمات الألم وتحدث بسبب انسداد الشرايين الصغيرة مسببة الاحتشاء وحدث الألم في أماكن الأنسداد وقد تشمل كافة أنحاء الجسم (العين / الرئة / الأطراف ...)
  - ٣ - ضمور الطحال لنفس السبب السابق .
  - ٤ - تليف الكبد وتشمعه .
  - ٥ - الجهاز التناسلي (يكون المصاب قاصراً جنسياً)
  - ٦ - إصابة النقي بالقصور
  - ٧ - هجمات من الخلايا العرطلة بسبب نقص حمض الفوليك المرافقة للمرض في أغلب الأحيان .
  - ٨ - هجمات من النوب الأنحلالية .
- مخبرياً : العلامات المخبرية العامة في فقر الدم الأنحلالية
- نقص تركيز الخضاب إلى ٦ غم / ١٠٠ مل .
  - ارتفاع الشبكيات إلى (١٥ - ٤٠) % .

- نرى بعض الخلايا المنجلية في اللطاخة الدموية (شكل رقم ١٠) .
- زيادة W.B.C أثناء النوب الانحلالية .
- العلاج ، العلاج هنا عرضي ويتم بمعالجة الأسباب التي قد تؤدي إلى نوب انحلالية :
  - ١ - معالجة الالتهاب .
  - ٢ - تسكين الألم .
  - ٣ - منع لزوجة الدم .
  - ٤ - مكافحة الركودة الدموية (بتجنب البرد والألبسة الضيقة) .
  - ٥ - تجنب حدوث الحموضة الدموية باعطاء  $\text{NaHCO}_3$  أو حقنة  $\text{MgSO}_4$  أثناء النوب .
  - ٦ - تجنب حدوث فقر الدم المرطل باعطاء حمض الفوليك .
  - ٧ - نقل الدم عند الضرورة .
  - ٨ - اعطاء مضادات التخثر في حال حدوث الخثرات .

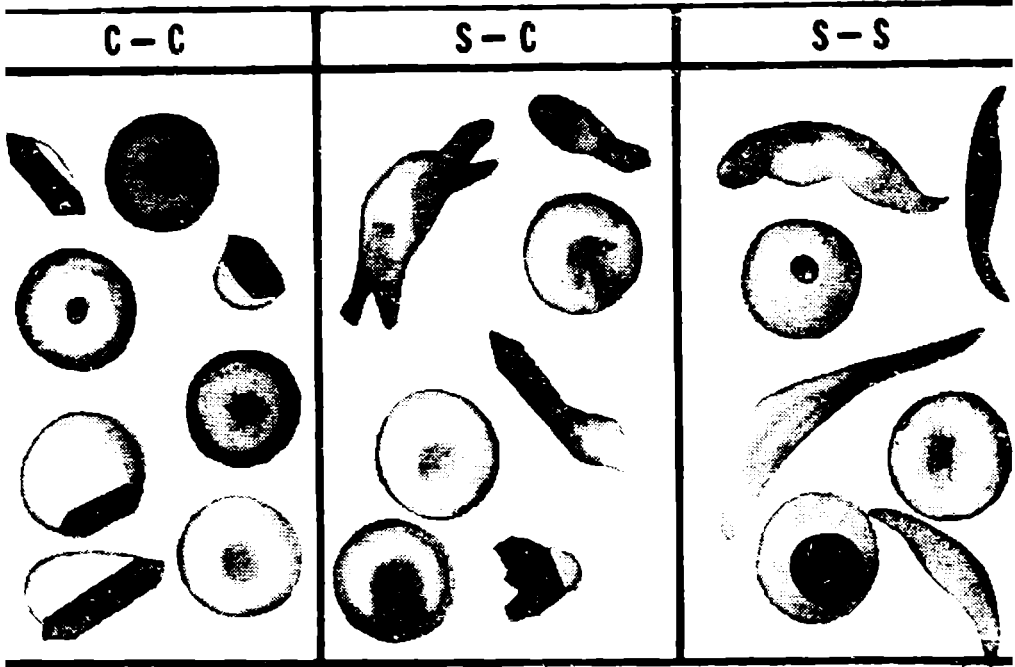
### الأشكال الأخرى لفقر الدم المنجلي (شكل رقم ١٠)

فقر الدم المنجلي متغاير الامشاج : يعيش المريض حياة طبيعية ، لكن يحدث التمنجل لديهم في ظروف معينة ، مثل العمليات الجراحية ، الطيران على ارتفاعات عالية إذا كان الضغط منخفضاً . كما يتعرض هؤلاء المرضى لحدوث بييلة دموية غير مؤلمة بسبب احتشاء الكلية .

مرض الهيموغلوبين S C ، وهو شكل معتدل لفقر الدم المنجلي المتماثل الامشاج ، تحدث نوب الاحتشاء بشكل أقل ويكون فقر الدم خفيفاً أو غائباً . وقد يصاب هؤلاء المرضى بتخثر في رأس الفخذ أو تخثر الاوردة الشبكية أو احتشاء الحليمات الكلوية . الخطر الرئيسي في هذا المرض هو الحمل اذ تحدث فيه احتشاءات متعددة بالرئة وقد يصل الامر لحدوث قلب رئوي أو الموت أحيانا ، وقد يتظاهر المرضى أثناء الحمل بارتفاع التوتر الشرياني والبييلة البروتينية .

مرض الهيموغلوبين C : وهو شكل سليم من اشكال شذوذات تركيب الهيموجلوبين ، والشكل المتماثل الامشاج منه قد يسبب فاقة دم عرطلة أثناء الحمل ، ويسبب ضخامة

طحال كبيرة بعد البلوغ . لا يحتاج المرضى لمعالجة خاصة ويكفي اعطاء حامض الفوليك أثناء الحمل .



(شكل رقم ١٠)

الأشكال المختلفة لفقر الدم المنجلي

### فقر الدم الأندلالي بعوز الخميرة G.6.PD

Glucose - 6 - phosphate dehydrogenase

وهي إحدى الخمائر المرجعة في الكرية الحمراء ووظيفة الخمائر المرجعة هي الحفاظ على هيموجلوبين الكرية الحمراء طبيعياً .

ونقص هذه الخميرة يؤدي إلى تخرب الكريات الحمراء بفعل الأدوية المؤكسدة مثل (الأدوية المضادة للملاريا / السلفا / الأسبرين / vit k) وغيرها ، وكذلك الفول الأخضر له نفس مفعول هذه الأدوية لذا يسمى هذا المرض أيضاً (بمرض الفوال Favism) وتخرب الهيموجلوبين يؤدي إلى ترسبه في الكرية الحمراء على شكل جسم صغير يتوضع في أحد جوانبها وتسمى هذه الأجسام (بأجسام هنز Heins body) وهذه الأدوية أيضاً تخرب بروتينات الكرية الحمراء فتفقد وظيفتها الحيوية وتحللها .

الأعراض والعلامات ، لا يشكو المريض بهذا الداء من شيء في الحالات الطبيعية (بغيباب المواد المؤكسدة) وعند تناول أحد هذه الأدوية أو الفول يبدأ الأنحلال الدموي ويستمر ٧ أيام ثم يتوقف إذا زال المؤثر حيث يؤدي هذا الأنحلال إلى هبوط الهيموجلوبين لنفس المدة السابقة ثم يعود إلى الأرتفاع .  
مخبرياً ،

١ - إذا أخذ الدم خلال ١٢ ساعة من الأنحلال تظهر اللطاخة الأمور التالية :-

= تغير في اشكال واحجام الكريات الحمراء .

= وجود الكريات المجزأة .

= وجود أجسام هنز .

٢ - انخفاض في P.C.V , Hb , R.B.C

٣ - ارتفاع الشبكيات

٤ - ارتفاع W.B.C

العلاج : لا تحتاج للمعالجة في الحالات الخفيفة ، وفي الحالات الشديدة يتم نقل الدم .

## الثلاسيميا Thalassemia

وتعرف أيضاً بفقر دم كولبي ، أو فقر دم البحر المتوسط ، أو فقر الدم الأنحلالي للكريات الرقيقة ، أو فقر دم الخلايا الهدفية .

التعريف : هي مجموعة من امراض الدم الوراثية يكون فيها نقص في إنتاج سلسلة واحدة أو أكثر من سلاسل الهيموجلوبين وهذا يؤدي إلى كريات ناقصة الصباغ صغيرة الحجم).

الأسباب : أختلاف في نسب السلاسل المكونة للهيموجلوبين A<sub>2</sub> , F , A حيث يحدث الفشل في تركيب الهيموجلوبين الكهل (A) والذي يترافق بازدياد الهيموجلوبين F والهيموجلوبين A<sub>2</sub>

### الأنواع

#### الثلاسيميا بيتا $\beta$ Thalassemia

وهي اكثر انواع الثلاسيميا تصادفاً ويورث نمط الثلاسيميا بيتا كجينة شبه قاهرة وهي تقسم إلى نوعين :

#### الثلاسيميا العظمى *Thalassemia major*

وهي متشابهة الأمشاج وفيه يحمل كل من الأبوين الصفة الثلاسيمية  $\beta$  ويرث المريض متشابه الأمشاج المرض عن أبوية .

# هنا ترتفع نسبة الهيموجلوبين F لتصل إلى ٧٠ - ٩٠٪ دون إرتفاع HbA<sub>2</sub> وتبلغ نسبة HbA ١٠ - ٣٠٪ .

# يبدأ المرض في الأشهر (٤ - ٦) الأولى من الحياة وأول عرض هو الشحوب وقد يبدأ من الأسابيع الأولى وقد يتأخر إلى عمر السنتين .

# وبعد ذلك يبدأ الطحال بالتضخم وقد يكون من الكبر بحيث يضغط على الأعضاء المجاورة فتظهر أعراضها (عسر الهضم ، الشعور بالامتلاء بعد الطعام ، ألم المعدة ، الغثيان والتقيء ، تكرار حاجة المريض للتبول بسبب انضغاط المثانة + ضخامة كبدية .



## تغيرات العظمية ،

- \* تضخم عظام الوجنتين (سحنة المنفولين) .
  - \* إتساع المسافة بين الصفائح العظمية في الجمجمة .
  - \* تتسع كهوف ومسافات نسيج النقي في العظام الطويلة والصغيرة .
- اعراض أخرى ،

يتأثر نمو الطفل فيبدو صغير الحجم وإن عاش إلى سن البلوغ فيكون قاصر جنسياً ومصاب بفاقة دموية .

## مخبرياً :

- # ١ - فحص اللطاخة كريات صغيرة الحجم ناقصة الصباغ + عدم انتظام الحجم + كريات حمراء بأشكال مختلفة + خلايا هدفية + كريات شبكية بنسبة ١٠٪ (شكل رقم ١١) .
- # ٢ - نقصان Hb إلى ٢ - ٣ غم + نقصان p.c.v إلى ٢٠٪ .
- # ٣ - ازدياد R.B.C (بالنسبة للهيموجلوبين والهيماتوكريت) + ازدياد W.B.C
- # ٤ - نقصان McHc , MCH , MCV
- # ٥ - ازدياد حديد المصل + زيادة بيليروبين المصل .
- # ٦ - ارتفاع نسبة HbF .

## العلاج ،

- # المرض وراثي لا علاج دوائي له .
- # نقل دم مدى الحياة بمقادير معتدلة تتناسب مع فقر الدم عند الطفل .
- # يعطى حمض الفوليك (نظراً للنقص في الثالاسيميا) مدى الحياة بمعدل (١ - ٢) ملغم يومياً .
- # استئصال طحال المريض لإراحته من أعراضه المزعجة .

## الثالاسيميا الصغرى Thalassaemia minor

وهو مختلف الأمشاج وهنا يرث المريض المرض عن أحد والديه الحامل للصفة الثالاسيمية # وفي هذا المرض ترتفع HbA<sub>2</sub> , HbF ارتفاعاً طفيفاً لا يتجاوز ١٠٪ وتكون نسبة HbA ٨٠٪ .

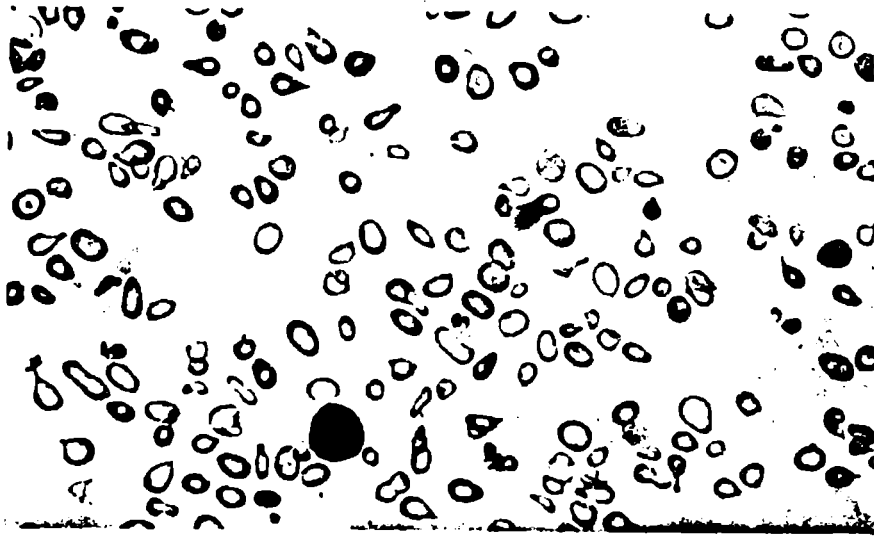
# الأعراض مشابهة للثالاسيميا العظمى لكن بدرجة أخف بكثير . لذلك لا يكتشف

المرض إلا في الشباب أو الكهول وعند طلب أحد الفحوصات المخبرية الدموية لأسباب مختلفة .

مخبرياً ،

- زيادة HbF , HbA<sub>2</sub>

- Hb ١١ - ١٢ غم % ولا يقل عن ٩ % . ولا يحتاج هؤلاء المرضى إلى علاج .



(شكل رقم ١١) صورة دم محيطي لمريض مصاب بالثلاسيميا

### الثلاسيميا ألفا $\alpha$ Thalassemia

تشاهد في جنوب شرق آسيا - قليلة المصادفة بالنسبة للنوع  $\beta$  وفيها يكون الأنخفاض في إنتاج السلسلة  $\alpha$  (ألفا) . يوجد منها نوعين كبيرى وصغرى .

الأنواع الأخرى من فقر الدم صغيرة الكريات ناقصة الصباغ وهي فاقت الدم التي ترافق الأمراض المزمنة (كألتهاب الكبد المزمن) أو الألتهايات الحادة أو القيحية ، وهنا لا يوجد أي خلل في مكونات الدم أو المواد التي يحتاجها الجسم لصنع الحضاب (حديد ، vit B<sub>16</sub> حمض الفوليك) . لهذا فهي لا تستجيب للعلاج بهذه المواد . وانما يكون العلاج الشافي بعلاج السبب .

## فقر الدم الانحلالي المناعي الذاتي

### Autoimmuno haemolytic anemia

إحدى فاقات الدم الإبحالية تصيب الذكور والأناث بنفس النسبة ، يحدث في مختلف الأعمار .

يتصف هذا المرض بوجود أجسام مضادة على سطح الكريات الحمراء ، وإلى هذه الأجسام يعزى قصر حياة كريات الدم الحمراء R.B.C. ، وهذا النوع من الأجسام المضادة تعمل على تحليل الكريات الحمراء في درجة حرارة الأنسان (الجسم) ، لذا سميت بالأجسام الضدية الساخنة (Warm auto antibody) .

هذه الأجسام من النوع IgG وهي تصيب كريات الدم الحمراء للمريض نفسه والكريات الحمر المنقولة .

#### الأسباب ، -

- ١ - أولية « غير معروفة السبب » في معظم الحالات .
- ٢ - مرافقة لأمراض أخرى مثل :
  - أ ) ابيضاض الدم اللمفاوي المزمن .
  - ب ) الأورام اللمفاوية الخبيثة .
  - ج ) الذئبة الحمامية المنتشرة .
  - د ) الأشخاص المعالجين بمثيل دوبا (Aldomet) [دواء خافض للضغط الدموي] .

#### الأعراض السريرية :-

أعراض انحلال الدم بشكل عام .

#### الموجودات المخبرية ، -

- = كريات صفيرة الحجم مكورة .
- = إيجابية اختبار كومبس .
- = نقص الهيموجلوبين .

#### العلاج ، -

يعتمد العلاج بالأساس على إنقاص الأجسام المناعية الذاتية وبالتالي انقاص تخرب (تحلل) الكريات الحمراء ويتم ذلك باعطاء الستيرويدات القشرية خاصة (البريدنيزولون)

وعند فشل هذه العلاجات تشرك مع مضطبات المناعة مثل Cyclophosphamid أو Azothinoprine .

= يمكن استئصال الطحال إذا ثبت أنه يلعب دوراً فعالاً في تخريب الكريات الحمراء يلجأ إليه كحل أخير .

= نقل الدم لا يفيد إلا في الحالات التي يهبط فيها الهيموجلوبين إلى مستوى منخفض جداً .

## فقر الدم المناعي بالراصات الباردة

### Autoimmuno haemolytic anemia due to Cold agglutinine

إن الراصات الباردة في مصول الأشخاص الطبيعيين ولكن بتركيز منخفض ويتم الكشف مخبرياً عنها في درجة حرارة ٤ - ١٠ م . وهي تعمل كمحلل للكريات الحمراء إذا زاد تركيزها في المصل وفي درجة حرارة لا تتجاوز ٣٢ م .  
= هذه الراصات من نوع IgM .

الأسباب ، -

لا تزال غير معروفة ، إذ تقوم هذه الراصات بتحليل الكريات الحمراء عن طريق تثبيت المتممة . وقد تكون مراقبة لبعض الأمراض مثل داء وحيدات النوى .  
الأعراض ، -

فقر دم + إحساس بالتنمل والخدر في الأطراف حين التعرض للبرد ، وكذلك هذا الحس يوجد في الأنف والأذنين (الأعضاء المكشوفة) .  
مخبرياً ، -

= فاقدة دم شديدة ينخفض فيها Hb إلى ٦ غرام / ١٠٠ مل .  
= عدد الشبكيات يزيد عن ١٠ % .  
= قياس مستوى الأضداد يكون عالياً جداً .

العلاج ، -

= إبقاء المريض في جو دافئ .  
= نقل الدم واستئصال الطحال لا يفيد في هذه الحالة .  
= الستيروئيدات لها مفعول خفيف وقيمته محدودة .  
= الكلورامبوسيل chlorambucil من أكثر الأدوية استعمالاً .

## انيميا تكسير الكريات الحمراء المصيبة عن تضخم الطحال haemolytic anemia due to hypersplenism

الطحال له وظائف فزيولوجية عديدة جداً منها ما هو معروف ومنها ما يزال غامضاً واضطراب عمل الطحال غالباً ما يكون تالياً لمرض آخر ، ويمكن تقسيم ضخامة الطحال حسب الأسباب إلى ما يلي :-

١ - ضخامة بدئية « غير معروف السبب »

٢ - ثانوي :-

( أ ) امراض التهابية (ريكتسيا ، دار وحيدات النوى ، التدرن ، الأخماج ، ...)

( ب ) ضخامة احتقانية (مراقبة لتشمع الكبد ، ارتخاء القلب ، ارتفاع التوتر الباطني)

( ج ) ضخامة ارتشاحية (كما في تصلب التقي ، ابيضاض الدم المزمن ، الأورام اللمفية)  
إن فرط نشاط الطحال يرافقه انخفاضاً في جميع العناصر المشكلة للدم .

الأعراض والعلامات :-

- فرط نشاط الطحال + اعراض المرض الأصلي + اعراض فقر الدم .

التشخيص :-

يعتمد على

١ - ضخامة شديدة في الطحال .

٢ - نقص في الكريات الشاملة في الدم المحيطي .

٣ - زيادة خلوية النقي .

العلاج :-

استئصال الطحال هو العلاج الرئيسي في هذه الحالة .

### فقر الدم الأنحلالي الناتج عن الناثير السمي المباشر

يمكن أن يحدث انحلال للدم بسبب الفعل المباشر لبعض السموم مثل الأفاعي والعناكب .

كذلك فإن للنحاس تأثير حال مباشر على الكريات الحمراء .

## فقر الدم الانحلالي عند الوليد Haemolytic disease at the newborn

H D N

لقد عرف هذا المرض منذ وقت طويل وكانت أول علاماته هو ظهور الصفار Jaundice ولكن منعت هذه الظواهر من التعرف على أسباب المرض ذلك الوقت لتدخل هذه الأعراض لأسباب أخرى والتي كان يشك فيها بأنها السبب مثل الصفار الفسيولوجي physiological Jaundice . وفي عام ١٩٣٩ امكن التوصل الى بعض أسباب هذا المرض فقد عرف أحد الأسباب وهو بروز الأجسام المضادة من الأم الى الجنين ومن تلك اللحظة وبعد التعامل مع هذا المرض على هذا الأساس أصبحت فحوصات هذا المرض من الفحوصات الروتينية للأطفال والأمهات وبهذا أمكن تجنب حدوث المرض .

الأجسام المضادة المسببة لهذا المرض :-

ذكرنا أن الجلوبيولينات المناعية توجد بعدة أنواع ولكل نوع صفات مميزة تميزه عن غيره مما يجعله يختلف في تفاعلاته .

فالأجسام المضادة المسببة لهذا المرض هي من النوع  $IgG$  فقط وذلك لأمكانية مروره من خلال المشيمة وهذا يعني أن الأجسام المضادة  $IgM$  لا تلعب أي دور في هذا المرض مع أنه تنتج عند استحثاث الجسم بواسطة الجنين (أو مستضد الجنين)  $IgG$  Anti-D يعتبر المسبب الرئيسي لهذا المرض ولكن مع تقدم التعامل مع هذا المرض لا زالت هناك نسبة لوجود هذا المرض بواسطة أجسام مضادة أخرى وأكثرها شيوعاً هي  $AntiK$  ,  $AntiE$  ,  $AntiC$  ويمكن القول أن أي جسم مضاد يوجد على شكل  $IgG$  وفعال على درجة حرارة  $37^{\circ}C$  يمكن أن يكون السبب لهذا المرض ومنها الأجسام المضادة لـ ABO ( $ABO$  Anti bodies)

سلوك المرض في الحمل المثالي :-

تزداد شدة المرض في كل حمل متأثرة بأسباب لهذا المرض والسبب العام للإصابة هو وجود مستضد عند الطفل ولا يوجد عند الأم ففي مثل هذه الحالة تنتج الأم أجسام مضادة

لهذا المستضد أو لهذه المستضدة عند دخول هذه المستضدات الى دم الأم وغالباً ما يحدث ذلك عند الولادة لأن الدورتان عند الأم والجنين منفصلتان في المشيمة « ولكن عند الولادة يحصل تحرر بين الدورانين » وقد يحدث ذلك قبل الولادة أو باكراً أثناء الحمل بسبب المرض أو التهديد بالاسقاط .

إن الحمل الأول لا يتأثر بهذه الأجسام المضادة والسبب في ذلك ان تكوين الأجسام المضادة يحتاج تقريباً من ٤٠ - ١٢٠ يوماً ، وكذلك الأجسام المضادة المتكونة من نوع IgM الكبيرة والتي لا تعبر المشيمة ولكن مع الوقت ينخفض معدلها ليحل محلها IgG الصغير الذي يمكنه عبور المشيمة . فاذا حملت الأم ذات الأجسام المضادة IgG بجنين آخر يوجد لديه المستضد الذي يكون له أجسام مضادة عند الأم فان هذه الأجسام المضادة سوف تعبر المشيمة وتدخل دم الجنين وتتفاعل معه هذه المستضدات الموجودة على الكريات الحمراء مما يؤدي الى تحللها والاصابة بالانحلال الدموي .

اذن يتأثر الطفل عادة في الحمل التالي لتكوين الأجسام المضادة للمستضد الموجود لدى الطفل ولا يوجد عند الأم ولذلك فان شدة المرض تزداد في كل حمل تالي متأخر لزيادة هذه الأجسام المضادة المنتجة عند الأم في كل مرة عن سابقتها بشرط أن يوجد المستضد عند الطفل ولا يتأثر الطفل في أي حمل لا يحتوي مستضد لا يوجد عند الأم مثل أن يكون الطفل D-Negative والأم D-positive أو الطفل D-Negative والأم D-Negative وكذلك تزداد شدة المرض كلما زادت عدد المستضدات التي يحتويها دم الطفل ولا توجد عند الأم واصل هذه المستضدات موروث من الأب اذا لم توجد عند الأم .

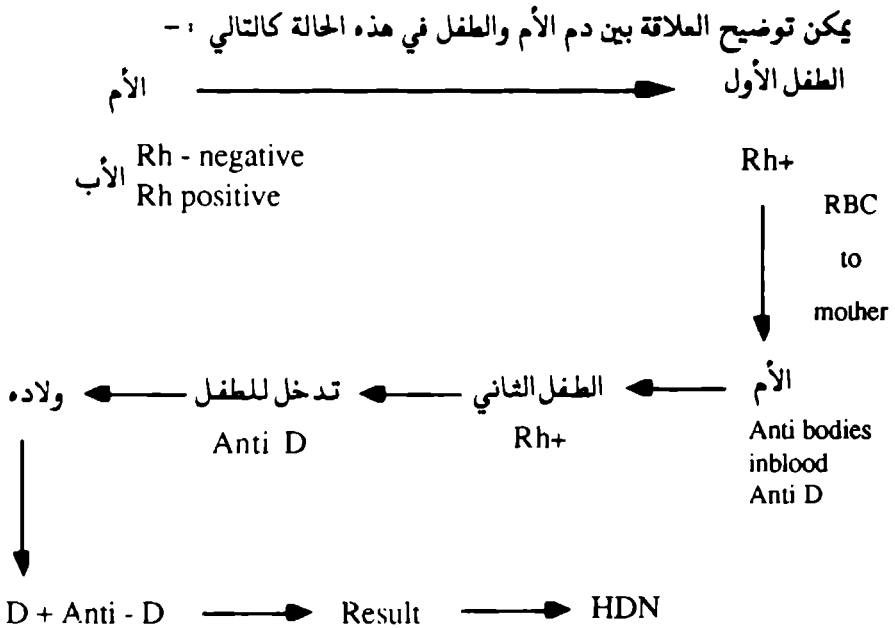
#### أسباب حدوث الـ HDN :-

قلنا أن سبب حدوث هذا المرض هو وجود مستضد عند الطفل ولا يوجد عند الأم وهو موروث من الأب والخطوة التالية هي دخول المستضد من دم الجنين الى دم الأم حيث تنتج أجسام مضادة لهذه المستضدات هذه العملية (أي عملية دخول المستضد من دم الجنين الى دم الأم دون وجوده عند الأم أصلاً وبالتالي انتاج أجسام مضادة عند الأم يسمى بالتحسس immunization فاذا كان المستضد الداخل له علاقة بـ Rh فان الأم تصبح متحسسة للعامل الريزيسي Rh immunization أي انتاج أجسام مضادة للعامل

الريزيسي وإذا كان المستنضد له علاقة بـ ABO فإن الأم تصبح متحسسة للمجموعة ABO immunization أي أن الأم تنتج أجسام مضادة لهذه المستضدات الداخلة عليها من الجنين ولا توجد عندها ، وهنا تجدر الإشارة إلى وجود حالتين هامتين تسببان مرض التحلل عند حديثي الولادة HDN وهي :

### الحالة الأولى :

عدم التوافق بين دم الطفل والأم في العامل الريزيسي Rh incompatibility يمكن أن تحصل هذه الحالة عندما تكون الأم Rh- والزوج Rh+ والطفل Rh+ والذي يحدث في هذه الحالة أن كريات الدم الحمراء للجنين والتي تحوي مستضد الـ Rh (المستضد D) ولا توجد عند الأم . فإن الأم تتحسس لهذه المستضدات الداخلة إليها وتنتج ضدها أجسام مضادة Anti - D وكما ذكرنا لا يتأثر الطفل الأول وفي الحمل التالي وما بعده فإن هذه الأجسام المضادة تدخل من الأم إلى الطفل فإذا كان الطفل Rh+ (أي يوجد على كرياتة الحمراء المستضد D) فإنه يحدث تفاعل بين الأجسام المضادة الداخلة والمستضد وبذلك يحدث المرض أما إذا كان الطفل Rh- (أي لا يوجد على كرياتة الحمراء المستضد فإنه لا يتأثر بهذه الأجسام المضادة لأنه لا يحدث تفاعل .





وتتكرر هذه العملية في الحمل التالي ويعتمد استمرار هذا المرض في الطفل (تفاعله وقوته) على كون الطفل المولود التالي Rh+ أو Rh- وعلى كمية الأجسام المضادة المتكونة عند الأم والواصلة إلى دم الطفل .

#### التشخيص -

يظهر الشحوب على الطفل عند الولادة ويكون مصاباً بفقر الدم والوذمات وضخامة الكبد والطحال أما اختبار الفلوبيولين المضاد المباشر فيكون ايجابي (يزداد IgG) لا يبدي الوليد يرقاناً وإنما يظهر بعد يوم تقريباً ويزداد معدل البليروبين بعد الولادة لعدم قدرة الكبد الجنيني على استقلابه وطرحه وإذا ارتفع معدل البليروبين إلى ٢٠ ملغم / ١٠٠ مل يحدث ما يسمى باليرقان النووي (دخول البليروبين إلى خلايا الدماغ وظهور اضطرابات عصبية غير قابلة للتراجع مما يؤدي إلى الموت) علماً بأن مستوى البليروبين في دم الحبل السري هو أقل من ٣ ملغم / ١٠٠ مل دم .

(ظهور اليرقان بعد ٣ أيام من الولادة يعود سببه لليرقان الفسيولوجي)

#### الفحوصات المخبرية :-

- ١ - الهيموجلوبين يكون مرتفعاً في البداية وبعدها ينخفض انخفاضاً شديداً .
- ٢ - الشبكيات ترتفع ١٠ - ٥٠ % .
- ٣ - البليروبين يرتفع .
- ٤ - اختبار الفلوبيولين ايجابي .
- ٥ - ظهور عدد كبير من الكريات الحمراء الفتية في الدم المحيطي .

#### الوقاية من العامل Rh :-

- ١ - يجب فحص المرأة ذات Rh- وزوج ذو Rh+ في الحمل على ٢٢ - ٢٦ أسبوع فإذا وجدت الأجسام المضادة في مصلها تعطى خلال أول ٧٢ ساعة التالية للولادة الأجسام المضادة المناعية Anti - D (المركزة والتي ستغلف مولد الضد وتمنع تحسس الجهاز المناعي لدى الأم) .

- ٢ - الزواج بين الأشخاص ذوي Rh المتشابهة .

#### معالجة انحلال الدم عند الوليد :-

- ١ - نقل الدم لتصحيح فقر الدم خلال الأربعة أيام الأولى من عمره .

- ٢ - العلاج الضوئي لتحطيم البليروبين بالتعرض لضوء الشمس أو حاضنة مجهزة بضوء فعلا .
- ٣ - الولادة المبكرة عندما تشير الدلائل الى ان الجنين مصاب بشدة .
- ٤ - تبادل الدم وخاصة عندما يصل البليروبين الى الحد الخطر عن طريق الوريد السري أو أوردة فروة الرأس .
- حجم الدم المستعمل ضعف دم الوليد أي ١٧٠ مل لكل كغم من الوزن .
- وتتم عملية تبادل الدم بسحب كمية من دم الوليد تعادل ٢٠ - ٣٠ مل ثم تحقن كمية ماثلة لها .
- نرجع في إختيار الدم للتبديل إلى محاضرة تغيير دم الطفل حديث الولادة « Exchange translation » .
- ٥ - نقل الدم داخل الرحم في حالة أن الجنين مصاب بشدة في فترة الحمل ولا يمكن معها الولادة المبكرة .

### الحالة الثانية ،

#### عدم التوافق بين دم الطفل ودم الأم في ABO incompatibility

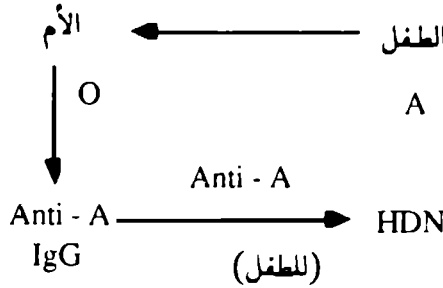
أن أمراض الدم الانحلالية بسبب العوامل ABO هي أكثر شيوعاً من مثيلتها الناجمة عن العامل Rh لكنها نادراً ما تكون شديدة وفي اشكالها الحقيقية يمكن أن يهمل وتحدث عندما تكون زمرة الجنين متنافرة مع زمرة الأم (أي أن كريات الدم الحمراء للطفل تحتوي مستضدات لا توجد عند الأم) وهذه الحالة يمكن حدوثها في الحالات التالية :

الأم ABO	الطفل ABO
O	A , B
A	B
B	O

وكما نرى فان هذه الحالات الثلاثة التي تمثل عدم التوافق بين الطفل والأم ففي كل حالة يملك الطفل مستضداً على كرياتة الحمراء لا توجد في الأم ومع أن الأم تحوي في دمها

أجساماً مضادة لهذه المستضدات بشكل طبيعي ولكن هذه الأجسام المضادة الموجودة ليس لها علاقة بحدوث هذا المرض حيث أنها من نوع IgM لا يعتبر سبباً لهذا المرض ولا يمر عبر المشيمة .

إنما الذي يحدث مشابه لما يحدث في Rh incompatibility فلو أخذنا أحد الحالات وليكن دم الأم O والجنين A . فإن الأم تحوي في دمها بشكل طبيعي أجسام مضادة من نوع IgM ولذلك لا يلعب دوراً في المرض ولكن الذي يحدث هو أن دم الطفل يدخل الأم وبذلك يدخل المستضد A والذي لا يوجد عند الأم وبذلك فإن الأم تنتج له أجساماً مضادة Anti-A وهو من نوع IgG والذي ينفذ من خلال المشيمة ويسبب التفاعل والتحلل



ونستطيع أن نطبق هذا على الحالات الأخرى في حالات عدم التوافق ولكن من المعروف أن أشد حالات المرض وأكثرها عندما تكون دم الأم والطفل A أو B وذلك لأن الأشخاص من ذوي فصيلة الدم O يتصفون بالقدرة الكبيرة والعالية على التعرف على مستضدات المجموعات الدموية BO وانتاج أجساماً مضادة لها بسرعة وقوة كبيرة مقارنة بالأشخاص الذين فصائل دمهم A أو B .

الصورة السريرية :- يصاب الوليد باليرقان خلال الأربع والعشرين ساعة الأولى من عمره ونظراً لأن عملية الانحلال خفيفة فإن فقر الدم أقل خطأ في الظهور .

فحص الدم :- يظهر الفحص الدموي انخفاضاً في الحضاب مع ارتفاع بسيط في الشبكيات والفحوصات التالية تساعد على تشخيص الحالة :

- كشف وجود الأضداد مرة في مصّل الحبل السري .
- ظهور كريات حمراء مكورة في "إطاحة الدموية" .

- ازدياد في هشاشة كريات الدم الحمراء .
  - ازدياد نسبة الكريات الحمراء المنواه .
  - زيادة سرعة ترسب كريات الدم الحمراء .
- العلاج ، - نادراً ما تكون الحالة سيئة وتستدعي عملية تبديل الدم ولكن نقل الدم قد يكون ضرورياً أحياناً تبعاً لشدة الإصابة .
- في حالة تبديل الدم نرجع الى محاضرة تبديل دم الطفل حديث الولادة .

## فقر الدم اللامنع

### Aplastic anemia

وهو عبارة عن تناذر يتصف بنقص خلوية النقي التي تتجلى بقلة الكريات الشاملة ، حيث أن النقص الشامل للخلايا ذات المنشأ النقوي يطلق عليه أسم فقر الدم اللامنع .

التصنيف السببي ، -

١ - فقر الدم اللامنع الأساسي (البدئي) أسبابه : -

أ ) عائلية مثل فقر دم فانكوني (Fanconi anaemia)

ب ) غير معروفة السبب

٢ - فقر الدم اللامنع الثانوي ومن اسبابه : -

أ - العناصر الكيميائية ، -

- معدنية مثل الزئبق والذهب والرصاص

- عضوية مثل البنزين ، المركبات القاتلة للحشرات ، المركبات الفينولية)

ب - العناصر الفيزيائية

- الأشعة التشخيصية والعلاجية

- النظائر المشعة

ج - الأدوية

- بعض المضادات الجرثومية (الكلورامفينيكول/ التتراسيكلين/ السلفا/

الستربتومايسين)

Paradion / Tridione	- بعض مضادات الصرع
Colchicine, Indomethacin	- مضادات الروماتيزم
Chloroperopamide / Tolbutamid	- مضادات الداء السكري
Chlorpromazine	- المهدئات
Diamox / Salicylic acid / Hydralazine	- متفرقات

د - عوامل أخرى (الأمراض) ويكون فقر الدم مرافق لـ :

- التهاب الكبد الفيروسي
- الذئبة الحمامية المنتشرة
- السل الدخني
- الحمل

اعراض وعلامات فقر الدم اللامضغ انذاره :

قد يسير المرض سيراً حاداً عاصفاً وتسوء حالة المريض وينتهي بالوفاة أو يكون السير بطيئاً مزمناً لكنه ينتهي نهاية عاصفة بالوفاة .

حيث أن المرض مرض خطير ونصف المرضى يموتون خلال الأشهر الأولى لتشخيص المرض ، وبما أن النقص يكون شاملاً لجميع العناصر الدموية فاعراض النقص لكل نوع من الخلايا هي التي تظهر ، حيث في البداية تظهر أعراض :-

فقر الدم ، ضعف واعياء ، زلة وخفقان ، صداع ، خناق الصدر

ثم يتبع ذلك أعراض نقص الصفيحات (النزوف) وفي مرضى آخرين تظهر أعراض نقص الكريات البيضاء (الأنتانات والأخماج الدموية) .

الصورة المخبرية :-

الدم المحيطي

= عدم تساوي في حجم الكريات الحمراء

= حبيبات كبيرة في الكريات المعتدلة

= نقصان Hb (مع أن الكرية الحمراء سوية الخضاب)

= نقص شامل في الكريات والخلايا لكن هذا النقص قد يشمل أحد العناصر الدموية \* إلا أن نقص الكريات البيضاء (W.B.C) هو صفة واسمة لهذا المرض \*  
= انخفاض نسبة الشبكيات التي تعكس نشاط نقي العظم .

### فحص النقي

= نقص خلوية النقي = احتواء اجزاء النقي على فراغات دهنية عديدة

### العلاج

لا يوجد علاج شافي

١ - البحث عن السبب وإزالته

٢ - العلاج العرضي والداعم (بنقل الدم واستئصال الطحال والوقاية من الألتهابات)

٣ - العمل على زيادة إنتاج النقي (الستيروئيدات / الأندروجينات) لكن اعراضها الجانبية تحد من استعمالها .

٤ - زرع نقي العظم « لا زال في طور التجربة » .

## أحمرار الدم

### Polycythemia

هو زيادة الكريات الشاملة للدم فوق المعدل الطبيعي بالنسبة لسن وجنس المريض

### تصنيف أحمرار الدم

١ - أحمرار الدم الحقيقي polycythaemia vera

يتم فيه زيادة إنتاج جميع عناصر الدم وهو يصنف إلى :-

أ ( بدئي (مجهول السبب)

ب) ثانوي لنقص الأكسجين لأسباب مختلفة (المرتفعات / أمراض القلب / آفات

رئوية + لزيادة الأريثروبويتين (السرطانات / كيسات الكلية)

ج) احمرار الدم الحقيقي العائلي .

د) احمرار الدم المرافق لاعتلالات الخضاب .

## ٢ - أحمرار الدم النسبي

وفيه لا يتأثر أي عنصر من عناصر الدم انما الذي ينقص هو البلازما وبالتالي يزداد P.C.V. بالنسبة لحجم الدم المتبقي .

## إحمرار الدم الحقيقي

هو من الأمراض المزمنة ، بطيء التطور ، يصيب كبار السن غالباً ، مجهول السبب ، ويتصف بوجود اضطراب في النقي يؤدي إلى إنتاج وزيادة في جميع عناصر الدم ، وبعض الأحيان تتم الزيادة فقط في R.B.C دون العناصر الأخرى .  
الصورة السريرية ، -

تظهر الأعراض تدريجياً وتكون متناسبة مع زيادة حجم الدم وتعود هذه الأعراض إلى حدوث الأختلالات لخرتية والتنزفية نظراً لبطيء الدورة الدموية وتشمل .

- ١ - اضطرابات عصبية (الصداع ، دوخة ، طنين ، ضعف التركيز)
- ٢ - اضطرابات القلبية الوعائية (زلة تنفسية ، زيادة التوتر الشرياني ، ضخامة قلبية في كبار السن .

٣ - اضطرابات وعائية محيطية (دوالي ، آلام الأطراف)

٤ - اضطرابات هضمية (ضخامة طحالية ، آلام هضمية ، قرحة إثني عشرية)

٥ - اعراض عامة (اضطرابات بصرية ، آلام مفصلية ، الحكّة).

الصورة المخبرية ، -

الدم المحيطي = زيادة عدد R.B.C (٨ - ٩) مليون / ملم<sup>٣</sup> .

= زيادة Hb إلى (١٨ - ٢٤) غم / ١٠٠ مل = زيادة P.C.V (٦٠ - ٧٠) %

= ارتفاع W.B.C (١٢-٢٥) ألف/ملم<sup>٣</sup> = زيادة عدد الصفيحات إلى ٤٥٠ ألف/ملم<sup>٣</sup>

= زيادة حجم الدم بسبب زيادة الكتلة الدموية .

= ارتفاع سرعة الترسب .

فحص النقي :-

= زيادة في خلوية النقي = محتوى النقي من الحديد يكون ناقص أو معدوم .

موجودات أخرى ، -

زيادة حمض البول في الدم في  $\frac{1}{3}$  المرضى .

الأنذار ، -

السير الطبيعي للمرض هو الأزمات وانتهائه بالموت وأهم المضاعفات .

- خثرات شريانية / زيادة التوتير الشرياني / قرحة اثني عشرية / نزوف مختلفة

- تصلب النقي / ابيضاض الدم / النقرس .

العلاج ، -

يهدف العلاج الى انقاص حجم كتلة الدم الى الحد الطبيعي أو قريباً منه وتتم بـ :-

١ - الفصد : أخذ ٥٠٠ سم<sup>٢</sup> كل اسبوع لعدة اسابيع .

٢ - العلاج الكيماوي ، وتستعمل الأدوية لتثبيط النقي من الأدوية .

chlorambucil , Busulphan

٣ - العلاج الشعاعي : نستعمل الفسفور المشع <sup>32</sup>P



## تليف النقي Myelofibrosis

حالة مرضية ناتجة عن ازدياد النسيج الليفي في نقي العظم . وتمثل بوجود طحال كبير جداً عند مريض متقدم بالسن .

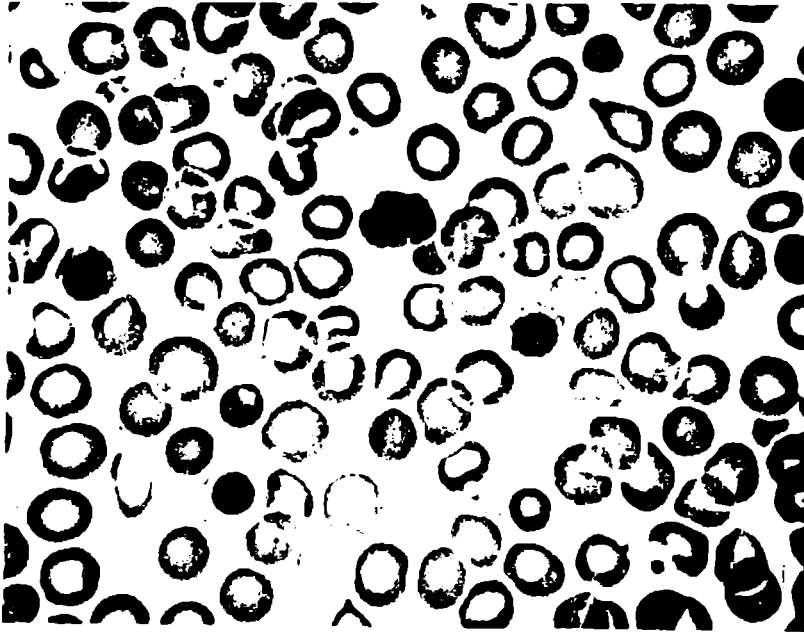
الأعراض : ضخامة طحالية

يشكو المريض من الألم بسبب احتشاء الطحال أو أعراض ضخامته وضغطه على الأعضاء المجاورة + حكة + أعراض فقر الدم (بسبب تجمع الدم في الطحال) ويتضخم الكبد في أغلب الأحيان .

الصورة الدموية :

= كريات حمراء تشبه الدموع / زيادة W.B.C (١٥ - ٣٠) ألفا / ملم<sup>٢</sup> / زيادة الصفيحات .

= ظهور طلائع R.B.C + طلائع الخلايا النقوية (شكل رقم ١٢) .



(شكل رقم ١٢) صورة دم محيطي لمريض مصاب بتليف النقي المزمن

بزل النقي ،

لا يعطي شيئاً في أغلب الأحيان (البزل الجاف) وبأخذ خزعة من نقي العظم نشاهد زيادة في نسبة الألياف الغرائية وهي مؤكدة للتشخيص .

العلاج ،

يهدف إلى منع الأختلاطات الخثرية . ويعطي لهذه الغاية Busulphon وغالبا ما يعطي

نتائج جيدة .

والياً يلجأ إلى استئصال الطحال ولا يجوز استئصاله إذا كان هو الوحيد الذي ينتج دماً

خارج النقي .

## الفصل الثالث

### كريات الدم البيضاء

- أنواعها وصفاتها العامة
- وظائفها
- أسباب الزيادة والنقصان في العد التفرقي
- الامراض اللمفاوية
- داء وحيدات النوى
- ابيضاضات الدم
- ابيضاضات الدم الحادة
- ابيضاض الدم النقوي المزمن
- ابيضاض الخلايا اللمفاوية المزمن
- لمفوما هودجكن
- لمفوما لاهودجكن
- الورم النقوي المتعدد

## كريات الدم البيضاء

### Leucocytes , white blood cells , WBC

هي خلايا حقيقية ذات صفات خاصة ، وتختلف عن الكريات الحمراء ببعض الصفات كفقدان اللون واحتوائها على ما تفقده الكريات الحمراء أثناء تطورها من نواه ، ميتاكوندريا ، حويصلات الشبكة الاندوبلازمية ، الريبوسومات وجهاز غولجي وقد سميت بهذا الاسم ليس لان لونها ابيض بل لخلوها من خضاب الدم الذي يعطي الكريات الحمراء اللون الاحمر . ان الكريات الحمراء عناصر خاصة بالدم ، فلا تخرج منه الا في بعض الحالات المرضية ، اما الكريات البيض فتبدي نشاطها في النسيج الضام وليس الدم بالنسبة لها الا طريقتاً تسلكه لتصل به الى الاماكن التي تبدي نشاطها فيها ، فهي تنتقل بواسطة الدم من مكان تولدها وهو النقي او العقد اللمفاوية الى مكان عملها وهو النسيج الضام ، ولما كانت هذه الكريات خلايا حقيقية فانها تتكاثر وتتوالد ولكن هذا الامر لا يحدث الا خارج الدورة الدموية اما داخل الدورة الدموية فهي لا تتكاثر .

### أنواع الكريات البيضاء

ليست البيضاوات متشابهة بل تقسم بحسب احتواء سيتوبلازمها على حبيبات او عدم احتواءه الى قسمين رئيسيين .

- البيضاوات المحببة او المحبيبات او متعددة اشكال النواه

Granular leucocytes , or granulocytes or Polymorphnuclear leucocytes

نوى هذه الخلايا لها أشكال متغيرة ومتعددة ، اذ تحدث في النواة اختناقات تقسمها الى عدد من الفصوص (الفلقات) يزداد بتقدم الخلية في العمر ، اما سيتوبلازمها فيحتوي على حبيبات تتحرك بنشاط اثناء الحياة ، وليست هذه الحبيبات على اختلافها الانواعاً من الجسيمات الحاملة (ليزوزوم) اما حجم وانصباع هذه الخلايا فيختلف وتقسم تبعاً لذلك الى ٣ أنواع .

١ - الخلايا العدلة او البيضاوات متعادلة الصباغ متعددة اشكال النواة (النيروفيل)

Neutrophils or neutrophils polymorphnuclear Leucocytes

٢ - الخلايا الحمضة او البيضاوات الايوزينية او الايوزينات او متعددة اشكال النوى  
الايوزينية (يوزينوفيل او أسيدوفيل).

Acidophils or eosinophils Leucocytes or eosinophil polymorphnuclear Leucocytes .

٢ - الخلايا القعدة او البيضاوات القاعدية او متعددة اشكال النواة القاعدية

Basophils or Basaphils polymorphnucler leucocyte

· البيضاوات غير المحببة وتشمل الخلايا اللمفية والخلايا وحيدة النواة

non granular leucocytes (lymphocytes and monocytes)

وتسمى هذه الكريات بوحدات النواة لانها تمتلك نوى مفردة غير مفصصة ، وتتصف  
جميع هذه الكريات بقدرتها على التكاثر والانقسام ولا سيما خارج الدورة الدموية في  
الانسجة الضامة واللمفية وتقسم هذه الخلايا تبعاً لحجمها الى قسمين :

١ - وحدات النوى الصغيرة وتسمى اللمفية Lymphocytes

٢ - وحدات النوى الكبيرة وتسمى وحيدة النواة monocytes

### البيضاوات المحببة Granular leucocytes

تسمى أيضاً الكريات البيضاء الكثيرة النوى لانها تمتلك نوى مفصصة (فلقات) وكما  
تسمى ايضاً الكريات النقيه نسبة لنشأتها من نقي العظام وتنقسم الى ٣ أقسام حسب ولع  
حيياتها بالالوان .

١ - الخلايا العدلة « المتعادلات » Neutrophils

تختلف النسبة المئوية لهذه الكريات بين ٥٥ - ٧٠٪ من مجموع الكريات البيض  
ولذلك فهي اكثر الكريات البيض مشاهدة وعددها ٢٥٠٠ - ٧٥٠٠ / ملم<sup>٢</sup> ، اما قطرها فهو  
بين ١٠ - ١٢ مايكرون في اللطاخة الدموية (لان الدم يكون جافاً ومفروداً) ، اما قطرها

في العينة الجاهزة فهو ٦ - ٨ ميكرومتر .

نواة هذه الكريات متعددة الأشكال ، تتألف من عدد من الفصيحات النووية المستديرة يتراوح عددها بين ٣-٥ فصوص ، وترتبط ببعضها بواسطة خيط كروماتيني (chromatin) دقيق وتتلون بشدة باللون الاساسية (القاعدية) (اي تأخذ اللون الأزرق) ولذا تصعب مشاهدة النوية في داخلها .

في بعض الاناث يظهر في ٣٪ من الخلايا العدله كتلة كروماتينية صغيرة بشكل مضرب الطبل عالقة باحد فصيصاتها تدعى كتلة بار او الكروماتين الجنسي Sex Chromatin أما سيتوبلازمها الذي يأخذ اللون الاحمر الوردى فيحتوي بالإضافة الى المواد الاساسية الموجودة في اي خلية الى عدد كبير من الحبيبات الكثيفة الصغيرة والتي تصبغ بمزيج من الالوان الحمضية والاساسية الموجودة في اي خلية الى عدد كبير من الحبيبات الكثيفة الصغيرة ، والتي تصبغ بمزيج من الالوان الحمضية والاساسية وتأخذ اللون الاحمر الوردى (البنفسجي) ومن المعتقد ان هذه الحبيبات ليزوزومات لاحتوائها على خمائر الفوسفاتيز الحمضة والخمائر الحالة الاخرى ، ويختلف قطر هذه الحبيبات بين ١ ، ٠ ، ٢ - ٠ ، ٢ مايكرون وكما تحتوي هذه الحبيبات على بروتين اساسي يدعى بلعمين او فاغوتينين له دور كبير في نشاط هذه الكريات ضد الجراثيم .

اما متوسط حياة الخلايا العدله في الدم فهو بين ٦ - ١٢ ساعة وبعدها تفقد بمرورها الى الانسجة .

### الكريات الحامضية Acidophils , Eosinophils .

(الخلايا الحمضية) تختلف نسبة هذه الكريات بالنسبة لمجموع الكريات البيضاء فهي بين ٢ - ٥٪ وعددها من ٤٠ - ٤٠٠ / ملم<sup>٣</sup> اما قطرها فهو في العينة الجاهزة حوالي ٩ مايكرومتر ، اما في اللطاخة الدموية فهو حوالي ١٢ مايكرومتر ، كروية الشكل . اما نواتها متعددة الاشكال فتكون عادة من ٢ - ٣ فصوص تربطها خيوط كروماتينية دقيقة وتأخذ اللون الأزرق .

اما سيتوبلازمها التي تأخذ اللون الأحمر الوردى فتحتوي بالإضافة الى ما تحتويه اي خلية الى حبيبات جسيمة (كبيرة نسبياً) تقيس ٣ ، ٠ ، ١ - ١ مايكرومتر ، مدوره ، واضحة ذات

ولع بالالوان الحمضية ولذلك تتلون بلون أحمر واضح ، وتعتبر هذه الحبيبات ليزوزومات (ليسوسومات) لأنها تتكون من ليبيدات وانزيمات .

اما مدة حياة هذه الخلايا في الدورة الدموية فتتراوح بين ٩ - ١٢ يوم وبعدها تفقد بمرورها الى الانسجة خاصة الضام والمحيط بالاوغية الدموية .

### الخلايا القعدة «القاعدية» Basophils

لا تتجاوز نسبة هذه الكريات ٥ ، ٠ - ١ ٪ من مجموع الكريات البيضاء ، اما قطرها فهو بين ١٠ - ١٢ مايكرومتر .

نواتها فهي مفصصة وغير منتظمة تشغل نصف حجم الكرية ويغلب على شكلها حرف S أو M وتأخذ اللون الأزرق .

ستيوبلازمها والذي يأخذ اللون الاحمر فهو مرتشح بحبيبات كبيرة مولعه بشدة الالوان الاساسية ، مستديرة الشكل تأخذ اللون الأزرق ، تفرز هذه الكريات مادة الهيبارين وتحفظ بنصف الهستامين الموجود في الدم لذلك يسود الاعتقاد ان لها علاقة كبيرة في فرط التحسس اما مدة حياتها في الدم فتتراوح بين ١٢ - ١٥ يوم تفقد بعدها بمرورها الى الانسجة .

تكوينها : تكوين وتطور سلسلة كريات الدم البيضاء المحببة

بعد الولادة وطيلة الحياة تتكون الكريات البيضاء كما مر سابقاً من مكانين رئيسيين (الشكل رقم ١٢) :-

١ - النسيج النقي (النخاع) Myeloid tissue والمتمثل في النخاع العظمي والذي يوجد في تجاويف العظام المنبسطة والسطحية ورؤوس العظام المستديرة الكبرى وينتج هذا النسيج الكريات البيضاء المحببة .

٢ - النسيج اللمفاوي lymphoid tissue والمتمثل كما مر سابقاً في العقد اللمفاوية والطحال والكبد واللوزتين وينتج الكريات البيضاء غير المحببة ، ومع ذلك فانه يعتقد ان هذه الخلايا (البيضاء غير المحببة) تتكون ايضاً من النخاع العظمي بشكل بسيط .

بغض النظر عن مكان تكوين هذه الكريات ، فان هذه الكريات البيضاء تنحدر مثل باقي العناصر من الخلية الجذعية Stem cell والتي تتطور الى خلية ابتدائية تسمى أرومات

الخلايا الدموية Haemo cyto blast والتي لها القدرة على التطور فتنج خلايا والتي ينتج عنها خلايا الدم المختلفة .

إن اول خلية يمكن تمييزها من خلايا هذه السلسلة هي الارومة النقية ( Myeloblast ) وهي خلية بقطر ١٥ - ٢٠ ميكرونأ ، ذات سيتوبلازم قليل ، بلون ازرق قاتم ، لا تمتلك حبيبات ، نواتها مدورة كبيرة تشغل معظم الخلية ، كروماتينها ناعم ، تحوي على عدة نويات واضحة الحدود ، تتحول هذه الخلية الى سليفة النقية (Promyelocyte ) حيث يشاهد في سيتوبلازمها بعض الحبيبات الناعمة الخمرية والنواة اصغر وليس فيها نويات ، تتحول هذه الخلية الى خلية نقية ( Myelocyte ) وهي خلية اكبر من سابقتها في هيولها (سيتوبلازمها) حبيبات خمرية غريرة ناعمة ، واضحة المعالم ، نواتها ذات كروماتين كثيف .

تتحول بعدها الى الخلية النقية (Metamyelocyte) واهم تطور فيها هو التفاف نواتها بالتدرج حتى تصبح بشكل الكلية او نعل الفرس بعدها تميز الى ثلاثة انواع هي الخلية العدلة (Neutrophils) ، والخلية الحمضة (Acidophils) والخلية الاسسة (القعدة او القاعدية) (Basophils) .

١ - تكون الكريات البيض المفصصة المعتدلة Neutrophils : - واهم تطورات تحدث في خليفة الخلية النقية (Metamyelocyte) حتى تعطى الخلايا العدلة Neutrophils هو :  
أ) زيادة ولع الحبيبات بالالوان الحمضة والقاعدية (أي تصبح ذات تفاعل كيميائي معتدل) .

ب) تفصص اجزاء النواه الى ٢ - ٤ فصوص وزيادة ولعها بالالوان الاساسية (القاعدية) مع تكثف كروماتينها .

قتصبح بذلك كريات بيضاء محببة معتدلة تدخل الدورة الدموية .

٢ - تكون الكريات البيض المفصصة الحمضة Acidophils

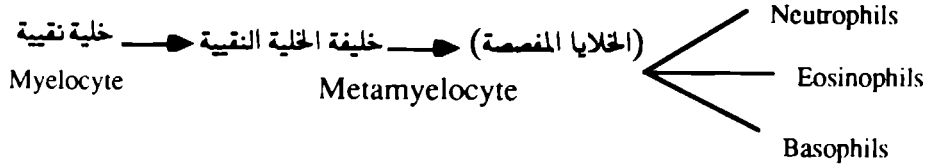
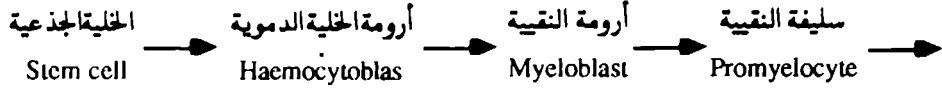
تنقسم نواة الخلية خليفة النقية لتشكّل هذه الكريات الى قسمين رئيسيين لكنهما يبقيان متصلين بشريط رقيق ، تتكثف عناصر النواة (الكروماتينات) بعد ذلك ويشد ولعها بالالوان الاساسية . ويزداد حجمها وتغدو مدوره وبعدها تدخل الدورة الدموية .

٣ - تكون الكريات البيض المفصصة الأساسية (القاعدية) Basophils

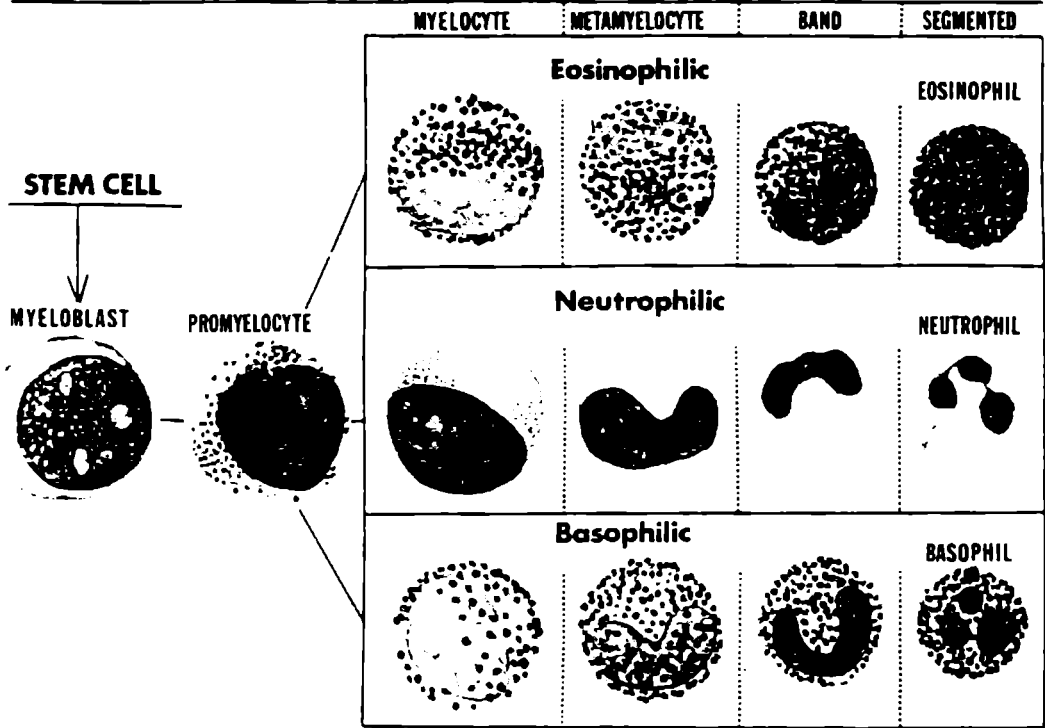
لا يحصل كما يحصل في الخلايا السابقة بل تبقى النواة قليلة الولع بالالوان الأساسية ولكن الحبيبات يزداد ولعها بهذه الالوان (الأساسية) حتى تدخل الدورة الدموية .



ويمكن تلخيص تطور كريات الدم البيضاء المحببة من الخلية الجذعية كالاتي :-



### Maturation of the Granulocytic Series



(الشكل رقم ١٣)

نضج وتطور السلسلة المحببة من الكريات البيضاء.

## البيضاوات غير المحببة Non granular leucocytes

وتقسم هذه الكريات نسبة لحجمها الى قسمين :

- ١ - الكريات اللمفية Lymphocyte
- ٢ - الكريات وحيدة النوى Monocyte

### - الكريات اللمفية (Lymphocyte)

يحتل عدد هذه الكريات في الدم المرتبة الثانية بعد المعتدلات وتختلف نسبتها بين ٢٠

- ٣٠٪ من مجموع الكريات البيضاء .

وفي خلية صغيرة ، مكوره الشكل ، ذات قطر يتراوح بين ٦ - ٨ مايكروميتر غير ان بعضها المسمى باللمفية الكبيرة large lymphocyte يصل قطرها من ١٢ - ١٥ مايكروميتر .

اما نواتها فهي ضخمة ، كروية الشكل ، ولكن غالباً ما تكون منخفضة من احد جوانبها ، تشغل النواة معظم جسم الخلية ويمكن رؤية نوية واحدة واضحة وتحتوي على حبيبات الكروماتين ، وتأخذ اللون الأزرق .

اما سيتوبلازم هذه الخلايا والذي يحيط بالنوى فهو قليل ، يأخذ اللون الأزرق ويحتوي على ما تحتويه اي خلية عادية .

وتقسم هذه الكريات الى كريات صغيرة ، وكريات كبيرة ، اما الصغيرة فتقسم الى نوع T , B متشابهتين بالشكل الظاهري ولكنهما متميزتان من حيث الاصل وطول الحياة والصفات الوظيفية .

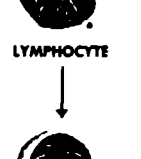
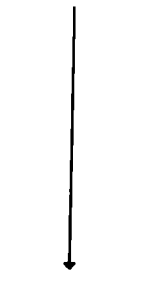
١ - اللمفاويات T واصلها من الليموس ومنه جاء اسمها ، وهي المسؤولة عن المناعة الخلوية لانها تفرز مواد تدعى Lymphokines تعمل على تحريض الخلايا البالغة على القيام بعملها من البلعم ، وتوجد هذه الخلايا اثناء الحياة في المنطقة القشرية العميقة للعقد اللمفاوية اما حياتها فتعيش من اشهر الى سنوات .

٢ - اللمفاويات B وتعتمد لدى اشتقاقها المضي (الجيني) على نقي العظم وعلى جدر الامعاء وهي مسؤولة عن المناعة الخلطية عن طريق افراز مواد تدعى الكريونات المناعه Immuno - globulin تتدخل في التفاعلات المناعية مباشرة . وتوجد هذه الخلايا في المنطقة القشرية السطحية في العقد اللمفاوية .

اما حياتها فهي اقصر بكثير وتتراوح فقط بين بضعة أيام .



LYMPHOCYTIC SERIES



(شكل رقم ١٤)

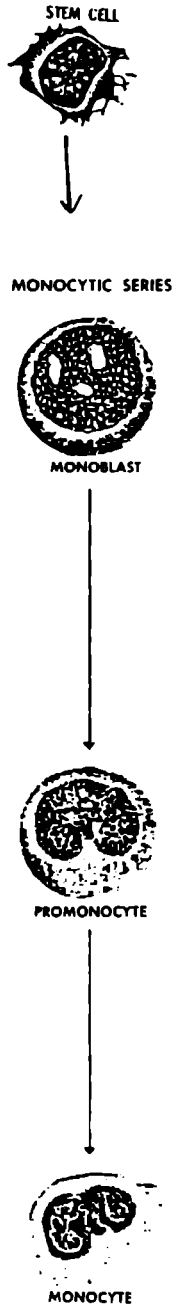
نضج وتطور السلسلة اللمفاوية

## تطور السلسلة اللمفاوية (الشكل رقم ١٤)

تنشأ هذه الخلايا كما مر سابقاً بشكل أساسي من النسيج اللمفاوي المتمثل في العقد اللمفاوية والطحال وكذلك من النقي ولو بشكل بسيط .  
ان اول خلية تُميز من هذه السلسلة هي الارومة اللمفاوية وهي تشبه الى حد كبير الارومة النقيية ولا يمكن عملياً تمييزها عنها وتتصف بخشونة خيوط كروماتينها وقلّة عدد نوياتها .

تتحول هذه الخلية الى سليفة الخلية اللمفاوية Prolymphocyte والتي لها حجم أصغر من حجم الأرومة اللمفاوية والتي تتحول الى خلايا لمفاوية كبيرة قطرها ١٢ - ١٥ ميكرومتر ذات سيتوبلازم غزير ، ازرق ، نواه مدورة وتقسم إلى خلايا لمفاوية صغيرة يختلف قطرها بين ٦ - ٨ ويصل بعضها ٩ - ١٢ ميكرون ، ذات سيتوبلازم قليل المقدار ، زرقاء صافية ونواتها مدورة تحتل معظم الخلية ، كروماتينها كثيف .

## وحيدات النواة Monocytes



(شكل رقم ١٥)

نضج وتطور سلسلة وحيدات النواة

تشكل هذه الكريات ٢ - ٨ ٪ من مجموع الكريات البيضاء ، وهي كريات ذات اشكال مختلفة ولكنها غالباً ما تبدوا اكبر حجماً من اللمفاويات ويختلف قطرها بين ٩ - ١٢ مايكرومتر في الدم الجاهز ويصل في اللطاخة الدموية بين ١٧ - ٢٠ ميكرونأ .

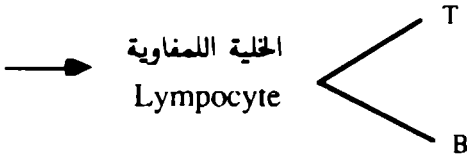
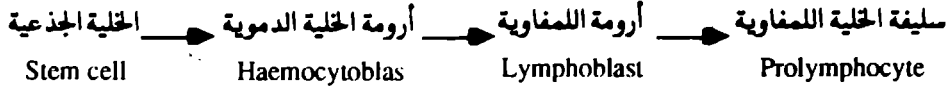
اما نواتها فهي بيضاوية تشبه حبة الفاصولياء او الكلية ، تحتوي بداخلها عدداً كبيراً من حبيبات الكروماتين ونويتين صغيرتين وتأخذ اللون الأزرق . اما سيتوبلازمها فهو كثير نسبياً (اكبر منه في الخلايا اللمفية) وتحتوي ما تحويه اي خلية وتأخذ اللون الأزرق .

مدة حياتها في الدم حوالي ٣٢ ساعة وبعدها تترك الدم الى الانسجة .

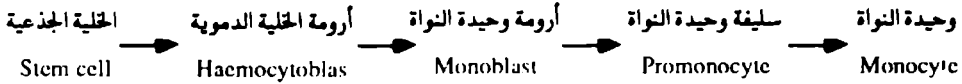
### تطور سلسلة الوحيدات (الشكل رقم ١٥)

تشكل هذه الخلايا في النسيج اللمفاوي (العقد اللمفاوية ، الطحال) كما يشارك النقي في توليدها مشاركة بسيطة ، ان اول خلية يمكن تمييزها في هذه السلسلة هي ارومة وحيدة النواة وتشبه مثيلاتها من السلاسل الاخرى ، تتطور هذه الخلايا وتنضج فتتحول الى خلية وحيدة النواة وهي خلية كبيرة ذات قطر بين ١٥ - ٢٠ ميكرون ، ذات سيتوبلازم غزير ، لون ازرق خفيف ، نواتها ذات شكل كروي على هيئة كبه من الخيطان .

ويمكن تلخيص تطور الكريات البيضاء غير المحببة من الخلية الجذعية كالآتي  
 أ) اللغفاويات Lymphocytes



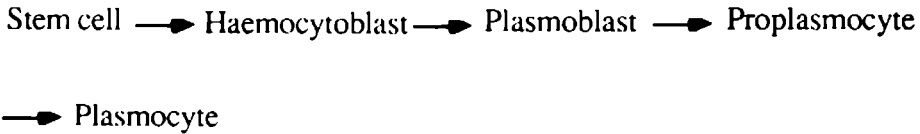
ب) وحيدات النواه Monocyte



## الخلايا المصورية

### Plasmocyte (Plasma cells)

وهي خلايا تنتج عن الخلايا اللغفاوية وخاصة اللغفاوية B ، وهناك اعتقاد انها تنتج مثل بقية العناصر الدموية ، اي من الخلية الجذعية Stem cell والتي تتطور فتعطي ارومات الخلايا الدموية Haemocyto blas والتي لها القدرة على التطور فتنتج خلايا والتي ينتج عنها خلايا الدم المختلفة ومنها Plasmocyte ( Plasma cell ) أما أطوارها فهي :



وصفها ووظيفتها :

وهي خلايا كروية الشكل ، ذات قطر ١٢ - ١٥ مايكروميتر ذات سيتوبلازم يحتوي على نواه واعضاء لاننتاج البروتينات وخاصة جاما جلوبيين  $\gamma$  globulin والتي هي عبارة عن الاجسام المضادة داخل الجسم Antibodies وهذه هي أهم وظيفة لهذه الخلايا .

## العوامل المساعدة على تكوين كريات الدم البيضاء

هناك عدة عوامل تساعد على تكوين الكريات البيضاء أهمها ١

١ - فيتامين ب<sub>١٢</sub> VB<sub>١٢</sub>

٢ - حامض الفوليك Folic acid

٣ - البروتينات

## تنظيم انتاج كريات الدم البيضاء المحببة

ان آلية تنظيم انتاج الكريات البيضاء المحببة غير معروفة الى الآن بشكل صحيح ولو انه يعتقد بأن العوامل التالية لها دور في عملية التنظيم .

١ - Feed back mechanism

وهو من الانسجة باتجاه الدم ومن الدم باتجاه النخاع العظمي . اذا احتاج النسيج كمية كبيرة من الكريات البيضاء المحببة وخاصة النيتروفيل Neutrophils فيقوم بسحبها من الدم ، فوراً يفرز النخاع العظمي الكمية المفقودة (كيفية معرفة النخاع للكمية المحتاجة (او المفقودة) غير معروفة حتى الآن) .

٢ - وجود بعض العوامل المنشطة stimulation وعوامل اخرى مثبطة Inhibition

لانتاج كريات الدم البيضاء وخاصة النيتروفيل Neutrophils موجودة في الدم وسمي العامل المثبط للانتاج بـ Chalona اما العامل المنشط للانتاج فسمي بـ Antichalona وهما من تركيب واحد هو عديدات الببتيد Polypeptide فعند الحاجة للكريات البيضاء يقوم العامل المنشط بالتأثير على النخاع العظمي وحثه على انتاج الكريات وبالعكس عند عدم الحاجة يقوم العامل المثبط بدوره .

٣ - وجود مادة تسمى Granulopoietin تفرز من وحيدات النواه Monocyte

تحفز الخلية الجذعية على انتاج الكريات البيضاء .

اما بالنسبة لكريات الدم البيضاء غير المحببة فأيضاً آلية التنظيم غير معروفة ولكن يعتقد ان العوامل السابقة يمكن ان تلعب دوراً بذلك .

## وظائف و أهمية الكريات البيضاء

تعتبر الببضائوات في الدم كخلايا غير نشطة نسبياً . اذ ان الدم لها مجرد وسيلة للانتقال ولكنها كثيراً ما تغادر تلك الاوعية بواسطة حركتها الاميبية وخاصة الانسلال خلال الجدار الوعائي لتصل الى الانسجة الضامة المحيطة بهذه الأوعية الدموية وهناك يتسنى لها القيام بعدد من الاعمال (الوظائف) الخاصة بها .

### وظائف العدلات Neutrophils

اما خصائص هذه الخلايا الوظيفية فهي :

أ) الانسلال : وهي هجرة النيتروفيل الموجود في الدم من خلال جدران الاوعية الدموية الى الانسجة .

ب) الحركة الاميبية : وبواسطتها يتم تبادل العدلة بين الدم والانسجة الضامة الاخرى ، وعند اللزوم والاستعداد كما يحدث في الالتهابات فان العدلة تهاجر باعداد كبيرة الى المكان الملتهب وتعرف هذه العملية باسم الانسلال Diapedesis وكذلك تتحرك العدلة داخل الانسجة بهذه الحركة للقيام بعملها الاساسي وهو البلعمة .

### ج) خاصية الجذب Chemotaxis

وهي عبارة عن تحرك العدلة نحو المواد الكيميائية التي تفرز من الجراثيم مثل Leuco-taxine

### د) البلعمة او الالتهام Phagocytosis

تلتهم العدلة العناصر الغريبة عنها في الجسم وتدخلها الى جسمها بحركة سيتوبلازمها وأهم هذه الاجسام هي البكتيريا ، فعندما تغزو البكتيريا انسجة ما فإن العدلة يزداد عددها في الدم والانسجة وتقوم بالتهام البكتيريا وتخطيمها بواسطة انزيمات ليسوسوماتها التي تنفجر مسببة موت العدلة وفي نفس الوقت موت البكتيريا ، وتكدس الخلايا العدلة الميتة هو الذي يكون الصديد (القيح) Pus

### هـ) الافراز

تفرز العدلة بعض الخمائر والتي لها علاقة بعملية البلعمة مثل الخمائر الحاله للغليكوجي

الضرورية لهضم المواد المتبلعة والانسجة المتموتة . وكما تفرز بعض المواد الاخرى مثل Transcobolamin و  $\alpha$  globulin والتي تثبت وتحمل فيتامين ب<sub>١٢</sub> في البلازما والتي لها علاقة ببعض امراض الدم فمثلاً في احمرار الدم تزداد الـ Transcobolamin أما في فقر الدم الامصمي ينقص كمية الـ Transcobolamin ، وهذا يعني ان لها علاقة بعدد الخلايا المعدلة في الدم فعند زيادته تزداد هذه المواد وعندما ينقص عددها تنقص كمية هذه المواد .

### وظائف الكريات الحامضية Eosinophil

- ١ - له علاقة مباشرة بالحساسية لهذا يعتقد انه يمتص الهستامين الناتج عن حالات الحساسية وكذلك يمنع تأثير المواد السامة والبروتينات الغريبة التي تدخل الجسم .
- ٢ - له دور في تجلط الدم :- يعتقد انه يفرز مادة تسمى Plasminogen أو Profibrin olysin التي تتحول الى Fibrinolysin والتي تعتبر انزيم يعمل على هضم الليفن -Fi-brin من الدم المتخثر .
- ٣ - له دور بسيط في عملية البلعمة .

### وظائف الكريات القاعدية Basophils

- ١ - تكوين الهيبارين Heparin وتحرره داخل الدم الذي يمنع تخثر الدم وكذلك يحرر الدهون من الدم .
  - ٢ - له علاقة مباشرة بالحساسية فهو ينتج او يمتص الهستامين .
- ملاحظة :- لا علاقة له بالبلعمة

### وظائف الخلايا اللمفاوية Lymphocyte

- ١ - تكوين مضادات المناعة Antibodies ويمكن أن يتحول الى Plasma cell التي هي الجزء الرئيسي لانتاج هذه المضادات .
- ٢ - يمكن بدخولها من الدم الى الانسجة ان تتحول الى خلايا بلعمية كبيرة والتي لها القدرة على البلعمة ولكن هي نفسها ليس لها القدرة على ذلك .



- ٣ - تكوين هرمون المنشط للغدة الدرقية Long acting thyoid stimulator الذي يعمل مثبثاً أو منشطاً للغدة الدرقية .
- ٤ - DNA الموجود في نواة الخلية اللمفاوية الميتة يمكن استخدامه في خلية أخرى .
- ٥ - تحتوي هذه الخلايا على خميرة حاله للشحوم Lipolytic enzyme

### وظائف وحيدات النوى Monocyte

- ١ - البلعمه :- تترك دائماً الدم الى الانسجة عن طريق الحركة الاميبية فتتحول الى خلايا بلعمية كبيرة macrophages تلتهم الاجسام الغريبة .
- ٢ - تساعد على اعادة بناء الانسجة المحطمة بعد الالتهابات .

# أسباب الزيادة والنقصان في العد التفرقي

## ١ - الخلايا المتعادلة Neutrophils

### اسباب الزيادة Neutrophilia

- ١ - الأتهابات البكتيرية / الفطرية / الطفيلية / اللولبيات / ...
- ٢ - الأتهابات (المفاصل / الكلية / الأوعية)
- ٣ - عوامل فيزيائية (الألم / الرضوض / الحروق / الجوع / الصدمة الكهربائية)
- ٤ - التسممات (استقلابية / البنزين / الهيبارين / الكوريتزون / الديقيتال)
- ٥ - النزيف الحاد
- ٦ - الأورام
- ٧ - امراض الدم (الأحمرار الدموي / فقر الدم الأنحلالي / ابيضاض النقي المزمن / تصلب النقي)
- ٨ - عوامل نفسية (الخوف)
- ٩ - بعض الأمراض (الجلطة / ضخامة الغدة الدرقية)
- ١٠ - أسباب أخرى غير معروفة

### اسباب النقص Neutropenia

- ١ - الأدوية وهي السبب في معظم الحالات
- مضادات الغدة الدرقية / مضادات الصرع / مضادات السكري
- مضادات التخثر / مضادات الهيستامين / مضادات الأنقسام الخلوي
- مضادات الملاريا / بعض المضادات الحيوية / مضادات التدرن

### ٢ - ثانوية لأفات أخرى

- \* الإصابة بالحماة الراضحة (الفيروس) - الأنفلونزا / التهاب الكبد الأتاني
- \* الإصابة بالبكتيريا - الحمى التيفية - البروسيلا
- \* ارتشاح نقي العظم بالأورام \* سرطان الدم
- \* فرط نشاط الطحال

٣ - عدم القدرة على الانتاج في نقي العظم

\* فقر الدم اللامنع \* فقر الدم العرطل \* التعرض للأشعة  
العلاجية والتشخيصية \* أسباب وراثية

٤ - اسباب مناعية

بسبب تشكل أجسام مضادة للكريات المحببة بشكل عام أو بسبب  
خلوي نتيجة لنقص في تركيب DNA — تتناول زمن نضج الجملة  
المحببة في النقي .

### ٢ - الخلايا الحامضية Eosinophils

اسباب الزيادة Eosinophilia

- ١ - امراض الحساسية \* الربو \* الأرتكاريا urticaria \* التهاب الأوعية
- ٢ - الأمراض الطفيلية \* الأسكارس \* الملاريا \* بعض وحيدات الخلية
- ٣ - بعض الأمراض الجلدية \* داء الفقاع \* الصدفية \* الأكزيما
- ٤ - امراض الدم \* إحمراز الدم \* داء هودجكن \* بعد استئصال  
الطحال
- ٥ - الأورام الخبيثة
- ٦ - الأشعة
- ٧ - عائلية ووراثية

اسباب النقص Eosinopenia

\* الرضوض \* بعد العمليات الجراحية \* الجهد \* البرد \* العلاج  
بالكورتيزون

### ٣ - الخلايا القاعدية Basophils

اسباب الزيادة Basophilia

ابيضاض النقي المزمن/ بعد استئصال الطحال/ داء هودجكن / قصور الغدة الدرقية  
\* نقص الحديد \* جذري الماء \* انحلال الدم \* تصلب النقي

## اسباب النقص Basopenia

- \* الألتهايات الحادة \* حالات الشدة . \* فرط نشاط الغدة الدرقية
- \* العلاج بالكورتيزون

## ٤ - الخلايا اللمفاوية Lymphocytes

### اسباب الزيادة Lymphocytosis

- \* الأمراض الأتانية خاصة عند الأطفال
- \* الأتانات بالحمت الراشحة
- \* الحمى التيفية \* البروسيلا \* التدرن \* الأفرنجي
- \* الأورام الخبيثة ( الأبيضاض اللمفاوي المزمن / الورم اللمفاوي والعضلي / ورم النقي المتعدد ) .
- \* الأنسام الدريقي \* قصور الغدة النخامية

### اسباب النقص Lymphocytopenia

- \* فقر الدم اللامصنع \* قصور القلب الأحتقاني \* بعد العلاج بالكورتيزون
- \* التعرض للأشعة \* بعض الأدوية الأخرى مثل مضادات السرطان .

## ٥ - الخلايا الوحيدة الكبيرة Monocytes

### اسباب الزيادة Monocytosis

- \* الألتهايات الأتانية السل الرئوي / الحمى التيفية / الحمى المالطية / التهاب شفاف القلب .
- \* الأصابة بالطفيليات وحيدة الخلية \* الريكتسيات \* فترة النقاهة من مرض أتاني \* بعض الأورام

### اسباب النقص Monocytopenia

- \* سرطان النخاع \* إبيضاض الدم \* تليف النقي
- \* فقر الدم اللامصنع \* نقص Vit B<sub>12</sub> وحمض الفوليك

## الأمراض اللمفاوية

وكمثال على هذه الأمراض ندرس :-

### داء وحيدات النوى Infectious mononucleosis

يعرف أيضاً بالحمى العقيدية ، مرض تسببه غالباً حمه راشحة تدعى Epstein - Barr يحدث في كافة الأعمار وخاصة الشباب ويصيب الذكور أكثر من الاناث .  
المظاهر السريرية

تظهر الأعراض بعد فترة حضانة ٧ - ١٠ أيام ولكنها قد تكون أطول وقلما تستدعي دخول المريض المستشفى وتبدأ الأعراض بارتفاع بسيط في الحرارة وقد تصل إلى ٤٠ م .  
- التهاب البلعوم

- ضخامة طحالية وكبدية

وقد تظهر الأصابات العصبية بعد (١ - ٢) أسبوع وتبدأ بصداع وتصلب نقرة وآلام شديدة وقد تصاب عضلة القلب بالالتهاب أو يصاب العصب البصري أو النسيج الرئوي ومن الأعراض الأخرى رعاف / بيلة آحينية / بيلة دموية / ألم مفصلي / طفح جلدي  
المظاهر الدموية

- ازدياد اللمفاويات وقد تصل إلى (١٠ - ٣٠) ألف وهي تكون كبيرة الحجم تشبه وحيدة النواة .

- احتواء المصل على IgM .

### العلاج

- لا يوجد علاج نوعي

- تعطى الستيرويدات في حالة اصابات الكبد الشديدة أو المضاعفات العصبية .

- مخفضات حرارة / مسكنات / راحة .

## Leukaemias ابيضاضات الدم

ابيضاض الدم مرض مجهول السبب ، يتميز بزيادة مطلقة في أحد أنواع الكريات الدموية أو أروماتها ، ويتم ذلك نتيجة لتكاثر غير منتظم لهذه الخلايا التي تتجمع عادة (وليس دائماً) في الدم المحيطي ، وتكون غالبيتها من الأشكال غير الناضجة ، وتؤدي في معظم الأحيان إلى وفاة المريض نتيجة لأرتشاح الأنسجة ونقي العظم والمضاعفات الناتجة عن ذلك . وقد قدرت الوفيات بابيضاضات الدم بنسبة ٤٪ من مجموع الوفيات بالأمراض الخبيثة .

### اسباب ابيضاض الدم

لا تزال اسباب ابيضاضات الدم عند الإنسان مجهولة ، وقد وضعت نظريات عدة لتعليل حدوثها ، وأهم هذه النظريات .

#### ١ - النظرية الأتانية Infective theory

وتقول هذه النظرية أن هناك عوامل ثلاثة ضرورية لانتقال المرض وهي :

أ ) وجود تركيب وراثي يهيء للأصابة

ب ) وجود عامل معد يعتقد أنه فيروسي

ج ) وجود شروط مهيئة كالحالة الغذائية وفعالية الغدد الصماء

#### ٢ - النظرية التنشئية Neoplastic theory

وتقول هذه النظرية بوجود تكاثر غير منتظم للكريات البيضاء ، وأن هذا التوالد غير قابل للهجوم التلقائي .

#### ٣ - النظرية الوراثية The genetic theory

حيث يوجد الأستعداد العائلي للأصابة بهذا المرض

#### ٤ - نظرية التشعع (الأشعاع) Irradiation theory

حيث تقول هذه النظرية بالأشعة كعامل مهيب ، للأصابة حيث تبين أن نسبة الأصابة بين

الأطباء الشعاعيين إلى الأطباء غير الشعاعيين هي ٩ : ١

#### ٥ - العوامل الهرمونية

حيث تبين أن الهرمونات الستيرويدية والأندروجينية والأستروجينية قد تزيد في نسبة حدوث ابيضاض الدم .

## تصنيف ابيضاض الدم

A - ابيضاضات الدم الحادة :

- ١ - ابيضاض الدم اللمفاوي الحاد .
- ٢ - ابيضاض الدم النقوي الحاد ذو الخلايا أرومة النقوية .
- ٣ - ابيضاض الدم النقوي الحاد ذو الخلايا سليفة النقوية .
- ٤ - ابيضاض الدم ذو الخلايا ارومة الوحيدة الحاد .
- ٥ - ابيضاض الدم الأحمراري .
- ٦ - ابيضاض الدم ذو الخلايا غير المميزة أو الجذعية .

B - ابيضاضات الدم المزمنة :

- ١ - ابيضاض الدم اللمفاوي المزمن .
- ٢ - ابيضاض الدم النقوي المزمن .
- ٣ - ابيضاض الدم ذو الخلايا الوحيدة المزمن .

C - انواع غير رئيسية متعددة :

- ١ - ابيضاضات الدم بالنواءات .
- ٢ - ابيضاضات الدم بالخلايا المصلية .
- ٣ - الورم الأخصر .
- ٤ - ابيضاضات الدم بالخلايا الحامضية .
- ٥ - ابيضاضات الدم العضلية البلغمية .
- ٦ - ابيضاضات الدم الأسسي الحاد .
- ٧ - ابيضاضات الدم بالخلايا الشعرية .
- ٨ - الأبيضاض تحت الأبيضاضي (حيث لا يحتوي الدم المحيطي على الأرومات بينما توجد بنسبة مرضية في النقي) .

## Acute Leukaemias ابيضاضات الدم الحادة

وهي اضطرابات يحدث فيها فشل في نضج الخلايا وتميزها . يؤدي تكاثر الخلايا غير الناضجة إلى تجمع متزايد من الخلايا العديمة النضج يحتل بالتدرج مسافات نقوية أكبر ، وبالنهاية يتدفق هذا التكاثر إلى الدوران العام ، أكثر الانماط شيوعاً هو الابيضاض الحاد بالارومات النقوية ، فيما عدا الاطفال الذين يصابون بالنمط ذي الأرومات اللمفية بشكل أكبر ، تزداد نسبة حدوث الأبيضاض الحاد بزيادة العمر بعد سن البلوغ .

### الصورة السريرية

لا يمكن بصورة عامة تفريق ابيضاضات الدم الحادة عن بعضها البعض سريرياً وإنما يجب اللجوء إلى المختبر ودراسة الخلايا وصفاتها .

ويمكن إجمال الأعراض والعلامات كما يلي :-

- الأعراض والعلامات الشائعة

\* أعراض فقر الدم بشكل عام

\* حمى ووهن عام

\* نزوف متعممة

- أعراض وعلامات أقل شيوعاً

\* التهاب بلعوم

\* التهاب المجاري التنفسية العليا (خاصة عند الأطفال)

\* تضخم العقدة اللمفاوية

\* آلام عظمية وآلام مفصلية (خاصة عند الأطفال)

- الأعراض والعلامات التي قد تظهر أحياناً

\* اسهالات وإقياءات

\* ألم بطني حاد

\* اندفاعات جلد



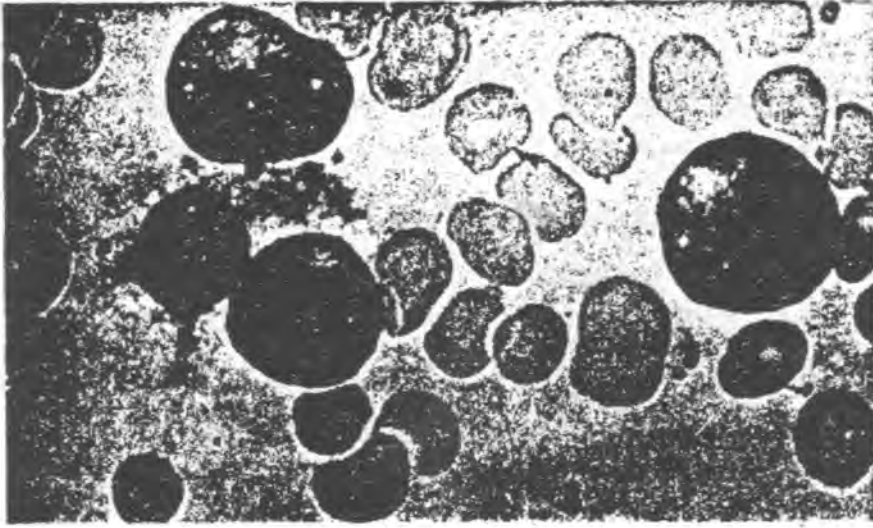
## الصورة المخبرية

- تتصف الصورة الدموية النموذجية في ابيضاض الدم الحاد بوجود فقر دم متشارك مع قلة الصفيحات (قد تصل إلى ٥٠,٠٠٠ صفيحة / ملم<sup>٣</sup>) وازدياد معتدل أو شديد في كريات الدم البيضاء التي تكون معظمها أرومات (قد تتجاوز ١٠٠,٠٠٠ كرية / ملم<sup>٣</sup>) .
- مستوى الخضاب يتراوح بين (٢ - ٨) غم .
  - تتميز الأرومة اللمفاوية باحتلال نواتها لمعظم الخلية واحتوائها على نوية واحدة أو اثنتين بينما تشغل نواه الأرومة النقوية مساحة أقل وتحتوي على ٢ - ٥ نويات .
  - فحص النقي يظهر زيادة الأرومات الالبيضاضية (الشكل رقم ١٦ ، ١٧) .



(شكل رقم ١٦)

صورة دم محيطي لمريض مصاب بابيضاض الدم اللمفاوي الحاد



(شكل رقم ١٧)

صورة دم محيطي لمريض مصاب بابيضاض الدم النقوي حاد

## العلاج

مخطط علاج ابيضاض الدم النقوي الحاد

أ - احداث الهجوع تعطي مجموعة

TRAP أو CoAP

على فترات قصيرة مع فترات استراحة

ب - تمكين الهجوع

تعطي نفس الأدوية السابقة على فترات

أطول .

ج - علاج الإنتكاس : نفس

العلاجات السابقة بفترات منتظمة

مخطط علاج ابيضاض الدم الليمفاوي الحاد

أ - مرحلة احداث الهجوع

Vincristin + Prednisolone

وإذا لم يحدث الهجوع تضاف أحد

الأدوية التالية :

Adriamycine , Daunorubicine

ب - المحافظة على الهجوع + وقاية الجهاز

العصبي

Methotrexate , Cyclophosphamide

ج - العلاج المناعي : خلايا ابيضاضية

ذاتية مشعمة

TRAP , Thioguanine / Duanorubicin / Cytosine Arabinoside Prednisolone

CoAP : Cyclophosphamide / Omcovin / Cytosine Arabinoside Prednisolone

## ابيضاض الدم النقوي المزمن Chronic myelocytic leukaemias

يطلق عليه احيانا ابيضاض الدم الطحالي ، يتميز هذا المرض خاصة بزيادة الكريات البيضاء في الدم المحيطي بشكل كبير (وكثيراً ما يصل إلى أكثر من ١٠٠,٠٠٠ كرية / ملم<sup>٣</sup>) وتضم هذه الزيادة كافة السلسلة المحببة مع زيادة ملحوظة في نسبة الخلايا النقوية والخلايا المعتدلة الناضجة .

هناك علاقة بين هذا المرض وبين التعرض للأشعاع

### السير المرضي

يشاهد غالباً بين سن ٣٥ - ٦٠ سنة والأعراض السريرية تظهر بالتدرج وأهمها وأكثرها حدوثاً هي :

- فقر الدم

- ضخامة طحالية

أما الأعراض الأقل حدوثاً فهي الوهن العام / نقص الوزن / اعراض نزفية / تعرق ليلي .  
الأعراض التي قد تحدث أحياناً : - ألم حاد في البطن / النقرس

### الصورة الدموية

- W.B.C مع نسبة عالية من الكريات المحببة الناضجة والخلايا النقوية (شكل رقم ١٨) .

- الخضاب بين ٨ - ١٠ غم .

- الصفائح زائدة في البداية أو طبيعية ثم تنخفض في الأطوار الأخيرة (ويرافقها نزوف شديدة)

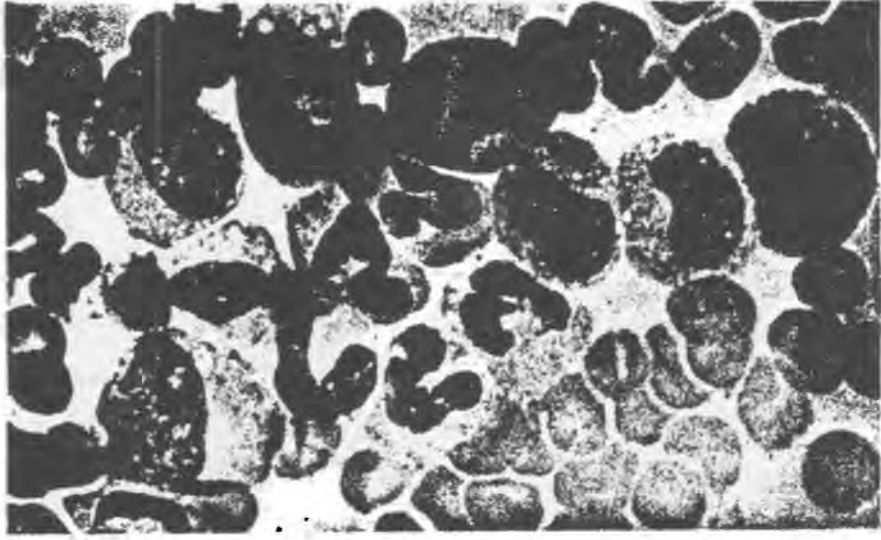
### نقي العظم

- زيادة في الخلوية

- الفراغات الدهنية معدومة

- معظم الخلايا هي من نوع سليفة النقوية وخليفة النقوية والنقوية

- نقص خميرة الفوسفاتاز القلوية



(شكل رقم ١٨)

صورة دم محيطي لمريض مصاب بابيضاض دم نقوي مزمن

### ايبيضاض الخلايا اللمفاوية المزمن

### Chronic lymphocytic leukaemia

مرض خبيث ، يتصف بزيادة مطلقة في عدد الخلايا اللمفاوية عن مستواها الطبيعي دون سبب واضح ، سيره بطيء جداً أكثر من أي نوع من أنواع الاضطرابات اللمفاوية الأخرى . يحدث لدى كبار السن (بعد سن ٤٠) ويصيب الذكور أكثر من الاناث .

#### المظاهر السريرية

هناك ٣ أشكال للأبيضاض اللمفاوي المزمن :

أ - الأول يسير سيراً بطيئاً دون ظهور أعراض تذكر ويكشف بالصدفة ولا يحتاج لعلاج .

ب - الثاني (الشرس) يسير سيراً سريعاً مع ظهور أعراض متعددة نتيجة تكاثر عدد الخلايا وارتشاح الأنسجة وأحياناً لا يستجيب للعلاج العادي .

ج - الثالث وهو الأكثر مصادفة وهو وسطي بين النوعين .

المظاهر السريرية تشمل - ضخامة العقد اللمفاوية السطحية والعميقة .

- أعراض فقر الدم .
- ضخامة الطحال والكبد .
- الحكة وهي ناجمة عن ارتشاح الجلد بالخلايا الأبيضاوية .
- آلام مفصلية بسبب ترسب حمض البول وزيادته بالدم .
- أعراض نقص المناعة (كثرة حدوث الأنتانات بالجراثيم) .

#### الصورة المخبرية

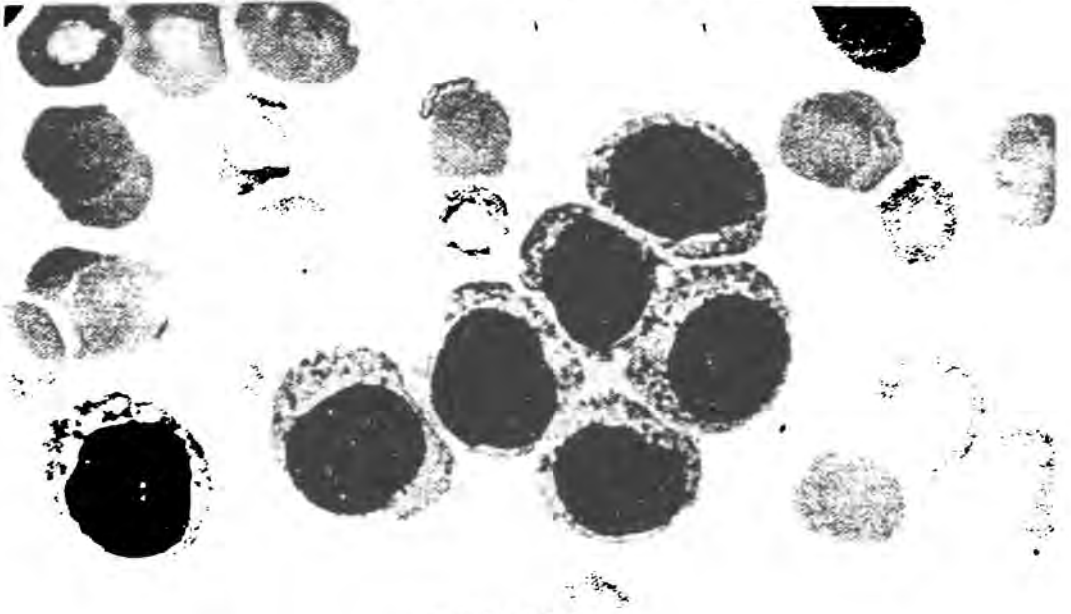
- زيادة مطلقة في عدد اللمفاويات الناضجة (شكل رقم ١٩) .
- انخفاض باقي خلايا الدم والصفائح .

#### فحص النقي

ارتشاح النقي بخلايا لمفاوية ناضجة .

#### العلاج

- شعاعي وكيميائي وداعم
- ووسطى حياة المريض ٣ سنوات بعد التشخيص .



(شكل رقم ١٩)

صورة دم محيطي لمريض مصاب بابيضاض دم لمفاوي مزمن

## لمفوما هو دجكن HodgKin's Lymphoma

يتميز هذا المرض بالتضخم المترقي غير المؤلم للأنسجة اللمفاوية في أنحاء الجسم ،  
ويصيب كلا الجنسين ، غالباً المراهقين منهم في سنوات البلوغ الأولى ، ولكنه قد يحدث  
أيضاً لدى الأكبر سناً ، وقد وصفه هودجكن في عام ١٨٣٢ .

### المظاهر السريرية

يشكو المصاب من ضخامة في العقد اللمفاوية وغالباً ما تبدأ في العقد اللمفاوية الرقبية  
وقد تبدأ في العقد المنصّفة والعقد الأبطية ، وقد يصيب أي عقد لمفاوية في الجسم ، لا  
تكون هذه الضخامة عادة مؤلمة وقد تكون مؤلمة ، تكون العقد اللمفاوية مرنة أو مطاطية  
القوام غير ملتصقة الى بعضها أو إلى الجلد . تصبح العقد اللمفاوية مؤلمة بعد تناول الكحول  
لسبب مجهول .

قد يشكو المصاب من ضخامة طحالية وكبدية واصابات عصبية وأعراض انضغاطية  
« عسر البلع ، ضيق النفس ، الانسداد الوريدي ، اليرقان والشلل النصفي السفلي » ، أما  
المظاهر العامة للمرض فتشمل فقدان الوزن والتعرق الليلي والضعف العام .

### التصنيف النسيجي

يصنف مرض هودجكن إلى :

- ١ - سيطرة اللمفاويات والانداز أفضل من باقي الأنواع
- ٢ - مختلط الخلايا وتشارك فيه الخلايا المصورية والعدرات والخلايا الحمضية وخلايا  
ستيرنبرغ ريد بنسب متفاوتة مع تنخر معتدل الشدة .
- ٣ - التصلب العقيدي اضافة إلى الخلايا اللمفاوية والنسيجية والحمضية والمصلية وخلايا  
ستيرنبرغ ريد يوجد حزم من النسيج الضام الغرائي ، وهو أكثر الانواع انتشاراً .
- ٤ - نضوب « ندرة اللمفاويات » وهو أكثر الأنواع عدوانية .

## مراحل المرض «التصنيف السريري» تصنيف آن أربور «Ann - Arbor»

يصنف المرض سريرياً إلى أربعة مراحل (شكل رقم ٢٠) :

المرحلة الأولى : إصابة منطقة عقدة لمفاوية وحيدة (I) أو توضع خارجي لمفاوي (IE) .  
المرحلة الثانية : إصابة منطقتين عقديتين لمفاويتين أو أكثر (II) أو وجود توضع خارج لمفاوي مع إصابة مناطق العقد للمفاوية على جانب واحد من الحجاب الحاجز للأعلى أو للأسفل منه (II E) .

المرحلة الثالثة : إصابة مناطق العقد للمفاوية على جانبي الحجاب الحاجز مع (IIIE) أو بدون (III) الإصابة خارج المفاوية أو إصابة الطحال (IIIS) أو إصابة كليهما (IIISE) .

المرحلة الرابعة : إصابة واحدة أو أكثر من الانسجة خارج للمفاوية مثل الكبد أو نقي العظم، وتعرف البنى للمفاوية بأنها العقد للمفاوية والطحال والغدة الصعترية وحلقة والدير Waldeyer والزائدة الدودية ولوحات باير .

تنقسم كل مرحلة إلى فئتين A ، B تبعاً لوجود أو غياب الاعراض الجهازية ، والاعراض التي توضع المريض في الفئة B هي :

١ - فقدان الوزن غير المعمل بنسبة اكبر من ١٠٪ من وزن الجسم خلال الاشهر الستة السابقة .

٢ - الحمى مجهولة السبب .

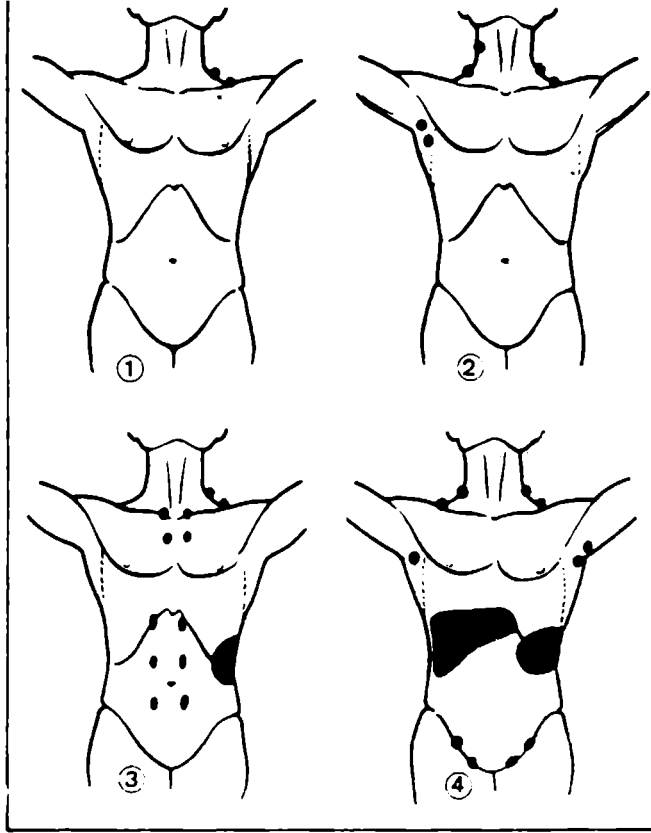
٣ - التعرق الليلي .

### التشخيص

يعتمد على أخذ عقدة لمفاوية وفحصها مجهرياً ونحتاج لتأكيد التشخيص لرؤية خلايا ستيرنبرغ ريد وهي خلية عملاقة ذات نواتين متناظرتين ونويات بارزة ، ويصعب جداً وضع التشخيص النسيجي ما لم نعر عليها (شكل رقم ٢١) .

### العلاج

يعتمد العلاج على نوع المرحلة المرضية ، يحتاج المصاب إلى المعالجة الشعاعية والكيميائية حسب نوع المرحلة .

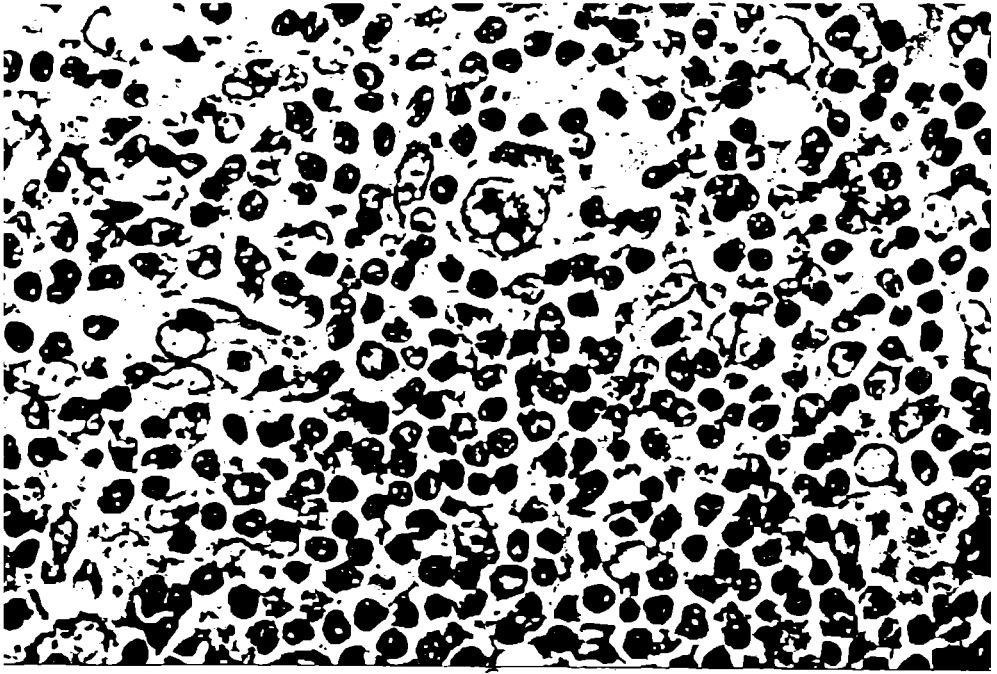


• التصنيف السريري لدا ١ هودحكن حب امتداده .

- ١- مرحلة أولى
- ٢- مرحلة ثانية
- ٣- مرحلة ثالثة
- ٤- مرحلة رابعة

(شكل رقم ٢٠)





(شكل رقم ٢١)

داء هودجكن مقطع غدة لمفاوية يبين النوع ذو السيطرة للمفاوية

## لمفوما لاهودجكن

### Non - HodgKin's Lymphoma

يحدث في هذه المجموعة من الاضطرابات تكاثر خبيث وحيد النسيلة للخلايا للمفاوية البائية B وتصاب أحياناً الخلايا T .

بخلاف الاورام للمفاوية الهودجكينية ، فإن لمفوما لاهودجكن مرض يكون واسع الانتشار عند تشخيصه ، ويصيب غالباً العقد للمفاوية بالإضافة إلى نقي العظام والطحال والانسجة الاخرى كالامعاء والعظام ... الخ .

#### المظاهر السريرية

تصيب هذه اللمفومات جميع الاعمار ، لكنها تندر تحت السنين ، وتزداد نسبة حدوثها مع تقدم السن ، الذكور أكثر إصابة من الإناث .

أكثر الموجودات شيوعاً هو ضخامة العقد اللمفاوية ، وتكون عادة غير مؤلمة ، إلا إذا حدثت الضخامة بشكل سريع جداً ، وتكون العقد قاسية القوام ومنفصلة ، يشكو المريض عادة من سرعة التعب والوهن وفقدان الوزن ، والحمى والتعرق ، إضافة إلى مظاهر انضغاطية .  
لتشخيص

يعتمد على عينة من الجزء المصاب وفحصها مجهرياً لبيان نوع اللمفوما .

### العلاج

يشمل العلاج بالأشعة وبالمواد الكيميائية .

## الورم النقوي المتعدد Multiple myeloma

هو اضطراب خبيث في الخلايا المصورية، ينشأ من تكاثر الخلايا وحيدة النسيلة Monoclonal والتي تتوضع عادة في نقي العظام المسطحة في مناطق متعددة من الجسم .

### المظاهر السريرية

يقل هذا المرض تحت سن ٣٠ سنة ، لكنه يزداد باضطراب بعدئذ ، وتبلغ الاصابات به ذروتها ما بين سن ٦٠ - ٧٠ من العمر ، ونسبة اصابة الذكور به أكثر من الاناث ، أما أهم المظاهر السريرية فهي :

- ١ - آلام العظمية والكسور المرضية وتحدث في ٦٠٪ من الحالات وقد تسبب الشلل السفلي وشلل المصبرات .
- ٢ - فقر الدم والنزيف فتظهر الفرفريات في الجلد والاعشبية المخاطية ، وتحدث النزوف في الجهاز الهضمي أو البولي والعصبي .
- ٣ - الاتانات التهاب الطرق التنفسية .
- ٤ - القصور الكلوي المزمن حيث ترتفع البولة الدموية وكلس الدم كما يترسب بروتين بنزجونز (Bens - Jones) في الانابيب الكلوية مما يسبب تلفها .
- ٥ - اعاقه الدورة الدموية بسبب وجود بروتينات M اللزجة في البلازما وبالتالي يحدث هبوط في القلب أو فقدان البصر .
- ٦ - غثيان واقياء واسهال .

### المخبر

- يحتوي مصل أو بول المريض على بروتين غير طبيعي Paraprotein «نظير البروتين» حيث يتشكل لدى نصف المرضى IgG وفي ٢٠٪ IgA أما نسبة IgD ، IgM و IgE فهي نادرة وتصل نسبتها جميعاً إلى ٢٪ .
- فقر الدم ، نقص الصفيحات الدموية ونقص الكريات البيضاء

## الفصل الرابع الصفائح الدموية والارقاء الدموي والامراض النزفية

- تكوينها
- خصائصها وصفاتها
- وظائفها
- الارقاء الدموي وتجلط الدم
- عوامل التجلط
- منع تخثر الدم داخل وخارج الجسم
- حلّ الليفين « الفيبرين »
- زمن النزف
- زمن التجلط « التخثر »
- زمن البروترومبين

### - الامراض النزفية

- تصنيف الاضطرابات النزفية
- مرض كلانزمان
- مرض برنارد سوليه
- مرض يورثمون
- مرض الناعور
- مرض كريستماس
- الامراض النزفية الناتجة عن نقصان عوامل التخثر
- تحليل الليفين
- مضادات التخثر الجواله

- نادراً ما تشاهد الخلايا المصورية في فحص اللطاخة الدموية
- يلاحظ تراص الكريات الحمراء على شكل عمد الدنانير Rouleaux .
- تزداد سرعة ترسب الكريات الحمراء (E.S.R) .

### فحص نقي العظام

ارتشاح نقي العظام بالخلايا المصورية حيث تبدو ذات حجوم وسيتوبلازم مختلفة ولون أزرق غامق ونواتها محيطية .

يعتمد تشخيص الورم النقوي المتعدد على

- ١ - ارتشاح نقي العظم بالخلايا المصورية غير الطبيعية التي تزيد نسبتها عن ٥ ٪ على الأقل .
- ٢ - وجود بروتينات غير طبيعية في المصل أو البول أو كليهما .
- ٣ - تغيرات شعاعية في العظام المسطحة خاصة

### العلاج

يكون العلاج اسعافياً بمعالجة فقر الدم والكسور المرضية كما يشتمل العلاج المركبات الكيماوية .

### ملاحظة

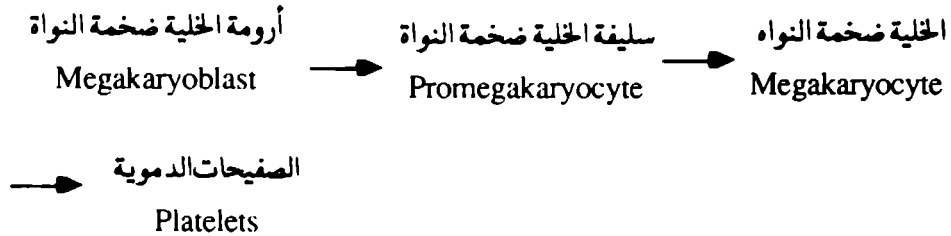
هناك أورام أخرى تنشأ من الخلايا المصورية كالورم النقوي الوحيد العظمي والورم النقوي الوحيد للأنسجة الرخوة .

## الصفائح الدموية Thrombocytes (Platelets)

وهي ليست خلايا مثل الكريات البيضاء ، وإنما اجسام صغيرة ، مستديرة او بيضاوية الشكل ، محدبة الوجهين ، تمثل اجزاء سيتوبلازمية غير منواه مقطعه من خلايا تتطور او توجد داخل النخاع العظمي تسمى الخلايا ضخمة النواه Mega koryocyte والتي أعتقد في الماضي ان هذه الصفائح عبارة عن كريات حمراء صغيرة لهذا سماها بعض العلماء مصورات الدم لاعتقادهم انها الاشكال الاولية للحمراوات وبعد ثبوت عدم صحة ذلك القول سميت بالصفائح الدموية .

تكوينها (الشكل رقم ٢٢) :

تشكل الصفائح الدموية في النخاع العظمي كما مرّ سابقاً ، وتنحدر مثل بقية العناصر من الخلية الجذعية stem cell والتي تتطور الى خلية ابتدائية تسمى أرومات الخلايا الدموية Haemocytoblast والتي لها القدرة على التطور فتنتج خلايا والتي ينتج عنها خلايا الدم المختلفة ومنها الصفائح الدموية .  
أما أطوارها فهي :

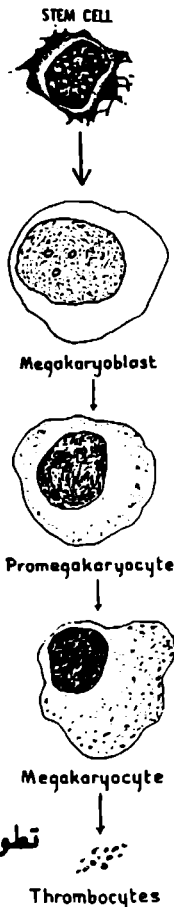


ان اول خلية يمكن تمييزها من سلسلة الصفائح الدموية هي ارومة الخلية الضخمة النواه Megakaryoblast وهي خلية كبيرة يختلف قطرها بين ٢٠ - ٣٠ مايكروميتر ذات سيتوبلازم ازرق غامق غير محببة نواتها كبيرة بيضاوية .

تنجم عن هذه الخلية بالانقسام المباشر خلية تدعى سليفة الخلية الضخمة النواه Pro-

Megakaryocyte وهي خلية اكبر حجماً من سابقتها ، يحتوي سيتوبلازمها على حبيبات خميرية ناعمة ونواه غير مفصصة ذات كروماتين أكثر كثافة من سابقتها .

ينجم عن انقسام هذه الخلية الضخمة النواة Megakaryocyte وهي اكبر خلايا الجسم الانساني حجماً (القطر بين) ۳۰ - ۹۰ مايكروميتر ، ذات سيتوبلازم ضخم ، ذات لون أزرق فاتح ممتلئ ، بحبيبات خميرية ناعمة ، تتجمع هذه الحبيبات على سطح السيتوبلازم على شكل الارجل الكاذبة . النواه وحيدة معقوفة وكثيراً ما تكون مفصصة ذات كروماتين خشن ، تنفصل الاجزاء السيتوبلازمية المكونه للارجل الكاذبة عن سطح السيتوبلازم مع جزء من الجدار الخلوي مكونه بذلك الصفائح الدموية Platelets وتصبح الخلية الضخمة النواه بعد قذفها للصفائح الدموية صغيرة ومنقبضة ولا تلبث نواها ان تنحل . وقد وجد أن كل خلية واحدة ضخمة النواه تعطي حوالي ۲۰۰۰ من الصفائح الدموية .



وصفها ومكوناتها :

تبدو الصفائح الدموية أثناء دورانها في الدم الجاري كجسيمات صغيرة مدوره او بيضاوية الشكل ، محدبة الوجهين ، متجانسة ، صغيرة جداً ويختلف قطرها بين ۲ - ۴ مايكروميتر .

اما اذا فحصت تحت المجهر وبعد مد الدم فتبدو وكأن في مركزها كتل نووية الطبيعه قاعدية الانصباع (أي ذات لون ارجواني او بنفسجي) تدعى كروماتومير Chromatomer أو كرومومير Chromomer ، حولها منطقة رائقة (متماثلة) سيتوبلازمية الطبيعه تدعى هالومير Hyalomer ومحاطة بجدار خلوي عادي وهو قسم من جدار الخلية الاصلية وهي Megakaryocyte .

(الشكل ۲۲)  
تطور الصفائح الدموية

وقد وجد ان هذه الكتلة الوسطية (التي ظنت في الماضي انها كروماتين الطبيعه ليست سوى مجموعة من الحبيبات السيتوبلازمية المكوره ذات غشاء بعضها شديد الكثافة يحتوي على مادة السيروتونين وبعضها اقل كثافة لم تعرف بعد طبيعة بنائها تدعى حبيبات ألفا . « وهناك اعتقاد من بعض العلماء ان هذه الكتلة الوسطية تحتوي على الميتاكوندريا وحبيبات خاصة والتي يعتقد انها ذات أصل ميتاكوندري او ذات اصل غشاء حويصلي vesicle membranos » .

« وتبين ان هذه الصفائح تحتوي على كميات من الفوسفوليبيد ومن ATP ومن خمائر مؤكسدة واخرى حاله للسكر مع ماده ٥ هيدروكسي تريتامين والتي لها القدرة على قبض الاوعية الدموية وبهذا تساعد على احداث الجلطة وعلى سد الاوعية الصغيرة في المنطقة الثالثة » بالاضافة الى Serotonin وحداتها تحتوي مواد اخرى مثل مادة مضاده للهيبارين Antiheparin ومادى الهيستامين التي لها القدرة على تقبض الاوعية الدمويه او Adremaling بعض العلماء يقول بوجود حبيبات RNA من ولكن غير ثابت بشكل صحيح وتحتوي أيضاً على عوامل الصفائح الدمويه الاربعه Platelets factor 4 .

- تتصف الصفائح الدمويه بسرعه تبدلها ولزوجه سطحها لذلك مجرد خروج الدم من الاوعيه تتلاصق او تتكتل الصفيحات الدمويه مع بعضها بسهولة وتكون كتلاً متلاصقه لا تلبث ان تتلف وتتحطم بسرعه اذا مد الدم وهذا ما يجعل عدها امراً صعباً للغاية ويختلف عدد الصفائح الدمويه بين ١٥٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠٠ صفيحه / ملم<sup>٣</sup> اما عمرها فيتراوح في الدم الجارى بين ٢ - ٥ ايام اما مكان تحطمها فهو من خلال وقف النزيف Haemo stasis أو Retiuculoendothelial System (مكان حفظها) او تحفظ في الطحال والرئه لحين حاجتها او تتحطم هناك .

يتم تنظيم انتاج الصفائح من النخاع العظمي بواسطة هرمون في الدم يدعى Thrombopoietin .

عدد الصفائح الدموية في دم الانسان واسباب الزيادة والنقصان في عددها

عددها كما مر سابقاً يتراوح بين ١٥٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠٠ صفيحة / ملم<sup>٣</sup> وهناك

اختلافات فيزيولوجية ومرضية بالنسبة لهذا العدد منها .

١ - اسباب الزيادة في عدد الصفائح الدموية وتسمى Thrombocytosis وهناك زيادة



فيزيولوجية وزيادة مرضية :

أ - اما الزيادة الفيزيولوجية فنجدها في

- السكن في المرتفعات

- الجهد الكبير

ب - اما الزيادة المرضية فتحدث في

After splenectomy

- بعد استئصال الطحال

Polycythemia vera

- احمرار الدم

Acute posthaemorrhagic anaemia

- فقر الدم بعد النزيف الحاد

Metastatic carcinoma

- انتقالات سرطانية

Chronic granulocytic leukaemia

- ابيضاض الدم ذو الخلايا المحببة المزمن

Haemolytic anaemia

- فقر الدم الانحلالي

Iron deficiency anaemia

- فقر الدم بعوز الحديد

Sickle cell anaemia

- فقر الدم المنجلي

T.B

- السل الرئوي

After surgery

- بعد العمليات

٢ - اسباب نقصان عدد الصفائح الدموية Thrombocytopenia

وهناك نقصان فيزيولوجي وآخر مرضي

أ - اما النقصان الفيزيولوجي فمن أمثلة ذلك

- اول ايام الحياة بعد الولادة

- قبل الدورة (العادة الشهرية)

ب - اما النقصان المرضي فيحدث في

١ - نقص الانتاج (نقص تكوين الصفائح) ويحدث في

- فقد تصنع النقي - تليف النقي

Vit B<sub>12</sub>

- نقص فيتامين ب<sub>١٢</sub>

Folic acid

- نقص حامض الفوليك

- ابيضاض الدم

- الادوية والمواد السامة الكيميائية للنقي مثل

-Chloramphenicol-

-Tetracyclin-

- مضادات الصرع

- مضادات السكرى مثل Daonil , Tolbutamide

- مضادات التشنج

٢ - نقص مدة حياة الصفيحات (زيادة تحطيم) مثل

- الفرورية بنقص الصفيحات الدموية idiopathic thrombocytopenia purpura

- الحساسية تجاه بعض الأدوية والاطعمه

- الذئبة الحمامية المنتشرة Dissiminated lupus erythematosus

- فقر الدم اللامصني Aplastic anaemia

- فقر الدم الخبيث Pernicious anaemia

- الاتانات الحادة مثل

- الخناق Diphtheria

- Typhoid fever

- الحمى الروماتيزمية Acut reumatic fever

- بعد نقل الدم من شخص لآخر After transfusion

- التخثر ضمن الاوعية المنتشرة Dissiminated intravasscul or coagulation

- الاورام الوعائية

٢ - اضطرابات في التوزيع - مثل تضخم الطحال Splenomegaly

٤ - اضطرابات مجتمعة

أهمية معرفة عدد الصفائح من الناحية السريرية

١ - المساعدة في عملية التشخيص

٢ - مهمة في متابعة العلاج مثلاً متابعة علاج ابيضاض الدم عند علاجه بأشعة X فاذا

وجد عدد الصفائح طبيعي بعد العلاج فهذا دليل على اثر العلاج الجيد ، اما اذا بقي غير

طبيعي فهذا دليل على عدم تأثير العلاج .

## وظائف الصفائح الدموية

هناك عدة وظائف لهذه الصفائح والتي تعتمد كثيراً على المواد المحتوى داخل الصفائح والتي تعطيها هذه الصفات .

### ١ - إيقاف النزف Haemostasis

ان الصفائح الدموية ذات سطوح لزجة مما يسهل تراصها والتصاقها ببعضها ويجوارها فإذا حدث ان ثقب وعاء شعري وخرجت منه قطرة دم فإن الصفائح تتراص بجوار الثقب لتسد فتحة الوعاء بأجسادها .

ولقد ثبت مؤخراً انها (الصفائح) تعمل على إيقاف النزف بالإضافة الى ما سبق عن طريق افراز مادة تسمى السيروتونين ذات القدرة على تضيق الاوعية الشعرية .

٢ - المساعدة أو الاسراع في عملية تخثر الدم Blood coagulation اذ تفرز الصفائح الدموية خميرة بالغه الاهمية في حادثة التخثر الدموي تدعى ترومبوبلاستين Thromboplastin وتعمل هذه الخميرة بوجود  $Ca^{++}$  على تحويل prothrombin الى Thrombin وهذا هو الذي يحول الفبرينوجين Fibrinogen البلازمي المنحل الى الليفين (Fibrin) شبكي غير منحل يجمع بين عيونه عناصر الدم المصوره ويكتلها على شكل علقه (خثاره) دموية Clot .

٣ - المساعدة على انكماش العلقه (الدم المتخثر) Clot retraction والانكماش هو انقباض الليفين (Fibrin) الموجود في العلقه ، اذ تفرز الصفائح مادة من داخلها تسمى Retratzyme التي تساعد على انكماش العلقه .

### ٤ - البلعمة او الالتهاب Phagocytosis

تعلق الصفائح بالجراثيم التي تدخل العضوية فتكتلها داخل الاوعية الشعرية مما يساعد على ابتلاعها مثل الكربون ، الفيروسات أما متى كانت سمية الجراثيم شديدة فان الصفائح لا تتكثل معها ويحدث تعفن الدم ولذلك تعتبر الصفائح من اولى العناصر التي تقي العضوية من العناصر المسببة للالتهاب .

٥ - تحتفظ وتنقل الصفائح الدموية بعض المواد مثل السيروتونين Serotonin وكذلك الادرنالين Adrinalin والهستامين Histamin والتي لها دور في انقباضات الاوعية الدموية

٦ - للصفائح الدموية علاقة كبيرة باحداث مرض الناعور لانها تفرز الكريوتين المضاد له والناعور Haemophilia هو مرض وراثي تنقله الام الى اولادها الذكور دون الاناث يتصف بطول زمن النزف مع بقاء زمن التخثر طبيعياً على الاغلب وتعليل ذلك ان الصفيات الجنسية X هي التي تحمل صفة النقص المسببة لهذا المرض وكما كانت الانثى تحمل صفيين (كروموزومين) XX متشابهين احدهما آت من الاب والثاني من الأم أمكن للصفي الطبيعي X الآتي من الأب أن يعاكس في عمله الصفي المرضي X الذي يحمل صفة النقص والآتي من الأم اما الذكر الذي يحمل صفيين جنسيين مختلفيين Xy فيه الصفي X الموروث من الام لا يعاكسه شيء لان الصفي الآخر y الموروث من الاب مختلف تماماً ولا يستطيع المعاكسه لهذا تظهر الصفة المرضية عند الذكور دون الاناث .

## الآرقاء الدموي ونجلط الدم

### Haemostasis and blood Coagulation

عادة يبقى الدم سائلا في الحالات العادية طالما هو في حركة دائمة مستمرة (يجري) داخل الأوعية الدموية الصحيحة ، فإذا حصل جرح ما في وعاء دموي فالامر الطبيعي انسياب الدم من خلال هذا الثقب (الجرح) الى خارج الوعاء وتخره مما يؤدي الى اغلاق مكان الثقب ووقف النزيف .

وفي بعض الحالات (الأمراض) لا يتخثر الدم او يتخثر بصعوبة لهذا اي جرح مهما كان بسيطاً سيؤدي الى فقدان مستمر للدم .

وفي بعض الحالات الاخرى مثل تصلب الشرايين Atherosclerosis تفقد الشرايين الصغيرة مرونتها مما يؤدي الى تضيقها وتصبح البطانة الداخلية خشنة مما يؤدي الى تخثر الدم داخل الاوعية الدموية وخاصة الشرايين المغذية للقلب Coronary arteries مما يؤدي الى الجلطات لهذا سندرس في هذه الوحدة كيفية وقف النزيف بشكل طبيعي وآلية تخثر الدم وما يتعلق بهما .

### آلية الأرقاء الدموي Mechanism of haemostasis

الارقاء الدموي : هي عملية فيزيولوجية يقوم بها جسم الانسان للحفاظ على الدم داخل الاوعية الدموية (داخل الجسم) وعدم خروجه الى خارج الجسم عند حدوث جرح او تلف في وعاء دموي .

تعتمد آلية الأرقاء الدموي على حجم الوعاء الدموي المجروح (المتلف) فاذا كان حجم الوعاء الدموي صغير فإن انقباض الوعاء Vasoconstriction وتجمع الصفائح الدموية مكان الجرح كافية لاييقاف النزيف اما اذا كان الوعاء الدموي كبير أو الجرح كبير فان تخثر الدم ضروري لوقف النزيف ، لهذا فآلية وقف النزيف تعتمد على :

#### ١ - انقباض الأوعية الدموية Vasoconstriction of blood vessels

ان انقباض الاوعية الدموية يؤدي الى تضيق لمعتها (Lumen) مما يقلل كمية الدم (او

يوقفها) الواصلة الى مكان الجرح مما يوقف أو يساعد على إيقاف النزيف ويتم انقباض الأوعية بواسطة :

أ - أمر من الجهاز العصبي عن طريق العصب السمبثاوي Sympathetic nerve

ب - او بواسطة مادة تدعى السيروتونين Serotonin

والتي تفرز من الصفائح الدموية التي تتجمع مكان الجرح .

٢ - تكوين غطاء (سداده) الصفائح الدموية Platelets plug formation

كما ذكرنا سابقاً ( في موضوع الصفائح الدموية) فان الصفائح الدموية لها القدرة على الالتصاق ببعضها البعض فعند حدوث جرح ما في وعاء دموي فان طبقة الكولاجين (Collagen) تكشف وتجذب (تسحب) اليها الصفائح الدموية وتلتصق بها ثم تطلق الصفائح الدموية مادة السيروتونين السابقة الشرح وكذلك [ADP]- Adenosin diphos- phate التي تزيد من سرعة جذب الصفائح الدموية وتزيد قدرتها على الالتصاق والتجمع ، إذا تلتصق الصفائح الدموية بواسطة سطوحها على طرف المنطقة المجروحة ويستمر التصاق الصفائح الدموية بواسطة سطوحها وتجمعها في مكان الجرح حتى تتكون سدادة الصفائح الدموية التي تغلق الثقب أغلاقاً تاماً .

٣ - تخثر أو تجلط الدم Blood coagulation

ومعناه فقدان الدم لخاصية السيولة التي يتمتع بها من خلال تكوين شبكة غير منحلة من الليفين (الفبرين) fibrin والتي تحتوي (تجمع) في عيونها (بين أجزاءها) خلايا الدم وهذا يعني تصلب كمية او كتلة من الدم وتكوين علقة Clot التي تغلق مكان الثقب في الوعاء الدموي .

٤ - انكماش العلقة Clot retraction

وتعني تقلص (انقباض) علقة الدم لتصبح اكثر صلابة وأقل (أصغر) حجماً .

آلية تخثر (تجلط) الدم Mechanism of blood coagulation

وهناك نظريتان لهذه الآلية :

١ - النظرية الكلاسيكية Classical theory أو نظرية Morawitz

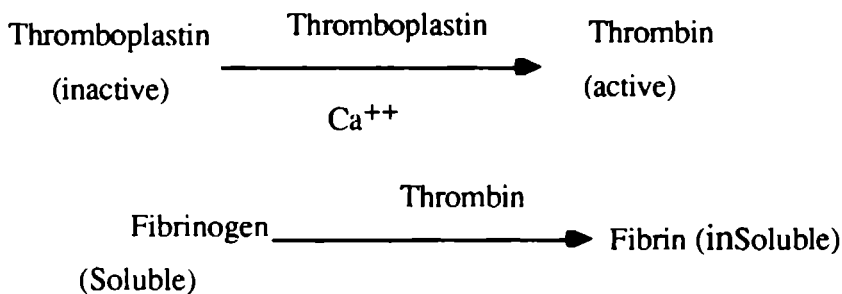
في حالة حدوث جرح ما في وعاء دموي وملامسة الدم مع هذا النسيج

المجروح Wounded tissue او مع سطح غريب بشكل عام تبدأ عملية تكوين العلكة الدموية بالشكل التالي :

عند حدوث الجرح وملامسة الدم لهذا الجرح تقوم الصفائح الدموية والنسيج المتحطم Damaged tissues بافراز مادة تسمى Thrombokinasه أو ثرومبوبلاستين Thromboplastin والتي تعمل بوجود الكالسيوم  $Ca^{++}$  على تحويل البروثرومبين Prothrombin الغير نشط الى ثرومبين Thrombin نشط والذي يعمل (يساعد) على تحويل الفبرينوجين (Fibrinogen) البلازمي المنحل (Soluble) الى ليفين (فبرين) Fibrin غير منحل inSol- ible مكوناً شبكة من الفبرين (Fibrin) تجمع بين عيونها خلايا الدم اي تكوين كتلة على شكل الجلي الأحمر red Jelly تدعى علكة الدم Blood clot .

بعدها تبدأ العلكة بالانكماش اي يصغر حجمها بواسطة انقباض الياف الفبرين Fibrin filaments وخروج سائل أصفر يسمى المصل Serum† .

تلخيص العملية Summary



٢ - النظرية الحديثة (Enzyme Cascade theory) The modern theory

وتقول النظرية ان هناك عدة عوامل لتخثر الدم موجودة فيه (وليس كمما في النظرية الكلاسيكية هناك عدة عوامل فقط تدخل في عملية التخثر) وهذه العوامل هي وتأخذ الأحرف الرومانية

- |           |   |   |
|-----------|---|---|
| Factor I  | Fibrinogen factor                                 | ١ - عامل الفبيرينوجين او مولد الفبرين     |
| FactorII  | Prothrombin                                       | ٢ - البرثرومبين                           |
| FactorIII | Tissue Thromboplastin                             | ٣ - عامل النسيج (الثرومبوبلاستين النسيجي) |
| Factor TV | $Ca^{++}$   | ٤ - الكالسيوم                             |
| Factor V  | labil factor , proaccelerin, accelerator globulin | ٥ - العامل غير الثابت                     |

Factor VII	stable factor , proconvertin	٦ - العامل الثابت
Factor VIII	antihæmophilic globulin factor (AHG) antihæmophilic factor A antihæmophilic factor	٧ - العامل المضاد للناعور
Factor IX	Christmas factor plasma thromboplastin camponent anti hæmophilic factor B	٨ - عامل كريستماس
Factor X	Staurt - Prower factor	٩ - عامل ستوارت بروور
Factor XI	Plasma thromboplastin antecedent	١٠ - عامل
Factor XII	Hageman factor	١١ - عامل هاجمان
Factor XIII	Fibrin stabilizing factor	١٢ - العامل المثبت للفيبرين

وحسب هذه النظرية وهي الأقوى والأكثر قبولاً عند العلماء تمر عملية تكوين العلقمة (تجلط الدم) في ٤ مراحل وهي :

١ - المرحلة الأولى

Formation of active thromboplastin      تكوين ثرومبوبلاستين النشط  
 Plasma thromboplastin                      اوتكوين الثرومبوبلاستين البلازمي  
 (Prothrombin activators)                      والذي يسمى كذلك منشط البروثرومبين  
 وهناك نظامان لتكوين الثرومبوبلاستين النشط Active thromboplastin يعتمد كل منهما على الآخر وهما :

أ - الجهاز (النظام) الداخلي Intrinsic system

توجد عوامل التخثر في البلازما بشكل يشبه خمائر غير فعالة فعندما يصطدم الدم بجسم غريب مثلاً عند تأذي بطانة الوعاء الدموي (جرحها) واصطدام الدم بالكولاجين Collagen

او مثلاً عند اصطدام الدم بسطح كأس (زجاجي) تتجمع او تلتصق الصفائح الدموية مع بعضها البعض وتحرر عامل Factor ذات طبيعة Phosphlipids يعرف باسم عامل الصفائح الدموية ٣ 3 Platelts factor .



وفي نفس الوقت ينشط العامل XII (نتيجة تصادمه مع الجسم الغريب) أي يصبح العامل XII عاملاً نشطاً XIIa (activated = a) والذي بدوره يعمل كأنزيم لينشط العامل XI أي يصبح XI a والذي بدوره ينشط العامل IX أي يصبح IXa) والذي بدوره مع الكالسيوم  $Ca^{++}$  و Phosphlipids [الصفائح الدموية ، عامل الصفائح الدموية ٣ 3 Platelts Factor والتي سنمطئها الرمز PL ] ينشط العامل VIII أي يصبح VIIIa والذي بدوره بوجود الكالسيوم  $Ca^{++}$  ينشط العامل X أي يصبح Xa . (وهنا يتحد النظامان في طريقة العمل لاتاج الثرومبوبلاستين) العامل X النشط (Xa) بمشاركة العامل V النشط Va والكالسيوم  $Ca^{++}$  و Phosphlipids) يكون الثرومبوبلاستين النشط (active thromboplastin) أو الثرومبوبلاستين البلازمي Plasma thromboplas- . tin

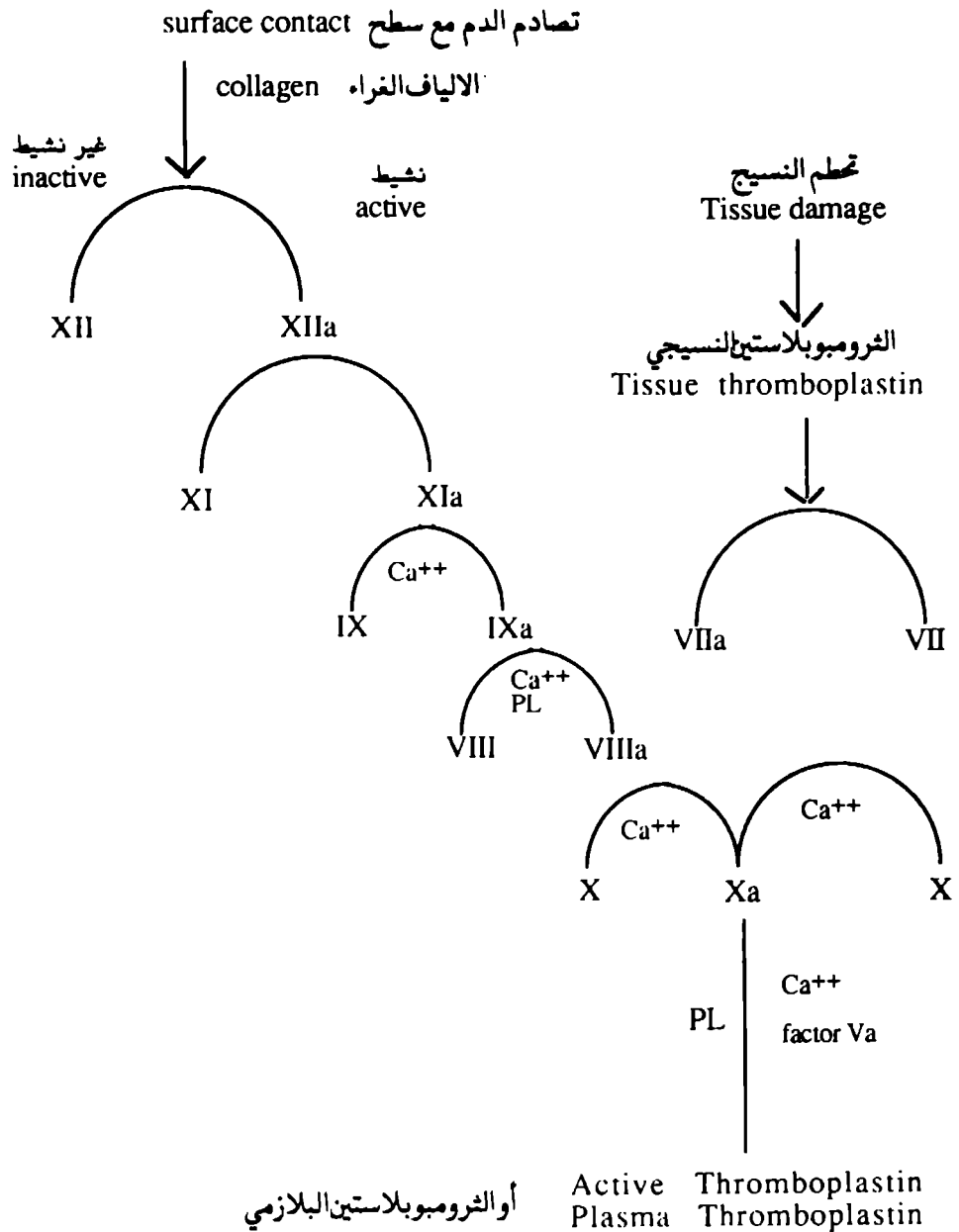
#### ب - الجهاز (النظام الخارجي) Extrinsic system

- وهو لا يحتاج الى جميع العوامل كما في الجهاز الداخلي فعند حدوث جرح معين في نسيج وتلامس الدم معه يقوم النسيج المتحطم بتحرير سائل يسمى السائل النسيجي Tissue Juice يحتوي على العامل النسيجي Tissue factor III أو ثرومبوبلاستين النسيجي Tissue thromboplastin ذات طبيعة Lipoprotein (بروتين ودهون) . يقوم هذا العامل اي الثرومبوبلاستين النسيجي بتنشيط العامل VII أي تصبح VIIa والذي بدوره يقوم بوجود الكالسيوم  $Ca^{++}$  بتنشيط العامل X أي يصبح Xa (وهنا يتحد النظامان في طريقة العمل لاتاج الثرومبوبلاستين النشط) . العامل X النشط Xa بوجود الكالسيوم  $Ca^{++}$  والعامل V النشط Va و (PL) بتكوين الثرومبوبلاستين النشط (active thromboplastin) أو الثرومبوبلاستين البلازمي (Plasma thromboplastin) .

وهذه رسمه توضيحية للعملية (للنظامين)

Intrinsic system النظام الداخلي

Extrinsic system النظام الخارجي

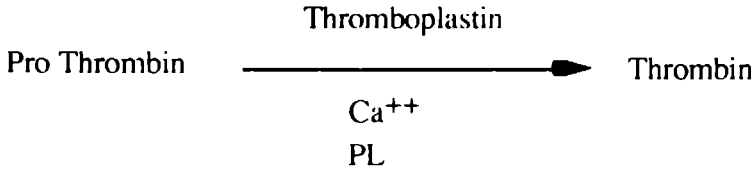


- في الجهاز الخارجي Extrinsic system يحتاج من ١٠ . Clot

- اما في الجهاز الداخلي Intrinsic system فيحتاج من ٢ - ٣ دقائق لتكوين الثرومبين . Thrompin

## ٢ - المرحلة الثانية Stage II

وهوان الثرومبوبلاستين Thromboplastin المتكون بوجود الكالسيوم  $Ca^{++}$  و Phospholipid (PL) يقوم بتحويل البروثرومبين الغير نشط Prothrombin الى ثرومبين نشط active thrombin .



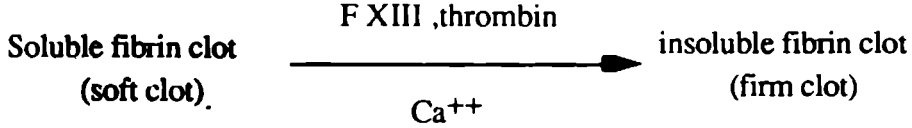
## ٣ - المرحلة الثالثة Stage III

وبها يقوم الثرومبين النشط المتكون من المرحلة الثانية active thrombin بتحويل الفبرينوجين المنحل Soluble fibrinogen الى فبرين منحل Soluble fibrin أو العلقة اللينه Soft Clot

## ٤ - المرحلة الرابعة Stage IV

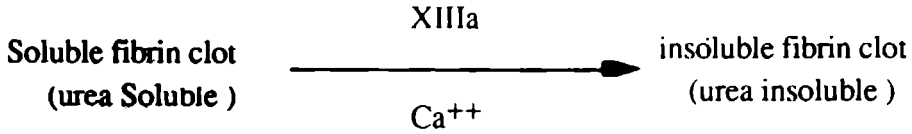
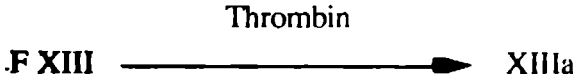
وبها يقوم العامل XIII والذي ينشط بواسطة الثرومبين (Thrombin) وبوجود الكالسيوم  $Ca^{++}$  بتحويل الفبرين المنحل Soluble fibrin الى فبرين غير منحل-insolu-ble fibrin) عندما نقول منحل اي ينحل في اليوريا urea وعندما نقول غير منحل اي لا ينحل باليوريا [urea] .  
ويكون الفبرين غير المنحل على شكل شبكة تجمع بين عيونها خلايا الدم وهذه هي علقه الدم Blood Clot .

ويمكن تلخيص العملية الأخيرة كالاتي



أو تلخيصها كالاتي

Factor



### إنكماش العلقه Clot retraction

ويعني انقباض (تقلص) الفبرين Fibrin المكون للعلقة وخروج المصل منه مع بقاء خلايا الدم داخل العلقه فتصبح العلقه بعد ذلك أكثر كثافة وصلابة « أقل حجماً » .  
« المصل هو بلازما بدون فبرينوجين » يبدأ إنكماش العلقه بعد ٣٠ ثانية من التخثر الكامل للدم ويستمر ٢٤ ساعة حتى يتم الانكماش النهائي ولكن بعد ساعة من الزمن لا بد من ملاحظة هذا الانكماش وبعد ٢ - ٤ ساعات لا بد ان يكون الانكماش الجزئي (شبه النهائي) قد حصل .

والمسؤول عن هذه العملية هي مادة أو (انزيم) يحرر من الصفائح الدموية يسمى Thrombosthenin و Retractozyne أي أن سرعة الانكماش تعتمد على عدد الصفائح الدموية فإذا كان كثيراً كان الانكماش اسرع والعكس صحيح .  
- حجم العلقه المنكمشة يساوي تقريباً  $\frac{1}{3}$  حجم العلقه الاصلية .

## عوامل التجلط Coagulation Factor

وتقسم هذه العوامل الى ٢ مجموعات من حيث استهلاكها في عملية التخثر واحتياجها الى فيتامين K من اجل انتاجها .

١ - مجموعة الفبرينوجين fibrinogen group وتتكون من العوامل I , V , VIII , XIII

وعادة ما تستهلك هذه العوامل في عملية تخثر الدم ، لهذا نجدها في البلازما ولا نجدها في المصل (serum) ولا تحتاج هذه المجموعة الى الفيتامين K من اجل انتاجها .

٢ - مجموعة البروثرومبين prothrombin group وتتكون من العوامل II , VII , IX , X

وعادة لا تستهلك هذه العوامل في عملية تخثر الدم ، لهذا نجدها في البلازما كما نجدها في المصل اما العامل II فيستهلك معظمه في عملية التخثر ولكن كمية بسيطة منه قد نجدها في المصل ، وجميع هذه العوامل تحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجها .

٣ - مجموعة التلامس Contact group وتتكون من العوامل XI , XII ولا تستهلك

عادة في عملية التخثر لهذا نجدها في البلازما والمصل معاً ولا تعتمد على Vit K من اجل إنتاجها .

١ - العامل I Fibrinogen

- هو بروتين بلازمي

- يفرز من الكبد

- يستهلك في عملية التخثر

- لا يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه

- مدة حياته في البلازما Half life ٣ - ٤ أيام

- نسبته في البلازما ٢٠٠ - ٤٠٠ ملغم / dl

٢ - العامل II Prothrombin

- هو عبارة عن  $\alpha_2$  globulin (الفاز جلوبولين)

- ينتج من الكبد

- معظمه يستهلك في عملية التخثر قسم بسيط منه يبقى (نجدّه) في المصل

- يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه

- مدة حياته Half life ١٤ - ٤٨ ساعة

٣ - العامل III Tissue thromboplastin

- هو عبارة عن طبيعة بروتينية دهنية Lipoprotein

- موجود في الانسجة وخاصة الدماغ والرئة مليئة بهذا العامل يحرر عند تحطم النسيج او وعاء دموي .

٤ - العامل IV Calcium

- موجود بشكل أيونات الكالسيوم  $Ca^{++}$

- إليه مشاركته في تخثر الدم غير معروفة

- نسبته في الدم (البلازما) ٨,٨ - ١٥,٢ ملغم / dl

٥ - العامل V Proaccelerin (Labile factor)

- هو عبارة عن جلوبيين globulin

- ينتج من الكبد

- يستهلك معظمه في عملية تخثر الدم

- لا يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه

- مدة حياته في البلازما Half life ١٥ ساعة تقريباً

٦ - العامل VII Proconvertin (Stable factor)

- هو عبارة عن بيتا جلوبيين  $\beta$  globulin

- ينتج من الكبد

- لا يستهلك في عملية التخثر

- يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه

- مدة حياته ٥ ساعات في البلازما

٧ - العامل VIII Antihæmophilic

- هو عبارة عن بيتا جلوبيين  $\beta$  globulin

- ينتج من خلايا الجهاز الشبكي الباطني وربما من الطحال

- يستهلك عادة في عملية تخثر الدم
- لا يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه
- مدة حياته ١٠ ساعات

#### ٨ - العامل IX Christmas factor

- هو عبارة عن ألفا جلوبيين  $\alpha$  globulin
- ينتج من الكبد
- لا يستهلك في عملية تخثر الدم
- يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه
- مدة حياته في البلازما ٢٥ ساعة

#### ٩ - العامل X Stuart factor

- هو عبارة عن ألفا جلوبيين  $\alpha$  globulin
- ينتج من الكبد
- لا يستهلك في عملية تخثر الدم
- يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه
- مدة حياته ٢٤ ساعة

#### ١٠ - العامل XI Plasma antecedent thromboplastin

- هو عبارة عن بيتا جلوبيين  $\beta$  globulin
- مكان انتاجه بالضبط غير معروفه
- لا يستهلك في عملية تخثر الدم
- لا يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه
- مدة حياته ٤٥ ساعة

#### ١١ - العامل XII Hageman factor

- عبارة عن تركيب وسطي بين ألفا وبيتا جلوبيين  $\alpha$  ,  $\beta$  globulin

- مكان انتاجه بالضبط غير معروفه
- لا يستهلك في عملية تخثر الدم
- لا يحتاج الى فيتامين K من اجل انتاجه
- مدة حياته ٢٠ دقيقة

#### ١٢ - العامل XIII Fibrin Stabilizing factor

- هو عبارة عن ألفا جلوبين  $\alpha$  globulin
- مكان انتاجه بالضبط غير معروفه
- كمية قليلة منه توجد في المصل (أي يستهلك)

وهذا جدول يبين عوامل التخثر والامراض الناجمة عن عوزها

عوامل التجلط	الداء الناجم عن عوزها
I مولد اللينين	قلة النيبروجين
II طليخة الترومين	عوز البروترمين
III ترومبلاستين	-
IV الكالسيوم $Ca^{++}$	-
V برواكسيلرين ، العامل الطوب	عوز العامل الخامس
VII بروكونفرتين -Proconvertin- العامل الثابت	(عوز العامل السابع)
VIII الفلويين المضاد للناعور (AHG) العامل المضاد للناعور AHF	الناعور A ، عوز AHF ، عوز العامل الثامن
IX الترمبولاستين المصوري عامل كريسماس	الناعور B - عوز PTC - داء كريسماس - عوز العامل التاسع
X عامل ستيرورات - عامل ستيرورات بروور	عوز عامل ستيرورات بروور - عوز العامل التاسع
XI ترومبلاستين المصورة السابق PTA	الناعور C - عوز PTA - عوز العامل العاشر
XII عامل هينمان	-
XIII العامل المثبت للينين	عوز العامل المثبت للينين - عوز العامل الثالث عشر
مضاد البلاسجين $\alpha_2$	عوز مضاد البلاسجين $\alpha_2$

لا يعتبر العامل السادس كوحدة متظمة

جدول يبين عوامل تجلط الدم والامراض الناجمة عن عوزها



## علاقة فيتامين K في تخثر الدم

فيتامين K ضروري لتكوين عوامل التخثر II , VII , IX , X داخل الكبد والذي يعمل كمساعد لتكوين هذه العوامل .

ان نقص كميته داخل الجسم تؤدي الى زيادة زمن التجلط وقد تؤدي الي النزيف .

## علاقة الكالسيوم $Ca^{++}$ في تخثر الدم

كما رأينا في عملية التخثر الدم فان الكالسيوم ضروري لتكوين الثرومبوبلاستين thromboplastin والذي يحول البروثرومبين Prothrombin الى ثرومبين .

وكما انه ضروري في تحويل البروثرومبين Prothrombin الى ثرومبين Thrombin مع الثرومبوبلاستين والصفائح الدموية وكما انه ضروري لتثبيت علقه الفبرين Fibrin clot لهذا لا يتخثر الدم بغياب الكالسيوم  $Ca^{++}$  .

ان نقصان الكالسيوم  $Ca^{++}$  في الدم لا يؤدي الى النزيف وانما يؤدي الى مرض التكرز Tetany المميز بتشنج العضلات لهذا يموت المريض عن طريق الاختناق Asphxia بسبب

تشنج عضلات الحنجرة Laryngeal muscle spasm .

## العوامل التي تزيد من سرعة تخثر الدم

١ - تسخين الدم بواسطة وضعه في ماء ساخن حرارته تزيد ٥ درجات عن حرارة الجسم .

٢ - تلامس الدم مع سطح مبلل .

٣ - تلامس الدم مع سطح خشن مما يؤدي الى تجمع وتحطم الصفائح الدموية وبالتالي الى تكوين الثرومبوبلاستين وفي النهاية تخثر الدم .

٤ - إضافة الثرومبين الى الدم .

٥ - اضافة الكالسيوم الى الدم .

٦ - اضافة مادة الثرومبوبلاستين Thromboplastin

٧ - الحقن بمادة الادرينالين Adrenalin مما يزيد من تكوين الفبرينوجين Fibrinogen

والبروثرومبين Prothrombin ويزيد من نشاط العامل V في الكبد .

٨ - الحقن بفيتامين K .

## العوامل التي توقف او تنقص سرعة تخثر الدم

هي نفس العوامل التي تمنع تخثر الدم خارج الجسم (كما سيمر لاحقاً) .

# منع تخثر أو زجلط الدم داخل وخارج الجسم

## Limiting of blood coagulation in vivo and vitro

### 1 - منع تخثر الدم داخل الجسم in vivo

في الحالات الفيزيولوجية العادية لا يحصل تخثر للدم داخل الجسم (داخل الأوعية الدموية) وذلك لعدم احتواء الدم بشكل طبيعي على منشطات (Activators) لعوامل التخثر اما اذا حصل قطع (جرح) لوعاء دموي فإن العلقة وعوامل التخثر النشطة وخاصة الثرومبين المتكون تبقى مكان الجرح لهذا لا يحصل اي تخثر للدم في مكان آخر وهذا يتحقق بعدة طرق :

أ - عند حدوث جرح ما فإن الصفائح الدموية رأساً تتجمع مع بعضها البعض وتمتص بواسطة سطوحها (اي سدادة الصفائح الدموية Platelets Plug ) عوامل التخثر وتقوم عوامل أخرى طبيعية والتي تسمى العوامل المثبطة (inhibitor or inactivator factors) والتي تنتج أغلبها في الجسم بتشبيط عوامل التخثر النشطة وخاصة الثرومبين الناتج من عملية التخثر لإيقاف هذه العملية .

ب - اما اذا دخل عامل من عوامل التخثر النشطة الى الدم فذلك يعني احتمالية حدوث تخثر للدم داخل الأوعية الدموية ولكن هذا لا يحصل وذلك لوجود عوامل مثبطة موجودة داخل البلازما تنتج في أغلبها من الجسم تقوم بتشبيط هذه العوامل النشطة او يقوم الكبد بسحب (او تحرير الدم) من هذه العوامل وسنذكر العوامل المثبطة فيما بعد .

ج - بعد تخثر الدم (مكان الجرح) او في حال دخول الفيبرين Fibrin (العلقة) او قطع منها داخل الاوعية الدموية او تخثر الدم داخل الجسم وخاصة في الأوعية الشعرية ، إذ أن سرعة جريان الدم تكون قليلة مما يساعد على تكوين الجلطة ، يقوم الجسم باحلال الفيبرين الى قطع متناثرة عن طريق نظام يسمى نظام حل الفبرين (الليفين) Fibrin

(Fibrinolysis) ويقوم الكبد (أو بشكل عام الجهاز الشبكي الباطني)-Reticulo endo-  
idl systemthel بالتخلص من هذه القطع بعد سحبها من الدم .

العوامل الطبيعية المانعة (المضادة) لتخثر الدم  
أو العوامل الطبيعية المثبطة لعوامل تخثر الدم

### Natural inhibitors of blood coagulation

وهناك عدة عوامل أهمها :

١ - مضادات الثرومبين Antithrombin

(أ) مضاد الثرومبين رقم I (Antithrombin I)

وهو عبارة عن الفبرين Fibrin فعند تكوين الفبرين في عملية تخثر الدم  
يقوم بامتصاص الثرومبين Thrombin المتكون ويعمل على معادلته -Neutralizing  
Thrombin وجعله غير قادر على تحويل الفبرينوجين Fibrinogen الى  
فبرين Fibrin .

(ب) مضاد الثرومبين رقم II (Antithrombin II)

ويسمى Heparin co-Factor وهو عبارة عن هيبارين ينتج من الكبد مع  
المساعد (المنشط) البلازمي له الذي ينشط الهيبارين ويجعله قادراً على  
معادلته الثرومبين .

(ج) مضاد الثرومبين رقم III (Antithrombin III)

وهو عبارة عن بروتين بلازمي (الفا جلوبيين) (- $\alpha$  globulin protein plas-)  
يعمل على جعل الثرومبين غير نشط بشكل مستمر وكذلك يثبط  
(inactivate) البلازمين (Plasmin) ، والعوامل VIIa (النشط) والعامل Xa  
(المنشط) .

(د) مضادات الثرومبين رقم IV - VI (Antithrombin VI - IV)

#### وتعمل على تحطيم الفبرين وخاصة IV

٢ - مضاد للعامل (Xa) النشط Antifactor Xa

٣ - مضاد للثرومبوبلاستين Antithromboplastin

وهو يمنع تكوين الثرومبوبلاستين

٤ - الهيبارين Heparin

وهو عبارة عن عدد من عديد السكريات المخاطية mucopoly saccharide ويتكون من الخلايا البدنية mast cell والموجودة في النسيج الضام connective Tissue مثل الكبد والرئة والأمعاء وكذلك ينتج من الخلايا القاعدية Basophils ويمنع تخثر الدم وطريقة عمله سنذكرها فيما بعد .

اما عملية المحافظة على كميته ثابتة داخل الجسم فتكون عن طريق مضاد للهيبارين ينتج من الكبد Antiheparin وكذلك الهستامين تعمل على منع عمل الهيبارين .

أما العوامل الصناعية التي تعمل على منع تخثر الدم داخل الأوعية الدموية أو كيف تمنع نحن تخثر الدم داخل الأوعية الدموية وذلك باستعمال أحد مضادات التخثر التالية وتستعمل هذه المواد لمنع أو علاج تخثر الدم داخل الاوعية الدموية Intravascular thrombosis .

١ - الهيبارين Heparin

وهو عبارة عن عديد السكريات المخاطية mucopoly saccharide ويتكون من الخلايا البدنية mast cell والخلايا القاعدية Basophils كما ذكرنا ويمكن استعماله كمضاد للتخثر داخل وخارج الجسم .

أما آلية عمله فهو يمنع تنشيط العامل رقم IX ويمنع كذلك عمل الثرومبين Thrombin عند اتحاد (ربطه) مع المساعد البلازمي Plasma cofactor اي يصبح Antithrombin II (مضاد الثرومبين II) .

وكذلك يعمل كمساعد cofactor لحل التريغليسريد البلازمي Plasma triglyceride بواسطة تنشيط أنزيم الليباز Lipase enzyme .

(cofactor for Lipoprotein Lipase in the Plasma)

- لهذا يساعد في تجنب او علاج تصلب الشرايين Athero - sclerosis .
- اما المضاد له Antidote (المادة المعاكسة له) المستعملة عند زيادته في الجسم فهي Protamin sulfale ١٪ .
- اما تأثيره فهو سريع يظهر بعد دقائق من اعطائه
- اما مدة عمله فهي عدة ساعات .

٢ - مضادات التخثر التي تؤخذ عن طريق الفم (dicumaral) (cumarin) وتمنع هذه المواد الاستفادة او استعمال الكبد للفيتامين K والمهم كما ذكرنا لتكوين البروثرومبين والعوامل X,IX,VII إذ أن عمله فقط على الكبد ، لهذا لا تستعمل هذه المواد كمضادات للتخثر إلى داخل الجسم .

- عمله بطيء اذ يظهر تأثيره بعد ١ - ٢ يوم وذلك لان العوامل التي يمنع تكوينها عن طريق منع استعمال فيتامين K في الكبد تكون كمية منها موجودة في الدم لهذا يظهر تأثيره بعد اختفائها من الدم .
- اما مدة عمله فهي أيام
- والمادة المعاكسة له فهو Vit K .

## ٢ - منع تخثر او زجلط الدم خارج الجسم in vitro

يمكن منع تخثر الدم او تقليل سرعة تخثره باستعمال عوامل كيميائية أو فيزيائية .  
اما أهمية او سبب منع تخثر الدم خارج الجسم فهو لإستعماله في تحاليل مخبرية تحتاج الى دم غير مختلر ولنقله من شخص الى آخر Transfusion وهذه العوامل هي :

١ - عوامل تعمل على نزع الكالسيوم من الدم Decalcification of blood وتعمل اما بترسيب الكالسيوم Precipitation او بربط الكالسيوم (Binding) بواسطة هذه المواد ومنها .

أ) اكسالات الصوديوم Sodium oxalate والتي تعمل على ترسيب الكالسيوم من الدم اي تكوين اكسالات الكالسيوم Ca oxalate .

ب) سيترات الصوديوم Sodium Citrate والذي يرتبط مع الكالسيوم ويكون Na  
. Calcitrate

ج) EDTA والذي يرتبط مع الكالسيوم .

د) اكسلات الامونيوم واكسلات الصوديوم (ثنائي أكسلات) والذي يرسب  
الكالسيوم ويمنع تخثر الدم .

٢ - اضافة الهيبارين Heparin

٣ - نزع الفبرينوجين من الدم Defibrination of blood

وتتم بواسطة وضع الدم في انبوب (مخروطي الشكل) يحتوي على قضيب زجاجي في  
نهايته تشعبات يعلق بها الفبرينوجين عند تحريك الدم داخل الانبوب (الوعاء) .

٤ - تبريد الدم سريعاً الى درجة الصفر وهذا يمنع تكوين الثرومبوبلاستين -Thromboplas-  
. tin

٥ - منع تجمعه وتحطم الصفائح الدموية عن طريق وضع الدم في انبوب املس جداً .

## حل الليفين (الفبرين) Clot dissolution أو Fibrinolysis

تدعى عملية تذويب النواتج الليفية في الدورة الدموية والتخثرات الليفية في المخبر بعملية  
حل الليفين .

إذاً هي عملية ما بعد تخثر الدم يتم فيها تحطيم وهضم وتحريك العلقه بواسطة خميرة  
حاله للبروتين البلازمي تدعى البلازمين Plasmin أو Fibrinolysin والموجودة في البلازما  
في حالة غير نشطة تحت شكل ما يسمى بمولد البلازمين Plasminogen .

يوجد مولد البلازمين Plasminogen في البلازما بتركيز ١٠ - ٢٠ ملغم / ١٠٠ ملتر  
دم (بلازما) وهوبروتين ينشأ من الكبد وبشكل جزئي من الخلايا الحامضية  
(Eosinophils) .

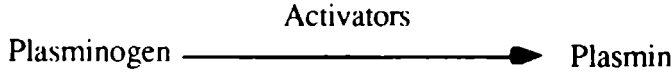
يتم تحويل مولد البلازمين Plasminogen الى البلازمين Plasmin النشط بواسطة  
منشطات والتي تعتبر كخماثر حاله وهي :

- عوامل منشطة نسيجية (أي موجودة في النسيج)

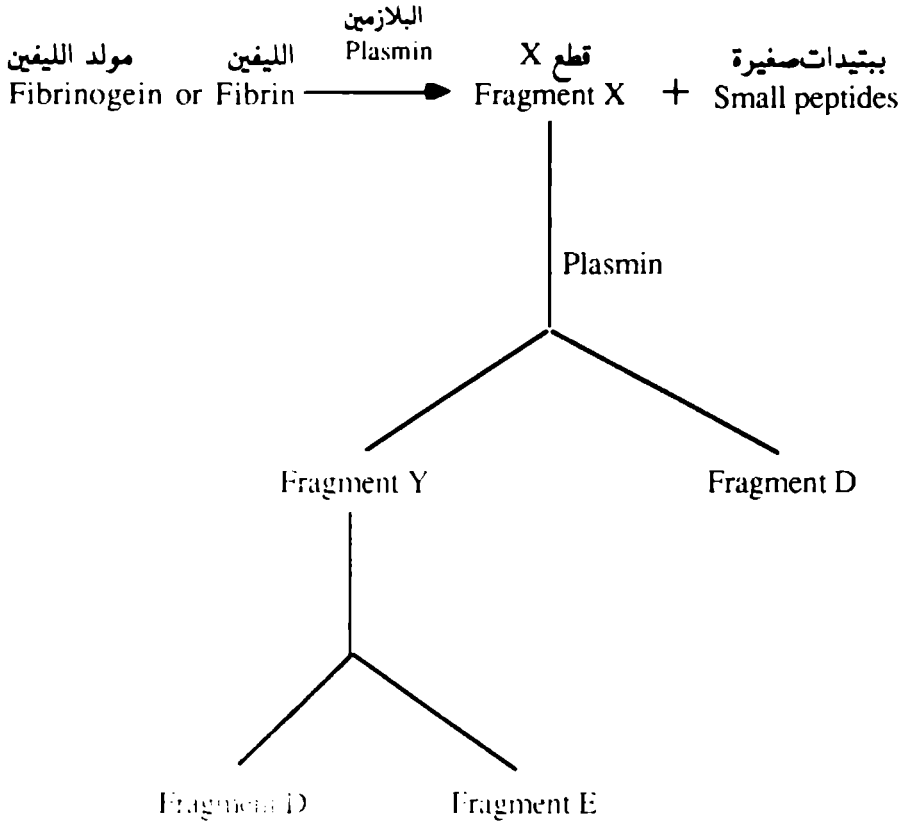
عوامل ترومبين Thrombin

- عامل موجود في البول يسمى Urokinase  
 - العامل XIIa (النشط)

ويعتقد انه يوجد منشطات مولد البلازمين Plasminogen موجوده في بعض الخلايا البطانية Reticuloendothelial cells ، والصفائح الدموية Platelets ، والكريات البيض Leucocytes ، كما يمكن تنشيطه بفعل مادة الستربتولينايز التي تنتجها العقديات الحاله للدم (Haemolytic streptococcus) .



يقوم بعدها البلازمين Plasmin بفك الروابط الببتيدية في كل من مولد الليفين (Fibrinogen) والليفين (Fibrin) فيتشكل العديد من القطع المتناثرة تدعى Y , X , E , D , كما يلي :



- وهذه القطع توجد بكثرة في بلازما المرضى المصابين بالتخثر المنتشر ضمن الاوعية . Disseminated intravascular coagulation .
- ويقوم الجهاز الشبكي بالتخلص من نواتج تحطم الليفين بعد سحبها من الدوران كما يقوم بهذا العمل خلايا البلعمة وحيدة النواة Monocytes .
- اما مدة حياة هذه النواتج (القطع) داخل البلازما فهو ١٠ ساعات .
- للبلازمين القدرة على تحطيم العامل V ، والعامل VIII بالاضافة الى مولد الليفين (Fibrinogen) والليفين (Fibrin) .
- يوجد في البلازما عامل مشبط للبلازمين Plasmin ينتج عادة من الكبد يسمى مضاد البلازمين يعمل على معادلة البلازمين Plasmin النشط .

### أهمية حل الليفين Significance of fibrinolysis

- ١- يساعد على المحافظة على الدم بشكله السائل داخل الأوعية الدموية وذلك بتحرير (بهضم) العلقات التي قد تتكون داخل الاوعية الدموية وخاصة الدقيقة الطرفية ، بالاضافة الى علقه أو قطع منها يدخل الى الدم عند حدوث تلف في وعاء دموي .
- ٢ - يساعد على سيولة الدم في الدورة (العادة الشهرية) [عدم تخثره] .
- ٣ - يساعد على امتصاص او تحريك العلقة من الانسجة .
- ٤ - يعمل على فتح ثقب الوعاء الدموي بواسطة تحريك العلقة .

### زمن النزف Bleeding time

- وهو الوقت اللازم لوقف النزف بعد إحداث قطع (جرح) صغير في الجسم ، ويمكن حسابه وذلك بإحداث جرح أو قطع صغير في لب الأصبع أو فصيص صيوان الأذن ear lobe or finger lobe بواسطة مشروط خاص معقم lancet مع مسح (تنشيف) الدم الخارج بواسطة ورقة نشاف كل ٥ ، دقيقة بدون ملامسة الجرح حتى لا يتخثر الدم مع ملاحظة الوقت الذي توقف به النزف .
- ويعتمد هذا الزمن على :
- ١ - الصفائح الدموية



٢ - عمل (انقباض) الاوعية الدموية الشعرية Capillary

٣ - قدرة السائل النسيجي على الاسراع في عملية التخثر

ولكن اعتماده في الدرجة الاولى على الصفائح الدموية ومن ثم الاوعية الشعرية اي ان النزف لا يتوقف هنا بتكوين علقه الدم وذلك لان الدم رأساً يحرك كليا بواسطة ورقة النشاف ولكنه يتوقف بواسطة ١

١ - تكوين سداة الصفائح الدموية

٢ - انقباض الاوعية الشعرية المجروحة بواسطة السيروتونين Serotonin المتحرر من الصفائح .

لهذا نجد أنه في حالة نقصان عدد الصفائح الدموية اقل من ٥٠٠٠٠٠ صفيحة / ملم<sup>٣</sup> او عطل في عمل الصفائح الدموية او قلة (عدم قدرة) الاوعية الشعرية على الانقباض نجد ارتفاع في زمن النزف .

- يستعمل هذا الزمن لتشخيص ومتابعة علاج أمراض النزف وقبل أي عملية جراحية لهذا اي مرض يعتمد على عوامل التخثر نجد وقت النزف طبيعي مثل مرض الناعور Haemo philia ، اما امراض النزف التي لا تعتمد على عوامل التخثر وانما تعتمد على الصفائح الدموية والاعوية الدموية نجد بها زيادة زمن النزف ومن امثلة هذه الأمراض :

١ - الاسقربوط	Scurvy
٢ - الفرقرية بنقص الصفيحات الدموية	Thrombocytopenia purpura
٣ - فقر الدم اللامصنع	Aplastic anaemia
٤ - ورم النقي المتعدد	Multiple myeloma
٥ - داء وحيدات النواء	Mononucleosis
٦ - الحساسية	Allergy
٧ - داء فون ويلبراند	Vonwillebrand's disease

- اما الوقت الطبيعي للنزف فهو بين ١ - ٤ دقائق والذي يعتمد على الطريقة المستعملة لقياس هذا الزمن والتي تعتمد على عمق الجرح وعلى معدل نزول الدم من الاصبع ، لهذا يجب كتابة الطريقة والقيم الطبيعية لها عند كتابة زمن النزف .

## زمن التجلط (التخثر) Coagulation time

وهو الوقت اللازم لتخثر الدم او تكوين العلقه خارج الجسم منذ سحب الدم من الوعاء الدموي .

\* يستعمل هذا الزمن للمساعدة في تشخيص ومتابعة علاج امراض النزف وخاصة الامراض التي تعتمد على عوامل التخثر (اي يستعمل كفحص عام لتحديد نقص عوامل التخثر بالاضافة الى انه يستعمل قبل كل عملية جراحية ومراقبة العلاج بمضادات التخثر وخاصة الهيبارين .

ولكن استعماله قليلة وذلك :

١ - لان معظم الوقت يأخذ (يستهلك) في انتاج الثرومبوبلاستين Thromboplastin  
اما الوقت اللازم لتحويل البروثرومبين Prothrombin الى Thrombin (ثرومبين)  
وكذلك الفبرينوجين fibrinogen الى فبرين fibrin فهو قليل ثواني فقط (اي  
انه اكثر تأثيراً بعلم المرحلة الأولى من مراحل تخثر الدم) .

٢ - لا يكشف العلل الخفيفة (البسيطة) وانما يكشف النقص الكبير في عوامل التخثر  
لهذا هناك احتمالية ان يكون هذا الزمن طبيعياً مع وجود نقص في عوامل التخثر .

\* أما القيمة الطبيعية لهذا الزمن فهي تختلف حسب الطريقة المستعمله وهناك طريقتان  
لتحديد هذا الزمن ، طريقة باستعمال الدم الوريدي وطريقة بإستعمال الدم الشعري ،  
لهذا يعتمد زمن التجلط على عدة عوامل داخلية وخارجية حسب الطريقة .

اما العوامل الداخلية فهي :-

١ - كمية العامل النسيجي في الدم ، فالدم الشعري يحتوي كمية أكبر من العامل  
النسيجي بالمقارنة مع الدم الوريدي لهذا سنجد زمن التجلط باستعمال دم شعري  
اقل منه بإستعمال دم وريدي لان العامل النسيجي يسارع في عملية التخثر .

٢ - كمية الفبرينوجين Fibrinogen في الدم .

٣ - وجود امراض نزفية او العلاج بمضادات التخثر .

أما العوامل الخارجية فهي :-

١ - حجم الأنبوب

- ٢ - كمية الدم المستعملة  
 ٣ - درجة الحرارة التي يتم فيها تحديد هذا الزمن  
 ٤ - كيفية تعيين نهاية التجلط

فالالاختلافات في القيم الطبيعية لزمن التجلط حسب الطريقة وحسب كتابه الطريقة والقيم الطبيعية لها عند كتابة النتيجة ، اما بشكل عام فهي بإستعمال طريقة الدم الوريدي بين ٥ - ١٥ دقيقة ، اما باستعمال طريقة الدم الشعري فهي بين ٣ - ٨ دقائق .

### الامراض التي يزيد فيها زمن التخثر

- |                                     |                                       |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| Factor VIII deficiency              | ١ - مرض الناعور (haemophilia)         |
| Factor VII deficiency               | ٢ - نقص العامل رقم VII                |
| Factor IX deficiency                | ٣ - نقص العامل رقم IX (مرض Christmas) |
| Factor XI deficiency                | ٤ - نقص العامل رقم XI                 |
| Factor XII deficiency               | ٥ - نقص العامل رقم XII                |
| Factor V deficiency                 | ٦ - نقص العامل رقم V                  |
| Vitamin K deficiency                | ٧ - نقص فيتامين K                     |
| Haemorage disease of the newborn    | ٨ - الداء النزفي عند الوليد           |
| Fibrinogenapenia or afibrinogenemia | ٩ - نقصان أو عدم وجود الفبرينوجين     |
|                                     | في الدم                               |
| Anticoagulant therapy               | ١٠ - العلاج بمضادات التخثر            |

### زمن البروثرومبين Prothrombin time

هو الزمن اللازم لتخثر الدم بعد اضافة خليط من الكالسيوم والثرومبوبلاستين النسيجي على سيترات البلازما على بدرجة ٣٧° م .  
 وهو يعطينا فكرة عن قدرة او نقص (عجز) العوامل II , V , VII , X على تكوين العلقة .

من هذا نستنتج أن هذا الزمن يعتمد على تركيز هذه المواد في البلازما أما القيمة الطبيعية لهذا الزمن فهي بين ١١ - ١٣ ثانية وهي تعتمد على الطريقة المستعملة ، لهذا

يجب كتابة الطريقة والقيم الطبيعية لها عند اعطاء نتيجة هذا الفحص .

اهم استعمالاته ١ - لمراقبة العلاج بمضادات التخثر وخاصة التي تؤخذ عن طريق الفم وهي (وتسمى) Cumarin drugs لان هذه العوامل II , V , VII , X تثبط (تمنع) In-hibted بواسطة هذه المواد المضادة للتخثر .

لهذا عند استعمال هذه المواد كمضادات لتخثر الدم فإن زمن البروثرومبين يجب ان يحفظ بين ٢٨ - ٤٠ ثانية اي ان هذا هو الحد الطبيعي الذي نستطيع منه معرفة تأثير العلاج الصحيح ، فاذا وجد زمن البروثرومبين اقل من ٢٨ ثانية (اثناء استعمال العلاج) فمعنى ان العلاج غير فعال وهذا يعني وجوب زيادة جرعة مضاد التخثر أما اذا وجد زمن البروثرومبين اكثر من ٤٠ ثانية فمعنى ذلك هناك احتمالية نزف المريض وهذا يتطلب تقليل جرعة العلاج

### اسباب زيادة زمن البروثرومبين

وأهم هذه الأسباب هي :

- |                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| Vitamin K deficiency                  | ١ - نقص فيتامين K                            |
| Some liver diseases                   | ٢ - بعض امراض الكبد                          |
| Heparin and Cumarin therapy           | ٣ - العلاج بمضادات التخثر الفموية والهيبارين |
| Prothrombin deficiency                | ٤ - نقص البروثرومبين                         |
| Factor V deficiency                   | ٥ - نقص العامل V                             |
| Factor VII deficiency                 | ٦ - نقص العامل VII                           |
| Factor X deficiency                   | ٧ - نقص العامل X                             |
| Haemorrhagic disease of the newborn ) | ٨ - الداء النزفي عند الوليد                  |

## الاضراض النزفية

### Haemorrhagic diseases

تتألف هذه المجموعة من الاضطرابات من حالات تتصف بميل شديد لحدوث النزف .

#### تصنيف الاضطرابات النزفية

١ - ناجمة عن خلل في الاوعية الدموية

أ- الفرغريات الوعائية

١ - الاتانات ، مثل : التيفوس ، التيفويد ، التهاب السحايا بالمكورات السحائية

، الحصبة ، تجرثم الدم ، التهاب الشغاف الحمجي .

٢ - وسائط كيميائية . مثل : الاسبرين ، الارغورت ، اندوميثاسين ، فينوباربيثيون

، الكينين ، سم الافعى ، ومركبات اليود .

٣ - فرغرية تأقية « الفرغرية البسيطة وفرغرية هينوخ شونلاين .

٤ - فرغرية استقلابية « يوريميا ، قصور كبدى »

٥ - داء الحفر Scurvy

ب - توسع الشعيرات الوراثي النزفي .

٢ - ناجمة عن اضطراب الصفيحات

أ - نقص عدد الصفيحات : فرغرية نقص الصفيحات البدئية أو الثانوية .

ب - زيادة عدد الصفيحات .

ج - اضطراب الصفيحات ، وهن الصفيحات الوراثي والمكتسب .

٣ - ناجمة عن اضطراب آلية التخثر

أ - وراثي :

١ - الناعور (عوز العامل الثامن) أو الناعور A

٢ - داء كريستماس (عوز العامل التاسع) أو الناعور B

٣ - داء فون ويلبراند « تظهر فيه أيضاً شذوذات في الشعريات ووظيفة الصفيحات »

٤ - عوز عوامل التخثر غير العامل XII .

ب - مكتسب :

- ١ - عوز عوامل تخثر محددة بسبب عوامل الفيتامين K
- ٢ - المعالجة بمضادات التخثر الفموية
- ٣ - مرض كبدي مترقى

### تقسيم الأمراض النزفية حسب الشكل

- ١ - على شكل نمش يظهر تحت الجلد وسببه :
  - نقص الصفائح الدموية
  - إصابة في الأوعية الدموية الشعرية .
- ٢ - نزيف خارجي ، وسببه كما يلي :
  - نقص في الصفائح الدموية
  - نقص في عوامل التخثر
  - نقص الليفيين
  - إصابة الكبد
  - اعتلال الصفائح
- ٣ - على شكل كدمات وسببها الرئيسي :
  - نقص عوامل التخثر
- ٤ - انصباب في التجاويف وسببها غالباً وراثي وهو يكون :
  - وراثي
  - الناعور عند الذكور أو نقصان عوامل التخثر
  - داء كريستماس

### أعراض الأشكال النزفية السابقة

- ١ - النمش : وتظهر أعراضه على شكل بقع حمراء ناتجة عن وجود كريات الدم الحمراء تحت الجلد تتحول إلى اللون الأزرق بسبب تخمر كريات الدم الحمراء ثم تتحول إلى اللون الأصفر بسبب حدوث التحلل في الكريات الحمراء .

- ٢ - الكدمات ، وتظهر أعراضها كما يلي :
- أ - الاندباج الذي يصاحبه أعراض الالتهاب .
- ب - الأحمراء .
- ج - الألم .
- د - ارتفاع في درجة حرارة العضو .
- هـ - تشوش في وظيفة العضو .
- ٣ - النزيف الخارجي ، وتظهر أعراض النزيف العامة وعادة يكون النزف من الأغشية المخاطية المبطنة للأنف والجهاز الهضمي .
- ٤ - الانصباب في التجاويف : ويظهر في المفاصل ، وأعراضه نفس أعراض الكدمات (أعراض الالتهابات) .

### تقسيم الأمراض النزفية حسب وقت ظهورها

- الأمراض النزفية التي تظهر في مرحلة الطفولة وتكون هذه الأمراض وراثية مثل الناعور
- الأمراض النزفية التي تظهر في مراحل متقدمة من العمر : ويكون لها عدة أسباب رئيسية وهي :

- أ - إعتلال الصفائح الدموية وقد يكون هذا الأعتلال ناتج عن :
- تغير في العدد إما زيادة (تزيد سرعة التخثر) أو نقصان (بسبب النزف)
- وتغير في الوظيفة (الكيف) ويؤدي إختلال الوظيفة إلى النزيف .
- ب - أمراض الأوعية الدموية ، مثل زيادة الهشاشة .
- ج - أمراض نقص عوامل التخثر : حيث أن نقصان أحد عوامل التخثر من الجسم يؤدي إلى إختلال في حدوث وقف النزيف مما يؤدي إلى حدوث النزيف .

### أولاً - - الأمراض النزفية الناجمة عن إعتلال الصفائح الدموية

- ونعني بكلمة إعتلال الصفائح
- أ- إعتلال الكمي (العددي)
- ب- إعتلال الكيفي (الوظيفي)

## ١ - أسباب نقصان الصفائح

- النقصان المرضي ١ -
- ١ - نقص الإنتاج (نقص تكوين الصفائح) بسبب ١ -
  - تليف النقي .
  - نقص  $V_i B_{12}$
  - نقص حامض الفوليك
  - ابيضاضات الدم
  - الأدوية والمواد السامة
- ٢ - نقصان مدة حياة الصفائح الدموية (زيادة التحطم) بسبب :-
  - الفرورية بنقص الصفائح الدموية .
  - الذئبة الحمامية المنتشرة .
  - فقر الدم اللامنع .
  - الحساسية تجاه بعض الأدوية .
  - فقر الدم الخبيث .
  - الانتانات الحادة .
  - الأورام الوعائية .
  - فقر الدم الانحلالي المناعي الذاتي .
  - الفرورية بنقص الصفيحات الخثرية .
- ٣ - اضطرابات في التوزيع مثل تضخم الطحال .
- ٤ - اضطرابات مجتمعه .

ويمكن تقسيم الامراض النزفية الناتجة عن اعتلال الصفائح الدموية المعدية من الناحية

السريية إلى أنواع ثلاثة :-

- ١ - النزيف الحاد .
- ٢ - النزيف المزمن : ومنه مرض I.T.P (الفرورية بنقص الصفائح الدموية البدئي) .
- ٣ - النزيف الثانوي .



عند دراسة الأمراض النزفية فإنه يتم د، استنها من حيث ٠ -

أ - تعريف المرض

ب - الأسباب

ج - الأعراض

د - الفحوص المخبرية

هـ - العلاج

أما الأعراض فهي عامة لجميع الأمراض النزفية تقريباً وتتمثل فيما يلي :-

- ١ - النزوف النمشية : تحت الجلد وتكثر في المناطق كثيرة الاحتكاك . وعندما تكون النزوف على شكل نمش فإنها تسمى (فرقية) .
- ٢ - الكدمات : وتظهر عندما تكون الإصابة شديدة .
- ٣ - النزف الخارجي : من الأغشية المخاطية على شكل رعاف من الأنف ومن الجهاز الهضمي\* العلوي والسفلي إضافة إلى نزوف اللثة .
- ٤ - النزوف النسائية : وتتمثل في  
أ- زيادة كمية الطمث  
ب- زيادة عدد أيام الطمث
- ٥ - ظهور أعراض فقر الدم وتظهر بشكل واضح في حالات النقصان الكمي خاصة .
- ٦ - نزوف السحايا وهذا غالباً يؤدي إلى الوفاة .
- ٧ - قد تظهر أعراض تضخم الطحال .

أولاً : النزيف الحاد

أ - تعريفه : عبارة عن مرض نزفي شديد ناتج عن نقصان الصفائح الدموية يصيب الأطفال الذين أصيبوا بأحد الالتهابات الفيروسية . مثل الحصبة ، الحصبة الألمانية ، النكاف

- ب - الأسباب : ١ - سبب ثانوي لأنه يرافق بعض الأمراض حيث تظهر الإصابة بعد ١٠ أيام من الإصابة بالفيروس .
- ٢ - قد يكون السبب ناتج عن أخذ اللقاح .

٣ - التحسس تجاه بعض الأدوية .

ج - الأعراض : « وهي نفس الأعراض السابقة »

د - الفحوص المخبرية : ١ - عدد الصفائح الدموية : منخفض

٢ - RBCs : منخفض ↓

٣ - WBCs : منخفض ↓ وقد ترتفع في بعض الحالات

٤ - النقي : نقص الصفائح (نقص تكوين ضخمة النواة)

٥ - اختبار الشريط الضاغط : إيجابي

٦ - زمن النزف : ↑ « مرتفع »

وذلك لأن زمن النزف يعتمد على :-

أ - الصفائح الدموية : انخفاضها يرفع زمن النزف .

ب - انقباض الأوعية الدموية .

في حين أن زمن التخثر يعتمد على عوامل التخثر لذلك نجد مرضى الناعور زمن النزف

عندهم طبيعي لأن عدد الصفائح طبيعي .

هـ - العلاج : ١ - نقل الصفائح الدموية : وتكون في حالة النزيف .

٢ - العلاج بواسطة الكورتزون ونستخدم مادة " prednisolon " .

٣ - إعطاء مشبطات المناعة " emwar "

حيث أن كل مرض لا يعرف له سبب ، يتم اعطاء المريض مشبطات المناعة التي تعمل

على قتل الأجسام المضادة ، فإن زال المرض يكون السبب فعلاً مناعياً .

فمادة " emwar " : تعمل على قتل الأجسام المضادة التي تحطم الصفائح .

٤ - العلاج بالنسبة للأطفال يكون عادة بنقل الدم .

ثانياً : النزيف المزمن

الفرغرية بنقص الصفائح الدموية البدائي I.T.P

أ - تعريفه : مرض نزفي ناتج عن نقص في الصفائح الدموية غير معروف السبب (بدئي)

يبدأ بشكل حاد ويتحول إلى مزمن بعد ستة شهور من الإصابة حيث يصيب

الأطفال والشباب وخاصة الإناث بنسبة ٢ : ١

هناك حالات تساوي ١, ٠. % تشفى تلقائياً في حين أن ٩, ٩٩. % يتحول المرض عندهم إلى مزمن .

ب - الأسباب : غير معروف السبب (بدئية) .

ج - الأعراض : العامة السابقة .

د - العلاج : ١ - نفس علاج النزف الحاد .

٢ - يعتقد أن استئصال الطحال يمكن أن يفيد في بعض الحالات .

الإنذار :-

\* تطور حالات نادرة جداً يحدث فيها شفاء عفوي .

\* ويتحول إلى مزمن في الحالات الأكثر عدداً .

ثالثاً : النزيف الثانوي

أ - التعريف : مرض نزفي شديد ناتج عن نقصان عدد الصفائح الدموية .

ب - الأسباب : ١ - بعد الالتهاب الفيروسي الحاد للاطفال .

٢ - التحسس تجاه بعض الأدوية مثل مادة "phenel butazonel Quinin"

٣ - ابيضاض الدم اللمفاوي المزمن .

٤ - مناعية مثل الذئبة الحمامية المنتشرة .

٥ - فرط نشاط الطحال .

٦ - عند الكحوليين .

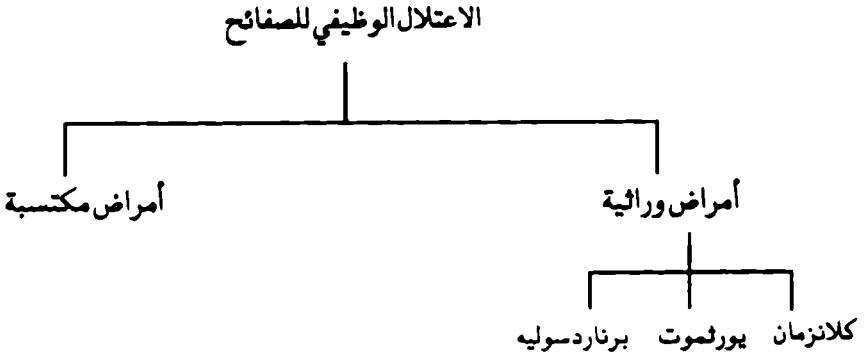
٧ - الاستهلاك في الصفائح الدموية مثل مرض التخثر ضمن الأوعية الدموية

D.I.C

ج - العلاج : ١ - العلاج العام السابق

٢ - علاج السبب

## ب - الأمراض الناجمة عن الاعتلال الوظيفي للصفائح



### ١- داء كلانزيمان « ضعف الصفائح النزفي الوراثي »

#### Hereditary haemorrhagic thrombostheinia

أ - تعريفه : عبارة عن مرض وراثي يصيب الأطفال وينتقل بصفة جسيمة مقهورة .

ب - السبب : وراثي يؤدي إلى :-

١ - خلل في جدران الصفائح الدموية .

٢ - خلل في مادة الـ ATP يؤدي إلى نقصان فيها وهذا يؤدي إلى خلل في

وظيفة الصفائح وهو إيقاف النزيف .

ج - الأعراض : نفس الأعراض السابقة وهي :

١ - نزوف عضوية

٢ - كدمات

٣ - نزوف مخاطية

٤ - نزوف نسائية

٥ - ظواهر أعراض فقر الدم

٦ - نزوف القحف

٧ - نزوف داخلية أخرى في مختلف أعضاء الجسم

د - الفحوص المخبرية :

١ - الصفائح الدموية : طبيعية من حيث العدد

٢ - زمن النزف : مرتفع ↑

٣ - زمن التخثر : طبيعي

- ٤ - اختبار الشريط الضاغط ، إيجابي  
٥ - فحص وظيفة الصفائح الدموية ويكون غير طبيعي (فحص خاص) حيث  
تفشل الصفائح بالتكدس بوجود ADP أو الأدرينالين .

د - العلاج :

- ١ - نقل الصفائح الدموية  
٢ - إعطاء الكورتيزون  
٣ - مثبطات المناعة

٢ - مرض برنارد سوليه

- أ - تعريفه ، مرض وراثي يصيب الأطفال يتصف بفقدان الصفائح لوظيفتها الطبيعية .  
ب - السبب ، سبب وراثي يؤدي إلى :-  
١ - زيادة حجم الصفائح الدموية .  
٢ - نقص البروتينات السكرية في جدار الصفائح الدموية ، وبذلك تفقد  
الصفائح الدموية وظيفتها الطبيعية .  
ج - الأعراض : نفس أعراض داء كلاًنزمان  
د - الفحوصات : نفس الفحوص المخبرية السابقة .  
هـ - العلاج : ١ - نقل الصفائح الدموية  
٢ - إعطاء الكورتيزون  
٣ - مثبطات المناعة

٣ - مرض يورثموت

- أ - تعريفه ، مرض وراثي يصيب الأطفال يتصف بفقدان الصفائح لوظيفتها الطبيعية .  
ب - السبب : سبب وراثي يؤدي إلى :-  
نقصان ADP والتي تعتبر المادة المساعدة على التصاق الصفائح الدموية مع  
بعضها البعض .

الأمراض النزفية المكتسبة

١ - داء تليف النقي

- ٢ - وجود البروتينات غير الطبيعية في الجسم
- ٣ - أمراض الكبد
- ٤ - القصور الكلوي
- ٥ - الأدوية المختلفة مثل :-
- أ - الأسبرين
- ب - موسعات الأوعية القلبية
- ج - Phenyl butazone

## الفرفريات PURPURAS

الفرفريات أدواء نزفية قد تنجم عن نقص في عدد الصفيحات أو عن خلل في وظيفتها في الدم المحيطي أو تنجم عن خلل أو شذوذ في الجملة الوعائية .

### تصنيف الفرغريات PURPURAS

تفرق الفرغريات عن بعضها بالصورة السريرية التي تتظاهر بها وبعده ونمط الصفيحات في الدم المحيطي وبعده ونمط النواءات في نقي العظام .

الفرغريات مع تعداد صفيحات منخفض مع نواءات طبيعية أو مزداة :

١ - الفرغريات المناعية وتشمل :

أ - الفرغرية ما بعد الخمج

ب - الفرغرية المحرصة بالأدوية

ج - بعض أدواء الغراء الخاصة . الذئبة الحمامية

د - الفرغرية الولادية الناجمة عن التمنيع المتماثل الناجم عن تحسس الأم تجاه بعض الأدوية مع نقل فاعل للأضداد المضادة للصفيحات من الأم .

٢ - داء وحيدات النوى الخمجي

٣ - حالة فرط الطحالية (تناذر بانتي ، داء غوشر ، ما بعد الخمج ، تشمع)

٤ - قلة الصفيحات الخنارية

٥ - المتلازمة الانحلالية الدموية - اليوريميائية

٦ - الفرغرية المتلازمة مع الوعاؤومات Hemangioma الكبيرة .

٧ - متلازمة ويسكوت - الدريش

الفرغريات المترافقة بتعداد صفيحات طبيعي مع شذوذات في الجملة الوعائية

١ - الفرغرية التأقية « الوعائية » (فرغرية هينوخ - شونلاين)

٢ - البشع Scurvy

- ٣ - الفرفرية الغير ناجمة عن قلة الصفيحات والمترافقة مع خمج (مثل خمج الدم بالسحائيات ، التهاب الشفاف الخمجي تحت الحاد) أو عن تناول مواد كيماوية أو عناصر حيوانية (مثل بنسلين - سم الأفعى)
- ٤ - توسع الشعريات النزفي الوراثي
- ٥ - الفرفريات الرضية أو الآلية وتشمل الفرفريات المترافقة مع بعض الآفات الجلدية الخاصة مثل (متلازمة أهرل - دانلوس ، فرفرية توسع الشعريات)
- ٦ - الفرفرية المترافقة بالأمراض المزمنة مثل (فرط التوتر الشرياني ، الآفات القلبية ، متلازمة كوشينغ)
- ٧ - الفرفرية النفسية المنشأ

الفرفريات المترافقة مع تعداد صفيحات طبيعي ونواءات طبيعية وخلل في وظيفة الصفيحات

- ١ - وهن الصفيحات
- ٢ - قلة الصفيحات الولادية
- ٣ - اليوريميا (تبولن الدم) Uremia
- ٤ - تشمع الكبد
- ٥ - داء فون - ويلبراند
- ٦ - فرفرية ما بعد تناول الأسبرين

الفرفريات المترافقة بتعداد صفيحات منخفض ونقص عدد النواءات

- ١ - الفرفرية السمية بعد التعرض للسموم والأدوية المختلفة
- ٢ - الفرفرية ما بعد الأخماج الشديدة
- ٣ - اليوريميا (تبولن الدم)
- ٤ - الفرفرية المترافقة مع فقر الدم ناقص التنسج أو اللاتنسجي
- ٥ - ابيضاض الدم وبقية الأدوية الورمية الخبيثة
- ٦ - الفرفريات الناجمة عن التشعيع الشاردي Ionizing Irradiation
- ٧ - الفرفريات المترافقة مع فقر دم عرطل الخلايا
- ٨ - الفرفرية الولادية التي قد تترافق مع غياب الكعبرة



فرقرية قلة الصفيحات المجهولة السبب  
IDIOPATHIC THROMBOCYTOPENIC PURPURA

« فرقرية قلة الصفيحات المناعية »  
IMMUNOLOGIC THROMBOCYTOPENIC PURPURA

فرقرية قلة الصفيحات المجهولة السبب اضطراب نزفي شائع في الطفولة تتواسطه أضداد ضد الصفيحات .

ويحدث غالباً عند المرضى بين سن ٢ و ١٠ سنوات وتأتي غالباً بعد خمج (فيروسى ، الطرق التنفسية العلوية ، انتان الطريق المعدي المعوي وأحياناً إنتان بولي أو خمج الأسنان) وبفترة من ٢ - ٣ أسابيع .

وعند الوليد تأتي فرقرية قلة الصفيحات بعد خمج أو تبديل دم وقد تأتي من تشكل أضداد مثلية من الأم تجاه صفيحات الوليد .

#### الموجودات السريرية

الأعراض والعلامات : من الأعراض الشائعة في هذا المرض النزف من الجلد ومن الأنف واللثة والطرق البولية . ويندر حدوث النزف من المفاصل أو الأمعاء ، كما يندر حدوث النزف في الجملة العصبية المركزية ولكنه ميمت أن حدث . وقد نشاهد حبرات عادة بينما لا نشاهد الحمى والشحوب أو إعتلال عقد لمفاوية أو ضخامة كبدية ويندر أن نجد بالفحص ضخامة طحالية .

الموجودات المخبرية : يكون تعداد الصفيحات منخفضاً وزمن النزف متطاولاً . وقد نشاهد أحياناً صفيحات غير ناضجة كبيرة الحجم . يكون تعداد الكريات الحمراء والبيضاء طبيعياً إلا إذا حدث نزف كبير المقدار . تبقى النواءات طبيعية العدد في نقي العظام أو تزداد قليلاً وقد نستطيع كشف الأضداد المضادة للصفيحات وتكون نتائج بقية الفحوص الدموية طبيعية . وقد يظهر عند الأم في النوع الولادي قلة في الصفيحات وتسمى (قلة الصفيحات الأساسية المجهولة السبب) أو يظهر أضداد خاصة للصفيحات (المناعة المثلية) .

## المعالجة :

أ - الاجراءات الخاصة ، يجري نقل خلاصة الصفائح (مع إعطاء الستيروئيدات القشرية) في حال وجود نزف في الجملة العصبية المركزية ويكون تأثير الصفائح المنقولة قصير الأمد عادة أقل من ٢٤ ساعة) وفي حالات قلة الصفائح بالمناعة المماثلة - Isoimmune يستطب التسريب الوريدي للصفائح الملائمة من الأم أو تبادل الدم وذلك عند الوليد ولقد استعمل الغلوبولين المناعي (Sandoglobulin) عن طريق الوريد بنجاح في بعض الحالات المزمنة .

ب - الاجراءات العامة ، استئصال الانتان إذ وجد ، ففي حال وجود الإنتان الفعال فإن إعطاء الصادات والأدوية الكيماوية الأخرى لا يعتبر مضاداً للاستطباب إلا إذا كانت قلة الصفائح ناجمة عن تناول هذه الأدوية ففي هذه الحالة تعالج الخمج بأدوية أخرى .

وتعطى جميع الأدوية إما عن طريق الفم أو الوريد ولم تثبت بعد فائدة الستيروئيدات القشرية لمدة قصيرة (٢ - ٤ أسابيع) للمرضى المصابين بقلة الصفائح الشديدة (تعداد الصفائح أقل من ١٠ آلاف / ملم<sup>٣</sup>) والمريض في خطر كبير لحدوث نزف في الجملة العصبية المركزية .

ولم تثبت بعد فائدة استعمال كابتات المناعة في معالجة فرقرية قلة الصفائح المجهولة السبب المعندهة على المعالجة التقليدية السابقة . ومن الإجراءات المستعملة في المعالجة نقل الدم والوقاية من المرض ما أمكن واتباع حمية منتظمة غنية بالفيتامينات وتجنب استعمال الاسبرين والانتظار مع المراقبة لفترة ٦ - ٨ شهور .

المعالجة الجراحية : يستطب إستئصال الطحال (ويفضل بعد عمر ٨ سنوات) إذا فشلت المعالجة المحافظة في تحقيق أي تقدم خلال ٦ - ١٢ شهراً أو إذا كان سير المرض شديداً أو إذا كان المريض يسير من سيء إلى أسوأ رغم المعالجة الطبية المستمرة أو إذا حدث عند المريض نزف داخل الجمجمة أو إذا حدث عند المريض نوب متعددة من فرقرية نقص الصفائح ولم نستطع تحديد السبب في كل مرة من هذه النوب .

كما يستطب استئصال الطحال عند الفتيات في سن البلوغ إذا كن مصابات بغزارة الطمث الشديد .

وعلى النقيض من ذلك يجب أن نتجنب إستئصال الطحال إن أمكن ذلك عند الأطفال

دون الثماني سنوات من العمر كما يصبح استئصال الطحال مضاد استطباب إذا كان عدد النواءات في نقي العظام ناقصاً .

السير والإنذار : يستمر التحسن السريري ليصبح واضحاً بين أسبوعين وعدة أشهر ويكون أكثر وضوحاً بين ٤ - ٦ أسابيع .

يحدث الشفاء العفوي والتام في ٧٥٪ (على الأقل) من الأطفال المصابين بفرغرية قلة الصفيحات مع وجود النواءات بشكل طبيعي أو مزداد في نقي العظام ويحدث الشفاء في خلال ستة أشهر حتى دون معالجة ولكن قد يطول أمر التحسن العفوي هذا إلى فترة تمتد حتى ثلاث سنوات ونصف .

يحتاج القليل من هؤلاء المرضى إلى استئصال الطحال وفي حالات نادرة يموت الطفل رغم وجود كل أشكال المعالجة .

يميل المرض عند المراهقين إلى أخذ شوط مديد من الإصابة ويترافق مع وجود أصداد أخرى في الدم ومع بيلة بروتينية أو شذوذات في الوظيفة الكلوية .

قد تترافق فرغرية قلة الصفيحات المجهولة السبب خلال المراهقة مع حدوث ذئبة حمامية تحت حادة تالية للفرغرية .

### فرغرية التآقية (التأقية) أو الوعائية

#### ANAPHYLACTOID OR VASCULAR PURPURA

« فرغرية هينوخ - شونلاين »

#### HENOCH - SCHONLEIN PURPURA

الفرغرية التآقية مرض مجهول السبب ويذكر معظم المرضى حدوث قصة سابقة لتظاهرات أرجية وتأتي بعض الحالات الفرغرية التآقية بعد خمج واعتقد أن يكون لهذه الفرغرية علاقة بحدوث خمج بالمكورات العقدية من الزمرة أ .  
يميل المرض إلى التكرار في الحدوث وقد يستمر على مدى سنوات طويلة .

#### الموجودات السريرية

الأعراض والعلامات : توجد الآلام العظمية والمفصلية في معظم الأطفال ولكن قد تحدث الآلام

البطنية لوحدها (نمط هينوخ) أو الآلام المفصليّة لوحدها (نمط شونلاين) هذه الآلام تسبق الأفات الجلدية حيث يمكن أن نشاهد الحبرات أو الكدمات أو الأورام الدموية الفقاعية (أو مزيج من أي من الموجودات هذه) أما الإصابة المفصليّة فتشمل المفاصل الكبيرة أو الصغيرة حيث تصبح متورمة ومؤلمة .

الأفة البدئية تشبه الشرى لكنها سرعان ما تصبح نزفية وتظهر أولاً حول المرفق والكاحل وعلى الأليتين . ويحدث النزف الهضمي بشكل شائع عند الأطفال وقد يحدث إلتهاب الكلية باكراً أثناء المرض أو بعد إنقضاء الطور الحاد في ثلث الحالات . وقد تتطور الحالة ويحدث انغلاف الأمعاء كما تكثر الاصابة بأخماج العقديات للدم بيتا من الزمرة A الموجودات المخبرية ، يكون تعداد الصفيحات طبيعياً وكذلك تكون نتائج الفحوص الدموية الأخرى وقد يقصر زمن الترمبوبلاستين الجزئي وقد نجد كثرة الايوزينات في بعض الحالات وقد يرتفع مستوى IgA في بعض الحالات .

## المعالجة ،

أ - الاجراءات الخاصة : تشمل المعالجة استئصال اللتان باستعمال الصادات المناسبة والتخلص من العامل المؤرج إذا أمكنت معرفته وإذا اشتبهنا بوجود حالة أرجية فقد يفيد اعطاء مضادات الهيستامين .

ب - الاجراءات العامة : تريح الستيروئيدات المريض من الآلام المفصليّة والآلام البطنية ولكن يبدو انها لا تغير المرضى المصابين باختلاطات كلوية .

ج - الوقاية من النكس : يعطى البنسلين الوقائي اذا اتجه الشك نحو انتان عقدي ويجب إزالة العوامل المؤرجة الأخرى المعروفة .

السير والإنذار : يختلف المرض في شدته من خفيف إلى شديد جداً ولكن الشفاء الكامل يحدث في معظم الحالات ولكن رجعة recurrence الاصابة ليست نادرة كما أن إلتهاب الكلية قد يستمر وقد يصبح مزمناً ويندر الموت خلال الطور الحاد من المرض .

## فرط الخثورية HYPERCOAGULABILITY

توصف فرط الخثورية على أنها زيادة القابلية للختار في بعض المرضى ذوي الاضطرابات الغير واضحة ومن هذه الاضطرابات أو الحالات التي يتعرض فيها المريض للخطر عوز مضاد الترومبين وحالات البروتين C والبروتين S أو مولد البلاسمين وفي الأعمار الباكرة .  
والوالدان والأطفال الصغار الموضوعين على قشاطر مركزية بلاستيكية أو الموضوع لهم دسامات قلبية بديلة وكذلك المرضى الذين يحتاجون إلى البقاء فترة طويلة في السرير بعد العمليات الجراحية وبالتالي فهم معرضون للركودة الوريدية وكذلك المرضى المصابين بالتهابات الأوعية (الذئبة الحمامية الجهازية ، التهاب الكلية ، المتلازمة الانحلالية - اليوريميائية) حيث يؤدي تلف البطانة إلى تأمين بؤرة مرضية ملائمة لتشكيل الجلطة أحياناً لمزيد من انتشار وتعميم المرض .

قد يأتي المريض بشكوى ألم وتورم في الطرف المصاب أو يشكو من أعراض السكتة ويوضع عندها تشخيص الخثار اعتماداً على الفحص الفيزيائي وتشمل الموجودات المخبرية المؤيدة للتشخيص نقص تركيز مولد الليفين أو مضاد الترومبين III والبروتين C والبروتين S نقص عدد الصفائح ارتفاع مستوى نواتج شطر الفيبرين أو المواحد Monomer ورغم كل هذا فقد تكون هذه القيم كلها طبيعية حتى أمام حالة واضحة تماماً من الخثار .

تشمل المعالجة ايقاف الحدثية المرضية المثيرة للخثار . يعطي الهيبارين فوراً بهدف زيادة زمن الترمبولاستين الجزئي إلى ضعف ونصف المقدار الطبيعي حيث يعطى بمقدار ١٠٠ وحدة / كغ كجرعة أولية ثم نتابع بعد ذلك بإعطائه بالتسريب الوريدي المستمر بمقدار ١٥ - ٢٠ وحدة / كغ / ساعة ويحتاج الوليد إلى جرعة أكثر . ويتابع بعد السيطرة على الخثار البدئي ومعالجته بإعطاء مضادات التخثر الفموية مثل الوارفارين (Coumarin) ولمدة ٤ - ٦ أشهر.

ويستطب اعطاء العوامل المضادة لعمل الصفائح مثل (الاسبرين سلفين بيرازون ، دي بيريدامول) في حالات وضع دسامات القلب البديلة أو التشوهات الشريانية حيث انهما من العوامل المحرصة على تشكيل الخثرات . وما تزال العوامل الحالة لليفين (ستريبتوكيناز ،

- أوروكيناز) موضع تجريب ولم تحدد مقادير إعطائها إلى الأطفال بعد .  
 ثانياً : - الأمراض النزفية الناجمة عن نقصان عوامل التخثر  
 تقسم الأمراض الوراثية الناجمة عن نقصان عوامل التخثر إلى نوعين :  
 أ - وراثية : ناجمة عن نقصان عامل معين .  
 ب - مكتسبة : ناجمة عن نقصان عدة عوامل .

## أولاً ، الوراثة

### الناعور ، Haemophyilia

وهو عبارة عن مرض وراثي ناتج عن نقصان عوامل التخثر يظهر عند الأطفال بسبب غياب العامل الثامن "A" "A" Anti haemophylic حيث يصيب الذكور دون الإناث وينتقل عبر الكروموسومات الجنسية :

ومرض الناعور يوجد على نوعين حسب العامل الناقص وهو :

أ - الناعور "A" وسببه نقصان العامل الثامن (مضاد الناعور)

الناعور "B" وسببه نقصان العامل التاسع (عامل كريستماس)

يعتبر الناعور مرض غير شائع بالنسبة للأمراض الأخرى ولكنه شائع جداً بالمقارنة مع الأمراض النزفية الأخرى .

وتعتبر الانثى حاملة للمرض وتنقله إلى الذكور ، حيث لا يظهر عليها .

سبب الناعور الرئيسي :-

هو وراثي ولكن كان يعتقد أن هذا السبب الوراثي لا يؤدي إلى تكوين وبناء بروتين العامل الثامن أو التاسع ، في حين إنه وجد مؤخراً أن العامل يتكون ولكنه يكون غير فاعل وظيفياً ولذلك يظهر المرض .

حقائق حول الناعور :-

١ - المرأة الحاملة للمرض عندما تحمل بجنين إذا كان ذكراً فإن احتمال إصابته بالمرض ٥٠ % وعدم إصابته ٥٠ % ، وإذا كانت أنثى فإنه احتمال أن تكون حاملة للمرض ٥٠ % أو غير حاملة ٥٠ % .

٢ - جميع بنات المصاب بالناعور حاملات للمرض ولكن لا يظهر عليهن .

- ٣ - الأب المصاب بالتاعور لا ينتقل المرض إلى أبنائه .  
٤ - تبقى شدة المرض ثابتة في العائلة المصابة .

مثال ١ -

رجل سليم (غير مصاب)	تزوج من	إمرأة حاملة للمرض
$Xy$	⊗	$X^xX$

$X^xX$   $X^xy$   $XX$   $Xy$

إحتمالات الأبناء :-

٢٥٪ ذكور سليمين	٢٥٪ إناث حاملات للمرض
٢٥٪ ذكور مصابين	٢٥٪ إناث غير حاملات للمرض

مثال ٢ -

أب مصاب	تزوج من	إمرأة سليمة
$X^xy$	⊗	$XX$

$X^xX$   $X^xX$   $Xy$   $Xy$

إذن الأب المريض لا ينتقل المرض إلى أبنائه الذكور وإنما تحمله بناته الاناث دون أن تظهر عليهن أعراض المرض .

مثال ٣ -

أب مصاب	تزوج من	إمرأة حاملة للمرض
$X^xy$	⊗	$X^xX$

الاحتمالات :- ذكور غير مصابين ٢٥٪ / إناث حاملات للمرض ٢٥٪  
ذكور مصابين ٢٥٪ / إناث مصابات ٢٥٪  
وهذه الحالة نادراً ما تحدث

## خصائص العامل الثامن

- ١ - تركيبه بروتيني سكري وينتج من الكبد ووزنه الجزيئي  $2 \times 10^6$  دالتون .
  - ٢ - يفقد من الدم بعد سحبه بعدة أيام ، أي أن مدة حياته قليلة تتراوح عدة ساعات .
  - ٣ - حفظه على درجة حرارة  $4^{\circ}C$  م تؤدي إلى فقدانه من الدم .
  - ٤ - يستهلك في عملية تخثر الدم .
  - ٥ - يكون فعالاً في البلازما الطازجة .
  - ٦ - عند نقله لمريض مصاب بالناعور فإن نصف عمره يكون ١٢ ساعة تقريباً .
  - ٧ - يقال أنه يتكون من جزئين .
- أ - جزء وزنه الجزيئي قليل (منخفض) ويسمى العامل الثامن C (أساس عملية التخثر) VII.C .
- ب - جزء وزنه الجزيئي مرتفع ويسمى VII.R.Ag وقد أطلق عليه إسم عامل ويلبراند وله القدرة على تكوين أجسام مضادة .
- كما أطلق عليه إسم آخر وهو «مولد العامل الثامن» .

### أولاً : نقصان العامل الثامن C.

- وتظهر شدة المرض حسب درجات نقص نسبة العامل الثامن في الدم حيث أن نسبته تبلغ ١٠٠٪ في الحالات الطبيعية ولذلك يقسم إلى :
- ١ - الناعور الشديد والخطر :- ونسبة العامل الثامن تكون من (٠ - ٢)٪ وتحدث فيه النزوف العضوية بعد الرضوض الخفيفة جداً ، كما وتحدث النزوف المفصلية والعضلية .
  - ٢ - الناعور الشديد ونسبته ٢ - ٥٪ :تظهر الأعراض السابقة بعد الكدمات البسيطة كذلك .
  - ٣ - المتوسط : ونسبته ٥ - ٢٥٪ تظهر النزوف بعد العمليات البسيطة البسيطة مثل الختان أو إستئصال اللوزتين .
  - ٤ - الخفيف ٢٥ - ٥٠٪ تظهر النزوف بعد العمليات الكبيرة جداً والخطيرة .
  - ٥ - الناعور اللاعرضي ونسبة العامل الثامن تكون أكثر من ٥٠٪ .



أ - تعريفه ، مرض وراثي ناتج عن نقصان عوامل التخثر يصيب الأطفال بسبب نقصان العامل الثامن C. من الدم ينتقل كصفة وراثية على الكروموسومات الجنسية يصيب الذكور وتحمله الإناث .

ب - السبب ، وراثي ناتج عن نقص العامل الثامن

ج - الأعراض ، وتشبه أعراض النزيف الحاد والتي تتمثل فيما يلي :-

١ - نزوف تحت الجلد : ولكن تظهر على شكل بقع تحت الجلد وليست نمشية ولا يظهر هذا العرض إلا بعد الأصابت بالكدمات والرضوض .

٢ - الكدمات : وهي عبارة عن تجمعات دموية واسعة تحت الجلد ويظهر فيها أعراض الالتهاب حيث أنها عبارة عن « التهاب غير جرثومي » .

٣ - النزوف المفصليّة (انصباب في التجاويف) حيث يحدث نزوف في محفظة المفاصل وتظهر أعراض مرافقة لذلك وهي أعراض الالتهاب المتمثلة في :

أ - الاحمرار ب - الانتباج ج - الألم د - ارتفاع درجة حرارة العضو

هـ - تشوش وظيني في العضو المصاب .

٤ - أورام عضلية دموية تمزق في العضلات وتجمع الدم فيها ولذلك تظهر الأعراض التالية :

أ - الألم الشديد ب - الورم ج - تشوش وظيفة العضو حيث أن الاحمرار وارتفاع درجة الحرارة نادراً ما ترافق الأورام العضلية الدموية .

د - أعراض الضغط على المناطق المجاورة والتي تتمثل في « العضلات والأعصاب والأوعية

الدموية » ولذلك تظهر أعراض مرافقة وهي ما يلي :

١ - الشلل الناتج عن الضغط على الأعصاب

٢ - تموت العضلات الناتج عن الضغط على العضلات

٣ - الدوالي بسبب الضغط على الأوردة وحقن الدم فيها

٤ - تموت الأنسجة التالية للشرايين نتيجة الضغط على شرايين الدم الحاملة للدم المؤكسد

٥ - النزوف الخارجية والتي تتمثل في نزوف الأغشية المخاطية للأنف ونزوف اللثة ونزوف

الجهاز الهضمي والنزوف النسائية (نادرة الحدوث) .

٦ - النزوف الداخلية ، أ - نزف الجهاز الهضمي العلوي والسفلي

ب - نزوف القحف ونادرة الحدوث إلا في حالات إصابة الرأس

٧ - البيلة الدموية : وهي نادرة الحدوث إلا بعد مرحلة البلوغ

ج - الفحوص المخبرية :

- ١ - عدد الصفائح الدموية : طبيعي
- ٢ - وظيفة الصفائح الدموية : طبيعي
- ٣ - زمن النزف : طبيعي لأنه لا يعتمد على عوامل التخثر
- ٤ - زمن التخثر : يرتفع ↑
- ٥ - زمن البروثرومبين : يرتفع ↑
- ٦ - اختبار الشريط الضاغط : إيجابي
- ٧ - الفحص المشخص : وهو نسبة العامل الثامن في الدم ويكون منخفض ↓

هـ - العلاج :

العلاج الوقائي : والذي يعتبر من خطوات العلاج الفعالة ولا سيما في الحالات البسيطة والمتوسطة حيث يتم اعطاء المريض ارشادات حول طرق الحفاظ على نفسه وخاصة من الإصابات والرضوض والكدمات في منطقة المفاصل والعضلات .  
العلاج التعويضي : ونلجأ إليه في الحالات الشديدة التي لا نستطيع فيها الوقاية والذي يتمثل في :-

- أ - نقل الدم كاملاً : الذي يعمل على تعويض العامل الثامن الذي يفقد من الدم بعد عدة أيام على درجة ٤ م
- ب - إعطاء البلازما الطازجة المجمدة والتي تعتبر سهلة التحضير ومتوفرة وتحويل دون حدوث التهاب في الكبد
- ج - إعطاء البلازما الطازجة العادية أو البلازما المجمدة المذوبة تدريجياً
- د - إعطاء العامل الثامن بشكل مركز من مصادره

أ - الإنساني : ويعتبر أفضل شيء.

ب - الحيواني : ويلجأ إليه عند عدم توفر العامل الانساني وعادة يؤخذ من الجاموس

- ولكنه يسبب أحياناً تكوين أجسام مضادة تعمل على قتل الصفائح الدموية .  
 الخنازير : ولا يستخدم لأكثر من مرة واحدة .
- العلاج الموضعي ، والذي يعتمد بالدرجة الأولى على علاج انصباب المفاصل والعضلات ويتم  
 العلاج الموضعي كما يلي :
- أ - إراحة العضو المصاب بتثبيته وذلك باستخدام جبيرة لفترة معينة .  
 ب - مراعاة عمل التمارين السكونية حتى لا يحدث ضمور في العضلات  
 يؤدي إلى حدوث نزوف أخرى .  
 ج - في حالات التعويض المبكر يتم أحياناً بزل المفصل وتخفيف الأنصباب  
 والألم + معالجة المضاعفات الموضعية الأخرى مثل معالجة النزيف وقلع الأضراس  
 والأعراض الأخرى إن وجدت .

### ثانياً : الناعور بنقص العامل التاسع

#### مرض الكريستماس

- وهو نفس الناعور بنقص العامل الثامن C. من حيث الأعراض العامة والعلاج والفحوصات  
 المخبرية ولكن السبب هو : نقصان العامل التاسع  
 ويكون العلاج بدلاً عن اعطاء العامل الثامن هو اعطاء العامل التاسع مركزاً عن طريق  
 اعطاء البروتينات المركزة الغنية به .

### ثالثاً ، مرض فون ويلبراند

#### « الناعور الوعائي » VON willbrand

- أ - تعريفه : مرض نزفي وراثي ناتج عن نقصان عوامل التخثر يصيب الجنسين ينتقل كصفة  
 قاهرة أو مقهورة وقد ينتقل عبر الكروموسومات الجنسية وذلك حسب نوع  
 كل واحد منهم .
- ب - السبب ، وراثي ناتج عن نقص العامل الثامن VIII R.Ag والمسمى عامل فون  
 ويلبرند (حيث لا يعتبر عامل من عوامل التخثر وإنما مولد لعوامل التخثر)  
 يعمل نقصان هذا العامل على :

٢ - تخريب وظيفة العامل رقم ٨

١ - قتل الصفائح الدموية

ج - الأعراض ، نفس الأعراض الناجمة عن نقص العامل الثامن C. (الناعور)

د - الفحوصات المخبرية ،

١ - زمن النزف ↑ مرتفع

٢ - زمن التخثر طبيعي

٣ - عدد الصفائح الدموية طبيعي

٤ - وظيفة الصفائح الدموية : تقل

٥ - إختبار الشريط الضاغط : إيجابي

٦ - زمن البروثرومبين : مرتفع ↑

٧ - الفحص المشخص الخاص بالسبب : وهو إختبار نسبة العامل VIII R.Ag ويكون منخفض ↓

هـ - العلاج ،

نقل البلازما الطازجة أو العوامل المضادة للناعور الجافة والمجمدة والمركزة .

ومن الأمراض الوراثية الأخرى الناجمة عن نقصان عوامل التخثر :-

١ - نقص مولد الليفين الوراثي

٢ - عدم فاعلية مولد الليفين . وهذا المرض يكون فيه الفيبرينوجين موجود ولكنه غير فعال

٣ - نقص العوامل ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ (حيث يرتبط نقصان هذه العوامل مع بعضها البعض)

وتصيب الجنسين وتظهر أعراضها الأكثر وضوحاً على شكل رعاف وكدمات ونزوف

طمشية ، ولا تستجيب لاعطاء Vit K

٤ - نقص العوامل ١١ ، ١٢ ، XI ، XII

وتصيب الجنس اليهودي بشكل واضح

٥ - نقص العامل رقم ١٣ XIII

وهو العامل المثبت للفيبرين ، لذلك فإن نقصانه يؤدي إلى ضعف العلقمة المتكونة وتكون

هشة وقابلة للتحطم .

ملاحظة ، -

جميع الأمراض السابقة تحمل نفس الأعراض والفحوصات المخبرية ونفس العلاج وجميعها تصيب الجنسين وليس فقط الذكور .

ثانياً : - المكتسبة

وقد تم تقسيم هذه الأمراض النزفية حسب العامل المسبب لها إلى :

١ - الأمراض النزفية الناجمة عن نقص عوامل التخثر المعتمدة على فيتامين K

٢ - الأمراض النزفية الناجمة عن زيادة الهيبارين

٣ - الاضطرابات الناجمة عن نقص الليفيين المكتسب

٤ - اضطرابات الارقاء المكتسبة

أ - التخثر ضمن الأوعية المنتشرة D.I.C

Disseminated intravascular coagulation

ب - تحلل الليفيين

ج - مضادات التخثر الجوالة

أولاً ، الاضطرابات الناجمة عن نقص عوامل التخثر المعتمدة على Vit K

فيتامين K من العوامل المنتظمة والضرورية لانتاج عوامل التخثر II ، VII ، IX حيث يعتبر فيتامين K كأنزيم لا يتأثر في عملية تخثر الدم ، ولكن نقصانه يؤدي إلى نقصان عوامل التخثر السابقة . وبذلك يحدث النزيف .

أسباب نقصان فيتامين K

١ - أسباب خارجية : ناتجة عن نقصان فيتامين K في الطعام

٢ - أسباب داخلية وتتمثل فيما يلي :-

أ - سوء الامتصاص وسوء الامتصاص يكون عادة ناتج عن عدة عوامل منها :

١ - الانسدادية : حيث أن عملية الامتصاص تعتمد على وجود العصارة الصفراوية

التي تصب في الاثنى عشر . وبوجود ضغط أو ورم أو أي عامل آخر يضغط على

القناة الصفراوية فإنها لا تصل إلى الاثنى عشر وبذلك تختل عملية الامتصاص .

٢ - أسباب التهابية : مثل التهاب في الأمعاء الذي يعتبر الأساس في الامتصاص .

### ٣ - أسباب معوية

ب - أمراض الكبد مثل تشمع الكبد

٣ - زيادة مضادات فيتامين K مثل مادة "Comarin drugs"

الأعراض ، وهي تتمثل بنفس الأعراض الناجمة عن نقصان العامل الثامن أي نفس أعراض مرض الناعور .

الفحوص المخبرية ،

١ - عدد الصفائح الدموية : طبيعي

٢ - وظيفة الصفائح الدموية : طبيعي

٣ - زمن النزف : طبيعي

٤ - زمن التخثر : مرتفع

٥ - زمن البروثرومبين : مرتفع

٦ - اختبار الشريط الضاغط : إيجابي

٧ - الفحوصات المخبرية : وهي فحوصات تعتمد علي السبب وتتمثل في :

أ - فحص نسبة فيتامين K ويكون منخفض ↓

ب - نقص تركيز العوامل ٢ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ↓

العلاج : إعطاء فيتامين K الذي يعتبر العامل الرئيسي في تكوين عوامل التخثر .

ثانياً : النزوف الناتجة عن زيادة الهيبارين

الهيبارين : عبارة عن مادة مضادة لتخثر الدم . وزيادته في الجسم تؤدي إلى منع حدوث

آلية الإرقاء الدموي بالصورة الطبيعية وبذلك يحدث النزيف .

العلاج : وتتم بإعطاء مضاد للهيبارين وهو Protamin sulfate

ثالثاً ، النزوف الناتجة عن نقص الليفين

وينقص الليفين في حالات وهي :-

١ - حالات حدوث النزوف الشديدة . فإن آلية الإرقاء الدموي تنشط ومعنى ذلك تحول

الفبرينوجين إلى الفيبرين (الليفين) وكذلك تنشط آلية تحلل الليفين وتحطيمه ، وبذلك

- يستنفذ الليفين من الدم ويقل تركيزه الذي يسبب النزيف .  
٢ - نقصان الفيبرينوجين المكتسب .

رابعاً : اضطرابات الارقاء المكتسبة

أ - التخثر المنتشر ضمن الأوعية D.I.C

وهذا يعني أن هناك عوامل تؤدي إلى وجود خثرات دموية في أماكن متفرقة من الأوعية الدموية في الجسم وخاصة في الشرايين والأوردة والشعيرات الدموية .  
وأكثر منطقة تتعرض للخثرات هي الشعيرات الدموية الدقيقة . وذلك لضيق قطرها .  
ووجود هذه الخثرات تؤدي إلى حدوث النزيف .  
وذلك كما يلي :-

١ - عند وجود سبب للتخثر داخل الجسم فإن الدم يبدأ في التخثر حسب الآلية المعروفة للارقاء الدموي .

٢ - عملية تخثر الدم تعني تكوين شبكة من الليفين + تجمع الصفائح الدموية في المنطقة المكشوفة (الكولاجين) حيث تلتصق بها وتتحطم .

٣ - بعد تكوين الليفين فإنه يتم تحطيم هذه العلقة عن طريق جهاز حل الليفين الذي ينشط لتحليل الليفين .

٤ - بعد هذه العمليات فإنه يتم استنفاد معظم عوامل التخثر من الدم وكما يتم تحطيم الصفائح الدموية .

إذن : استهلاك عوامل التخثر + نقصان الصفائح يؤدي إلى النزيف

ملاحظة : أ - عند تكون شبكة الليفين فإن المنطقة المحيطة بها يحدث لها تموت في الأنسجة  
ب - شبكة الليفين عبارة عن شبكة يتجمع بها خلايا الدم الأساسية الحمراء والبيضاء والصفائح ، وهذا يؤدي إلى حدوث فقر الدم .

تصفية الدم : تتم في الكلية التي يوجد بها الكبة الكلوية الناتجة عن تجمع الشعيرات الدموية وتجمع الخثرات الدموية في منطقة الكبة الكلوية بسبب حدوث القصور الكلوي . بسبب اغلاق شعيرات الكبة الكلوية مما يؤدي إلى عدم قيامها بعملها الرئيسي وهو التصفية وهذا ما يسمى القصور الكلوي :- وهو عدم قدرة الكلية على القيام بعملها الرئيسي .

## أسباب التخثر المنتشر ضمن الأوعية (D.I.C)

يقسم هذا المرض إلى نوعين رئيسيين ١ -

- ١ - الصدمة
- ٢ - انسداد الدم
- ٣ - النزف الخفي الحاد خلف المشيمة
- أ - الحاد : وأسبابه كثيرة ومتعددة تتمثل فيما يلي :
  - ١ - ارتكاز المشيمة المعيب (وجودها في المكان الغير طبيعي لها)
  - ٢ - انحلال الدم داخل الوعاء الدموي
  - ٣ - خثرة السائل الامينيوسي (المحيط بالجنين)
  - ٤ - الاجهاض المجرثم
  - ٥ - الصمامة الرئوية الحادة
  - ٦ - قصور الكبد
  - ٧ - الحروق
  - ٨ - الجراحات الكبرى مثل جراحة الصدر
  - ٩ - لدغة الثعبان
  - ١٠ - ضربة الشمس
  - ١١ - توقف القلب
  - ١٢ - ١٤ - لدغة الثعبان

ب - المزمن ، ويتمثل في الأسباب التالية

- ١ - الانتقالات الورمية الخبيثة المنتشرة
- ٢ - سرطان البنكرياس
- ٣ - ابيضاض الدم سليف النقوي
- ٤ - موت الجنين واحتباسه
- ٥ - أم الدم الأبهرية وهو ناتج عن تمدد الأبهر واحتباس الدم فيه
- ٦ - الأورام الوعائية المرطلة

الأعراض : ١ - الآلام المنتشرة في الجسم بسبب وجود الخثرات

- ٢ - ظهور فقر الدم وأعراضه المختلفة
- ٣ - القصور الكلوي الذي يسبب انحسار البول
- ٤ - ظهور أعراض النزيف



## الفحوص المخبرية :

- 1- زمن النزف : مرتفع ↑
- 2- زمن التخثر : مرتفع ↑
- 3- عدد الصفائح : منخفض ↓
- 4- وظيفة الصفائح : طبيعية
- 5- زمن البروثرومبين : مرتفع ↑
- 6- الشريط الضاغط : إيجابي

7- الفحوص الخاصة : أ - فحص نواتج تحلل الليفين وهي عوامل التخثر القاطع

E , Y , D , X

ب - فحص العوامل المنشطة للبلازمينوجين ↑ مرتفعة

8 - زمن البروثرومبين - كالسيوم مرتفع

9 - زمن « P.T.T.K » مرتفع

## العلاج :

أ - في الحالات البسيطة

1 - إعطاء مضاد للتخثر مثل الهيبارين

2 - أدوية تمنع تجمع الصفائح الدموية

ب - في الحالات الشديدة

1 - العلاج التعويضي وذلك بإعطاء أ - الدم كاملاً

ب - بلازما كاملة

2 - العلاج البدئي المستخدم في الحالات البسيطة

3 - إعطاء مانع تجمع الصفائح الدموية

## تحلل الليفيين

جهاز حل الليفيين ينشط بعد تخثر الدم وذلك حتى يعمل على حل الخثرات الدموية المتكونة . ولكن الحالات التي يزيد فيها نشاط جهاز حل الليفيين تعتبر حالات مرضية وليست طبيعية .

### أسباب حل الليفيين ، -

- السبب البدئي : غير معروف
- ثانوي (موضمي) : ناتج عن وجود أمراض أخرى .
- البدئي ١ - وجد أنه يوجد هناك زيادة في منشطات تحلل الليفيين ولكن الزيادة هذه غير معروفة السبب
- ٢ - وجود مثبطات الليفيين .

الثانوي ، وعادة يكون مرافق لأمراض أخرى مثل مرض التخثر ضمن الأوعية المنتشرة D.I.C

### أشكال المرض ، -

- يقسم إلى شكلين بغض النظر عن نوعه بدئي أو ثانوي إلى :-
- أ - حاد ،
- ١ - وتظهر أعراض النزف حادة وشديدة ، ويكون لفترات قليلة وبكميات كبيرة .
- ٢ - يظهر بعد العمليات الجراحية أو حدوث الجرح الذي يعتبر من أهم آثار تحلل الليفيين
- ٣ - يحدث النزيف في المناطق التي تكثر فيها منشطات تحلل الليفيين مثل الكلى والقلب والرحم والعظام .
- ٤ - يكون النزف خارجياً .
- ب - مزمن ،
- ١ - أعراضه أقل من الحاد ويحدث نزوف دموية بكميات قليلة وعلى فترات زمنية طويلة .

وحتى يستدل على وجود تحلل الليفيين فإن ذلك يكون عن طريق :

- أ - وجود القطع الناتجة عن تحلل الليفين  
 ب - وجود منشطات البلازمينوجين  
 ٢ - يكون عادة نزيف داخلي (تحت الأنسجة)  
 ٣ - يظهر النزيف المزمّن في حالات وجود بعض الأمراض .  
 ٤ - لا تظهر الأعراض إلا في حالة وجود الكدمات .  
 الفحوصات :

- ١- عدد الصفائح : طبيعي  
 ٢- وظيفة الصفائح : طبيعي  
 ٣- زمن النزف : طبيعي  
 ٤- زمن التخثر : طبيعي  
 ٥- زمن البروثرومبين : طبيعي  
 ٦ - نسبة القطع الناتجة عن تحلل الليفين : مرتفعة ↑  
 ٧ - وجود المنشطات : مرتفعة ↑  
 ٨ - فحص الشريط الضاغط<sup>١</sup> : إيجابي<sup>٢</sup>  
 العلاج : وغالباً يكون العلاج في حالات النزيف البدائي :

- ١ - علاج الحالات البسيطة أ - EACA  
 ب - AMCHA

- ٢ - علاج الحالات الشديدة  
 أ - Iniporl  
 ب - Tracilol

### مضادات التخثر الجوّالة

زيادة أي مادة - حتى لو كانت طبيعية - في الجسم تؤدي إلى عدم قيامها بعملها الطبيعي .  
 وقد وجد كثير من العوامل المضادة للتخثر والتي تظهر بشكل فجائي في الجسم ، ومعنى

ذلك وجودها يمنع حدوث الأرقاء الدموي أو تخثر الدم في حالات النزيف .

- ١ - زيادة مضاد الثرومبين عن حده الطبيعي يعني حصول النزيف
- ٢ - زيادة مضاد الثرومبلاستين عن حده الطبيعي يؤدي كذلك إلى النزيف
- ٣ - زيادة مضاد العامل رقم ١٠ النشط Xa + زيادة مادة الهيبارين يؤدي إلى النزيف

### أنواع مضادات التخثر الجوّالة

- ١ - مضادات موجودة أصلاً في الجسم وزيادة كميتها تسبب النزيف
- ٢ - مضادات موجودة وتزداد كميتها أو تظهر فجأة ، في حالة زيادتها إذا كانت موجودة أو ظهورها فجأة فإن ذلك يؤدي إلى النزيف ومن هذه العوامل :-

- أ-مضادالعامل رقم ٨ VIII
- ب-مضادالعامل رقم ٩ IX
- ج-مضادالعامل رقم ٥ V
- د-مضادالعامل رقم ١٢ XIII

ولكن أكثر هذه العوامل أهمية هي :

١ - مضاد العامل رقم ٨ VIII

٢ - مضاد الثرومبلاستين

مضاد العامل رقم ٨ يعني مضاد مضاد الناعور وهذا يعني الناعور والإصابة به

مضاد مضاد الناعور = الناعور

ويوجد مضاد الناعور في ٢٠٪ من الناس في حالات طبيعية

أما أولئك الذين لا يوجد عندهم مضاد العامل VIII بشكل طبيعي ويشكلون نسبة ٧٥٪

فإنه يظهر في حالات معينة وهي :-

١ - التحسس للبنسلين

٢ - اضطرابات المناعة مثل حالات الربو والروماتيزم

٣ - حالات غير معروفة السبب

مضاد الثرومبلاستين : وهذا العامل موجود بشكل طبيعي في الجسم ولكن زيادته عن الحد

الطبيعي يعتبر حالة مرضية ، ويزداد هذا العامل في مرض الذئبة الحمامية المنتشرة حيث

يزداد النزيف .

## الفحوص المخبرية :

- ١ - زمن النزف : طبيعي
- ٢ - زمن التخثر : مرتفع ↑
- ٣ - زمن البروثرومبين : مرتفع ↑
- ٤ - عدد الصفائح : طبيعي
- ٥ - وظيفة الصفائح : طبيعي
- ٦ - فحص الشريط الضاغط : إيجابي
- ٧ - الفحص الخاص المشخص : فحص نسبة العوامل المضادة السابقة

العلاج ، ١ - إعطاء مشبطات للعوامل السابقة

٢ - إعطاء عوامل التخثر بشكل زائد إما عن طريق إعطاء الدم كاملاً أو البلازما كاملة أو العامل الناقص لوحده .

وهذا جدول يبين التفريق بين حالات خلل التخثر

العاء	زمن العصار	زمن النزف	تعداد الصفائح	زمن الثرومبلاستين الجزئي	زمن الثرومبين	زمن البروثرومبين الدرجة الأولى
عوز العامل الأول	لا يوجد تغير	ط	ط	ط	ط	↑
عوز العامل الثاني	ط ↑	متنفس	ط	ط	ط	↑
عوز العامل الخامس	↑	ط	ط	↑	ط	↑
عوز العامل التاسع	ط	ط	ط	ط	ط	↑
عوز العامل الثامن	↑	ط	ط	↑	ط	ط
عوز العامل التاسع عشر	ط ↑	ط	ط	↑	ط	ط
عوز العامل الحادي عشر	ط ↑	ط	ط	↑	ط	ط
عوز العامل الثالث عشر	ط	ط	ط	ط	ط	ط
زمن الصفائح (متلازمة غلاتزمان)	ط	↑	ط	ط	ط	ط
قلة الصفائح	ط	↑	↓	ط	ط	ط
داء فريد هيلفاند (٢١)	ط ↑	↑	ط	ا	ط	ط

التفريق بين حالات خلل التخثر

# جدول بين القيم الطبيعية للدم

Components	Reference Values	
	SI Units	Traditional Units
<b>Red Cell Count</b>		
At birth	4.1- 6.1 × 10 <sup>12</sup> /l	millions/cu mm
4 months	3.8-5.2	
4 years	4.0-5.2	
Men	5.0-6.4	
Women	4.2-5.6	
<b>Haematocrit (Packed Cell Volume)</b>		
At birth	g/dl whole blood	g/100 ml
4 months	13.6-19.6	
4 years	9.9-14.5	
Men	10.5-15.0	
Women	14.0-17.0	
	12.0-15.5	
<b>Haematocrit (Packed Cell Volume)</b>		
Men	0.40-0.54	40-54%
Women	0.37-0.47	37-47%
<b>Indices</b>		
Mean Corpuscular Diameter	6.7-7.7 µm	µ
Mean Corpuscular Haemoglobin	27-32 pg.	µg
Mean Corpuscular Haemoglobin Concentration	32-38 g/dl	%
Mean Corpuscular Volume	78-94 fl	µm <sup>3</sup>
<b>Reticuloerythro Count</b>		
	-	0-2% of red cells
<b>Blood Volume</b>		
Male	-	75 ml/kg
Female	-	67 ml/kg
<b>Plasma Volume</b>		
Male	-	44 ml/kg
Female	-	43 ml/kg

Components	Reference Values	
	SI Units	Traditional Units
<b>White Cell Count</b>	Percentage	Range × 10 <sup>9</sup> /l
At birth	Polymorph 25	10-25
4 months	Lymphocytes 55	10-25
4 years	30	60-75
4 years	40	6-15
<b>Adenia Total</b>		
Neutrophils	40	4-11
Eosinophils	80-70%	2.5-7.5
Basophils	1-4	0.15-0.4
Lymphocytes	0-1	0-0.1
Monocytes	25-30	1.5-2.7
	5-10	0.3-0.8
<b>Platelet Count</b>		
	150-350 × 10 <sup>9</sup> /l	150,000-350,000/cu mm
<b>Coagulation Time</b>		
Lee & White	-	5-7 minutes
Dale & Landaw	-	2-5 minutes
<b>Bleeding Time</b>		
Duke's Method	-	0-6 minutes
Ivy Method	-	0-7 minutes
<b>Prothrombin Time</b>		
	-	12-14 seconds
<p>In the control of anticoagulant therapy with coumarin type drugs the thromboplastic "injury" varies with technique and the advice of the pathologist should be sought. "Thromboses" (written the optimal range for the control of anticoagulant by "Thromboses" lies between 10% and 20% of normal according to the correlation therapy curve supplied with each batch of the reagent. Maintenance at a level of about 15% is considered to be ideal.</p>		
<b>Serum Haptoglobins (Hb binding)</b>	0.3-2.0 g/l.	30-200 mg/100 ml
<b>Erythrocyte Sedimentation Rate</b>		
Wintrobe (1 hour)	-	Men 0-9 mm 0-15 mm
Westergren (1 hour)	-	Women/Children 0-15 mm 0-15 mm

Components	Reference Values SI Units	Traditional Units
<b>Lipoproteins</b>		
LDL (varies with age)		Men 3.22–3.83 g/L Women 2.83–4.36 g/L
HDL (varies with age)		Men 2.17–2.74 g/L Women 2.28–2.70 g/L
<b>Liver Function Tests</b>		
Bilirubin	3–14 µmol	0.2–0.8 mg/100 ml
Thymol Turbidity	–	0–4 Units
Thymol Foculation	–	0–1 Unit
Zinc Sulphate Turbidity	–	2–8 Units
<b>Liver</b> (in whole blood)	–	less than 800 µg/L
<b>Magnesium</b>	0.75–1.5 mmol/L	1.5–3.0 mg/dl
<b>Osmolality (plasma)</b>	280–295 mOsmol/kg	
<b>Phosphorus (inorganic)</b>	0.85–1.4 mmol/L	2–4.5 mg/100 ml
<b>Proteins</b>		
Total	60–80 g/L	6–8 g/100 ml
Albumin	32–48 g/L	3.2–4.8 g/100 ml
Globulin	18–38 g/L	1.8–3.8 g/100 ml
<b>Protein-Bound Iodine</b>	276–590 nmol/L	3.5–7.5 µg/100 ml
<b>Serum B<sub>12</sub></b>	120–900 ng/L	
<b>Serum Folate</b>	3–16 µg/L	
<b>MB C Folate (EDTA Specimen)</b>	200–600 µg/L	
<b>Serum Ferritin – Female</b>	15–300 µg/L	

Components Alcohol† (in whole blood)	Reference Values SI Units	Traditional Units
<b>Calcium</b>	2.3–2.8 mmol/l	9–11 mg/100 ml
<b>Cholesterol (varies with age)</b>	3.6–8.0 mmol/l	140–310 mg/100 ml
<b>Cortisol (plasma) 9–10 a.m.</b>	166–220 nmol/l	6–76 µg/100 ml
<b>Creatinine</b>	RR 133 µmol/l	1–1.5 mg/100 ml
<b>Electrolytes</b>		
Sodium	135–150 mmol/l	meq/l
Potassium	3.8–5.5 mmol/l	meq/l
Chloride	95–105 mmol/l	meq/l
Bicarbonate	24–30 mmol/l	meq/l
<b>Enzymes</b>		
Amylase	40–140 Somogy units/100 ml	
Hydroxybutyric Dehydrogenase	50–130 u/l at 25°C	
Glutamate Pyruvate Transaminase (Alanine Transaminase)	4–17 u/l at 25°C	
Glutamate Oxaloacetate Transaminase (Aspartate Transaminase)	3–17 u/l at 25°C	
Isoelectric Dehydrogenase	0.9–4.0 u/l at 25°C	
5 Nucleotidase	2–17 u/l at 37°C	
Phosphatase (alkaline)	3–13 KAU/100 ml	
Phosphatase (Acid)	1–3 KAU/100 ml	
<b>Glucose (fasting)</b>	3.3–5.6 mmol/l	60–100 mg/100 ml
<b>Iron</b>	14–25 µmol/l	80–140 µg/100 ml
<b>Iron Binding Capacity</b>	54–75 µmol/l	300–470 µg/100 ml

## المراجع

### أ - العربية

- |                        |                      |                     |                               |
|------------------------|----------------------|---------------------|-------------------------------|
| ١ - ايغلين هيوار       | علم الانسجة          | جامعة الموصل/العراق | ترجمة د. عبد الفتاح محمد طيره |
|                        |                      | ١٩٧٥                |                               |
| ٢ - سامي مراد          | علم التصح العام      | جامعة دمشق          |                               |
|                        |                      | ١٩٨٤                |                               |
| ٣ - عصام خفاجة وأخرون  | طب الاطفال           | جامعة دمشق          | اشراف سهيل بدورة              |
|                        |                      | ١٩٨٩                |                               |
| ٤ - محمد بديع بارزباشي | الوجيز في أمراض الدم | جامعة حلب           |                               |
|                        |                      | ١٩٨١                |                               |
| ٥ - محمد بديع حموده    | امراض الدم           | جامعة دمشق          |                               |
|                        |                      | ١٩٧٨                |                               |
| ٦ - هاريسون            | مبادئ الطب الباطني   | سوريا               | اشراف فيصل الصباغ             |
| ٧ - ديفيسون            | اسس ممارسة الطب      | سوريا               | اشراف عدنان الصباغ            |
|                        |                      | ١٩٨٧                |                               |

الباطني

### ب - الأجنبية

- |               |                                      |                     |      |
|---------------|--------------------------------------|---------------------|------|
| 1 - Brown B.A | Hematology Principles and Procedures | Philadelphia        | 1980 |
| 2 - Daci J.V  | Practical Haematology                | London and New York | 1982 |
| Lewis S.M     |                                      |                     |      |





## المحتوى

الصفحة	مقدمة
٥	الفصل الأول ، -لمحة عامة عن الدم .....
٧	- الصفات الفيزيائية للدم .....
٩	- مكونات الدم .....
١٢	- وظائف الدم .....
١٥	- تكوين الدم .....
٢٠	- النخاع العظمي .....
٢٢	الفصل الثاني :- كريات الدم الحمراء وأمراضها .....
٢٥	أ - الكريات الحمراء .....
٢٥	- تكوينها .....
٣٠	- خصائصها العامة ووظائفها .....
٢٤	- الكريات الشبكية .....
٣٧	- الهيموجلوبين .....
٤٢	- معاملات كريات الدم الحمراء .....
٤٦	- الهيماتوكريت .....
٤٧	- سرعة ترسب كريات الدم الحمراء .....
٤٩	- اختبار الهشاشية .....
٥٠	- أشكال كريات الدم الحمراء الطبيعية والغير طبيعية .....
٥٥	ب- أمراض الكريات الحمراء .....
٥٥	فقر الدم .....
٥٥	-التصنيف .....

- ٦٠ ..... -الظواهر الاعراض العامة لفقر الدم
- ٦٢ ..... - فقر الدم بعوز الحديد
- ٦٧ ..... - فقر الدم الحديدي
- ٦٩ ..... - فقر الدم المرطل
- ٦٩ ..... - فقر الدم الخبيث
- ٧٢ ..... - فقر الدم بنقص حامض الفوليك
- ٧٤ ..... - فاقت الدم سوية الكريات الحمراء
- ٧٦ ..... - فقر الدم الانحلالي
- ٩٨ ..... - فقر الدم اللامصنع
- ١٠٠ ..... - احمرار الدم
- ١٠٢ ..... - تليف النقي

- الفصل الثالث :- كريات الدم البيضاء وامراضها ..... ١٠٥
- أ - كريات الدم البيضاء ..... ١٠٦
- ١٠٦ ..... - انواعها وصفاتها العامة
  - ١١٧ ..... - وظائفها

#### ب- أمراض كريات الدم البيضاء

- ١١٠ ..... - اسباب الزيادة والنقصان في العد التفرقي
- ١٢٢ ..... - الامراض اللمفاوية
- ١٢٢ ..... - داء وحيدا النوى
- ١٢٤ ..... - ابيضاضات الدم
- ١٢٢ ..... - لمفوما هودجكن

١٣٥	.....	- لمفوما لاهودجكن
١٣٧	.....	- الورم النقوي المتعدد
١٣٨	.....	الفصل الرابع :- الصفائح الدموية والإرقاء الدموي والأمراض النزفية
١٤٠	.....	أ- الصفائح الدموية
١٤١	.....	- تكوينها
١٤١	.....	- خصائصها وصفاتها العامة
١٤٥	.....	- وظائفها
١٤٧	.....	ب- الإرقاء الدموي وتجلط الدم
١٤٧	.....	- آلية تخثر الدم
١٥٥	.....	- عوامل التجلط
١٦٠	.....	- منع تخثر الدم داخل وخارج الجسم
١٦٤	.....	- حل الليفيين
١٦٦	.....	- زمن النزف
١٦٨	.....	- زمن التجلط
١٦٩	.....	- زمن البروثرومبين
١٧١	.....	ج- الأمراض النزفية
١٧١	.....	- تصنيف الاضطرابات النزفية
١٧١	.....	- مرض كلازمان
١٧٨	.....	- مرض برناردسوليه
١٧٩	.....	- مرض يورثموت
١٨٨	.....	- مرض الناعور

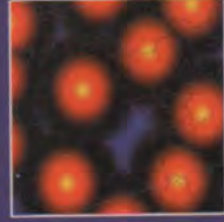
- ١٩٣ ..... مرض كريستماس
- ١٩٤ ..... الامراض النزفية الناتجة عن نقصان عوامل التخثر
- ٢٠٠ ..... تحلل الليفيين
- ٢٠١ ..... مضادات التخثر الجوالة

القيم الطبيعية للدم

المراجع

المحتوى

# بِعِلْمِنا



لقد طال التقدم العلمي مختلف انواع المعارف والعلوم وغطى مساحات الأرض وشعوبها ولم تعد أمة من الأمم إلا وحظيت بجزء من هذا المعارف والعلوم خاصة فيما يتعلق بصحة الانسان وإطالة عمره السليم.

ومن جملة هذه العلوم الطبية امراض الدم التي أضحت احد الأقسام الرئيسية المستقلة. ولقد تعددت فروعها بحيث أصبح هناك شعب وعيادات تبحث في أمراض الخضاب واضطرابات التخثر والآفات الدموية الخبيثة... الى آخر ذلك.

وهنا لا بد من التنويه أنه لا يمكن فصل القسم النظري من أمراض الدم عن القسم العلمي فهو وحدة متكاملة وأن كان التعرض الى وصف التجارب المخبرية كان وجيزاً في هذا الكتاب، حيث ترك ذلك حتى لا يزداد حجم الكتاب كثيراً، إذ يمكن الرجوع الى المصادر المناسبة التي تبحث بالاختبارات الدموية.

ولما لم تكن هناك مصادر محددة يعود إليها طالب المهن الطبية تفي بغرض المنهاج الذي وضعتة الجهات المعنية... رأينا أن لا بد لنا من خدمة مجتمعنا سواء في حياة افراده العامة أو في مجال دراستهم، فقمنا بأعداد هذا الكتاب.



[www.iqra.ahlamontada.com](http://www.iqra.ahlamontada.com)

للكتب (كوردى، عربي، فارسي)



مكتبة الأهلية  
مكتبة الأهلية - خضاب - خضاب - خضاب  
خضاب - خضاب - خضاب - خضاب - خضاب  
خضاب - خضاب - خضاب - خضاب - خضاب  
خضاب - خضاب - خضاب - خضاب - خضاب